غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

أم المواجهات بين برشلونة وبايرن بدوري الأبطال
ص ٥

بعد كارثة ٤ آب: كيف نحصّن أنفسنا؟
ص ٨

الجمعة ١٤ آب ٢٠٢٠م □ ٢٤ ذو الحجة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٧٩
AL-LIWAA 14 Aout 2020 – 56éme Année – No.15879
1000 L.L.

كباش أميركي - إيراني على أرض الإنفجار: خلاف على الحكومة والتحقيقات

برّي يعلن إحباط «مؤامرة إسقاط المجلس».. وصوان محققاً في جرائم انفجار المرفأ

الرئيس بري والنواب وقوفاً حداداً على شهداء انفجار مرفأ بيروت (تصوير: محمود يوسف)

كباش أم «ربط نزاع» بين الإدارة الأميركية وإيران، على أرض لبنان، المنكوبة عاصمته، والمعطل اقتصاده، والمنهار نقده وعملته، والذي تلاحقه «الكورونا» في احياء عاصمته، ومحافظاته وأقضيته وقراه؟

قبل ان يبدأ وكيل الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل، الذي انتقل فور وصوله إلى لبنان، إلى الاحياء المدمرة في العاصمة، وتفقد الاضرار في الجميزة ومار مخايل، والتقى المواطنين والمتطوعين، قبل ان «يعقد اجتماعات مع قادة سياسيين وجماعات من الشباب والمجتمع المدني»، وفقا لبيان الخارجية الأميركية، حط في مطار رفيق الحريري الدولي وزير الخارجية الإيراني محمّد جواد ظريف في زيارة وصفت بأنها «تضامنية مع لبنان» واستقبله في المطار نظيره

٦

هيل في مارمخايل يستمع إلى شروحات المواطنين عن المعاناة، والشكاوى من الطبقة السياسية (تصوير: محمود يوسف)

دولار بيروت ٦٥٥٠ ل.ل

انخفاض شديد بضربة سياسية واقتصادية

كتب المحرر الاقتصادي

أصيب الدولار أمس في السوق السوداء بضربة سياسية واقتصادية، بدأت مع مساعي تأليف حكومة جديدة والتحرك الفرنسي باتجاه الإصلاحات، وتراجع طلب التجار فتح اعتمادات استيراد مواد غذائية بسبب دفق المساعدات للبنان، ما سمح لمصرف لبنان وقف الدعم من احتياطي الدولار، إضافة إلى تدفق حوالى ٤ إلى ٥ ملايين دولار يومياً عبر شركات التحويل الالكتروني، وتخوف البعض من حملة الدولارات في المنازل، من استمرار هبوط السعر ما دفعهم إلى بيع بعض ما في خزائنهم من الدولارات.. كل هذه العوامل مجتمعة ساهمت في خفض ملحوظ في سعر الدولار أمس إلى ٦٥٥٠ ليرة مبيعاً مقابل ٧٢٠٠ ليرة أمس الأول، و٦٤٠٠ ليرة شراء مقابل ٧١٠٠ ليرة أمس الأول.

نقطة وسطر

الإنفراج أسير لعبة الشروط الأميركية والإيرانية..

ص ٨

بعد الانفجار: لبنان الجديد؟

بقلم د. لويس حبيقة

من الصعب المباشرة بالتحليل الاقتصادي بعد كارثة بهذا الحجم حيث يعجز العقل قبل القلب واللسان عن التعبير والتفكير. تكمن المشكلة ليس فقط في حجم الانفجار والخسائر البشرية والمادية الهائلة التي حصلت، وانما أيضا فيما سبق من نواحي الاهمال والتقصير وغياب الضمير. كمية كبرى من المتفجرات تخزن لسنوات في مرفاء بيروت المواجه مباشرة وعلى مسافات قصيرة لأفضل الأحياء السكنية في العاصمة. جميع الذين علموا بهذه المتفجرات قبل ٤ آب، ماذا اعتقدوا وبماذا فكروا وكيف يبررون اهمالهم بطريقة أو اخرى؟ كيف يعالجون مع أنفسهم وضمائرهم ماذا أهملوا؟ كيف يبررون اهمالهم لأن تجنب ما حدث كان ممكنا حتى قبل أيام من الجريمة التي لا توصف. ليست هنالك أعذار مقبولة!

حتى لو كان الهدف الاجرامي صنع قنابل من هذه المواد، كان ممكنا صنعها في مناطق نائية بعيدة عن القرى والمدن حيث لا يؤدي أي انفجار اذا ما حصل الى هذه الكمية من الخسائر. مجرد ابقاء المواد حيث هي في وجه بيروت جريمة بحد ذاتها ولا بد من المحاسبة والمحاكمة. استقالة الحكومة خطوة أولى لكنها لن تبتلع حجم المأساة التي تبقى على رأس المسؤولين وفي ضمائرهم منذ ان وضعت هذه المواد المتفجرة أي منذ سنوات طويلة. فكيف يمكن اعادة هؤلاء الأشخاص الى الحكم، اعادة من كانوا مسؤولين في الدولة منذ قدوم الباخرة وحتى اليوم. لا بد من وصول وجوه جديدة نظيفة خاصة في الضمير الى الحكم لتولي المهمات الكبرى.

قبل الوصول الى المجموعات النظيفة فكريا وضميريا وماديا الى الحكم والحكومة، لا بد من مرحلة انتقالية لستة أشهر تسمح بحصول انتخابات نيابية جديدة ينتج عنها حكم وحكومة جديدين. لا بد وأن تحصل هذه المرحلة الانتقالية بالتفاهم والتوافق، اذ يكفينا ما يحصل من عنف كل يوم في السياسة والاعلام والشارع حيث لم يعد يتحمل المواطن ما يحصل في وجهه من خراب ودمار وظلم وكذب. من الأفضل أن تتم هذه المرحلة الانتقالية تحت سلطة الجيش الذي يحظى بثقة واحترام الجميع في الداخل والخارج بالتعاون مع كل القوى الأمنية لتعيد كل السلطات الى المدنيين خلال ٦ أشهر. لا بد من قانون انتخابات نيابية سريع ولما لا نبقي القانون الحالي اذا عجزت السلطات الجديدة الانتقالية عن وضع قانون جديد أفضل. انتخاب مجلس نيابي جديد خلال ٤ أشهر ممكن وتبقى السلطات الانتقالية شهرين قبل تسليم كل شيء الى المسؤولين الجدد. لا بد وأن نترك للسياسيين والقانونيين تحديد الآليات التي تسمح بتحقيق هذا الانتقال الهادئ لمصلحة كل اللبنانيين وخاصة الأجيال المستقبلية.

هنالك خطوات كبرى انسانية يجب أن تتم سريعا وهي اصلاح الأملاك الخاصة خاصة المنازل بحيث يعود المواطن سريعا الى ما يشبه الحياة العادية لأن العودة الكلية مستحيلة. تكمن المشكلة في التمويل، وبالتالي تحديد الآليات العملية لايصال الأموال الى المواطنين مهم جدا. أموال المساعدات والتعويضات التي أقرت نهار الأحد مهمة جدا لبدء الانقاذ ويجب تحويلها الى المواطنين الذين بحاجة لها عبر المنظمات غير الحكومية وربما البلديات اذا عجزت المنظمات عن القيام بالعمليات في كل القرى والأحياء. المهمة صعبة لكنها غير مستحيلة، وكلها بسبب غياب الثقة بين القطاع العام والمواطنين. عندما يخشى المواطن أن يسرق المسؤولون المساعدات الحياتية المقدمة له، نكون في أقصى درجات الانهيار وربما الانحطاط الذي لا نقرأ عنه حتى في الروايات والقصص المأساوية الحديثة والقديمة.

مع الحكم والحكومة الجديدين، لا بد من بناء لبنان العصري المبني على الشفافية والمحاسبة والمداورة في المسؤوليات حيث لا يمكن لأي شخص في السياسة أو الادارة العامة أو رئاسة الجمعيات أن يبقى في مركزه أكثر من ١٠ سنوات متتالية. هنالك نقابات في لبنان منعت التجديد منذ عقود وهنالك أخرى تسمح بالتجديد مرة واحدة، وبالتالي هذا الاجراء ليس غريبا عن بعض الواعين في المجتمع المدني اللبناني. من أهم القوانين التي يجب أن يتم وضعها هي فصل النيابة عن الوزارة التي هي أساس الديموقراطيات، وهنالك أحزاب قامت بها طوعا ولا بد من جعلها الزامية في كل الظروف اذ أن العديد من التجارب السابقة لا تدعو الى وضع الثقة في السياسيين. السياسة خدمة للناس وليس العكس كما يحصل عندنا.

٦

استنكار فلسطيني للاتفاق.. ونتنياهو يصفه بـ«التاريخي»

«تطبيع كامل» بين الإمارات وإسرائيل برعاية ترامب

ترامب يتلقى تصفيقاً من قبل مستشاريه بعد الاعلان عن الاتفاق الثلاثي في البيت الابيض (أ ف ب)

أعلنت إسرائيل والإمارات بشكل مفاجئ أمس اتفاقا سيؤدي للتطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية بينهما في خطوة تعيد تشكيل المشهد السياسي في الشرق الأوسط بدءا من القضية الفلسطينية وحتى إيران.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب توسط في التوصل للاتفاق الذي بموجبه وافقت إسرائيل على تعليق ضم مناطق في الضفة الغربية المحتلة.

كما عزز الاتفاق من مواجهة نفوذ إيران في المنطقة التي تعتبرها الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة التهديد الرئيسي للشرق الأوسط الذي يشهد الكثير من الصراعات.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الاتفاق جاء نتاج مناقشات مطولة بين إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة جرى تسريع وتيرتها في الفترة الأخيرة.

وذكر بيان مشترك صدر عن الدول الثلاث إن ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد «اتفقوا على التطبيع الكامل للعلاقات بين إسرائيل والإمارات» وذلك في اتصال هاتفي جرى أمس.

وأضاف البيان: «من شأن هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي أن يعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط، وهو شهادة على الدبلوماسية الجريئة والرؤية التي تحلى بها القادة الثلاثة، وعلى شجاعة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل لرسم مسار جديد يفتح المجال أمام إمكانيات كبيرة في المنطقة».

وفي بيان منفصل، شدد ولي عهد أبوظبي على أن الاتفاق سيوقف ضم مزيد من الأراض الفلسطينية التي قالت إسرائيل إنها كانت تنتظر ضوءا أخضر من واشنطن لإعلان بسط سيادتها عليها.

والاتفاق، الذي سيُعرف باتفاق أبراهام، يمنح ترامب إنجازا في السياسة الخارجية في وقت يسعى فيه لإعادة انتخابه رئيسا في تصويت يجرى في الثالث من تشرين الثاني.

وقال الرئيس الأميركي إنه أراد أن يطلق اسمه على الاتفاق، «لكن الصحافة لن تتقبل ذلك».

وكتب ترامب في تغريدة «انفراجة ضخمة اليوم! اتفاق تاريخي للسلام بين دولتين صديقتين عظيمتين لنا هما إسرائيل والإمارات».

وقالت الإمارات إن الاتفاق يحافظ على حل الدولتين، وإنها تظل داعمة قوية للشعب الفلسطيني.

وقال نتنياهو إن الاتفاق يشكل «يوما تاريخيا» لبلاده.

لكن مسؤولا إسرائيليا كبيرا قال إن بسط السيادة الإسرائيلية على مناطق من الضفة الغربية، وهي أراض يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم عليها إلى جانب قطاع غزة والقدس الشرقية، لا يزال مطروحا.

وأضاف: «إدارة ترامب طلبت منا تعليق الإعلان (عن السيادة) بشكل مؤقت، حتى يتسنى تنفيذ اتفاق السلام التاريخي مع الإمارات».

٦

تعزيزات فرنسية شرق المتوسط وأنقرة تحذر من مهاجمة سفنها

عززت فرنسا حضورها العسكري أمس في شرق المتوسط دعما لليونان في مواجهة تركيا المصممة على مواصلة عمليات الاستكشاف والتنقيب عن المحروقات في البحر، في تصعيد جديد للتوتر مع أنقرة فيما حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من إن أي هجوم على سفينة تركية للتنقيب عن النفط والغاز في المياه المتنازع عليها في البحر المتوسط سيستتبع «ثمنا باهظا» وأشار إلى أن تركيا تصرفت بالفعل بناء على هذا التحذير.

وسط تبادل الاتهامات بين أنقرة وباريس قال أردوغان أمس إن لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون «أهدافا استعمارية» في لبنان، واصفا زيارته الأخيرة لبيروت بـ«الاستعراضية»، فيما دانت باريس أيضا الضربة الجوية التي نفذتها تركيا في العراق.

ونشرت فرنسا «مؤقتا» طائرتين حربيتين من طراز «رافال» وسفينتين من سلاح البحرية في شرق المتوسط لإبراز «رغبتها فرض احترام القانون الدولي»، وفق ما قالت باريس.

وتصاعد التوتر في الأيام الأخيرة في المنطقة الثرية بالمحروقات، وتتهم أثينا أنقرة بإطلاق عمليات بحث غير قانونية على الطاقة في مياهها.

٦

■ ملايين المغتربين في العالم مهدّدون بالبطالة

ص ٥

«تطبيع» الإمارات مع إسرائيل تحوُّل في المشهد العربي وارتداداته ستصل إلى لبنان

تعقيدات الداخل وضبابية الخارج تُعيق الاختراق... وواشنطن ستحمي الشارع

أتى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت على وقع زلزال المرفأ المدمّر وتداعياته المفتوحة على المجهول. بعد أسبوع من الزيارة، يمكن القول إنه حقق الهدف الأول المرجو منها، وهو احتواء ما حصل، بحيث إن النقاش السياسي على ضفتيّ الموالاة والمعارضة انتقل إلى طبيعة الحكومة المقبلة ورئيسها والانتخابات النيابية، وكأن كارثة بيروت حادث عابر بنتائجه.

ربما من الطبيعي أن تتصرّف السلطة على هذا المنوال، انطلاقاً من غريزتها الطبيعية بالبقاء، لكن الذهول في أن تتصرّف المعارضة بكثير من القصور السياسي. فقلب العاصمة أُصيب مقتلاً برمزيته، وميناؤها الاستراتيجي ضُرب في أقسى ظروف اقتصادية ومالية تمرّ بها البلاد. العاصمة بيروت، حيث الثقل السني – المسيحي مقتولة وجريحة ومُدمرة ومُهانة، فيما يُفتّش المرء عن سياسييها من زعماء ونواب ووزراء، وعلى مراجعها الدينية، وعلى كبارها، فلا يجدهم في الشارع بين أبنائهم الثكالى، المكويين بعصف انفجار نترات الأمونيوم، المنثورة أجسادهم بزجاج الأبنية، المشرّدين خارج منازلهم فيما السماسرة ولصوص الأبنية الأثرية، التي تُشكّل تراث المدينة يحومون من حولهم لشراء بيوتهم بخمسين من فضة.

هي علامات الوهن في جسد القوى المُعارضة، التي كانت سيادية يوماً، من تيارٍ المستقبل إلى القوات اللبنانية، وحتى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي شكّل زعيمه وليد جنبلاط يوم اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام ٢٠٠٥ رافعة الانتفاضة التي غطّت شوارع بيروت والوطن وأخرجت الوصاية السورية التي جثمت على صدر لبنان ثلاثين عاماً.

لم يجد زلزال بيروت مَن يتعامل معه على أنه جريمة العصر الثانية، بعد جريمة العصر الأولى. يطيب للبعض أن يعزو السبب إلى اختلاف الظروف الإقليمية والدولية بين ٢٠٠٥ و٢٠٢٠، لكنه في الواقع يعود إلى روح انهزامية ومنحى استسلامي وخوف على المصير والرعية ومصالح صغيرة وكبيرة لا ترقى إلى وجدان الناس ولا إلى طموحاتهم بعيش كريم وتوقهم إلى استعادة بلدهم الذي كان يوماً منارة الشرق، يشع علماً وحضارة وتقدماً وانفتاحاً وحباً بالحياة.

وحدهم سبعة نواب (سامي ونديم الجميل وإلياس حنكش من حزب الكتائب، بولا يعقوبيان، هنري حلو، ميشال معوّض ونعمت أفرام) – وكان يُفترض أن يكون مروان حماده ثامنهم – انتفضوا لإنسانيتهم، لكرامة عاصمتهم وناسها وكل الضحايا الذي سقطوا في انفجار «الغموض البنّاء» الذي قد يكون من الصعب أن تُعرف حقيقته في غياب تحقيق دولي شفاف لا يبدو أنه سيُبصر النور، وفق ما تتّجه إليه مسارات المعالجات الواهية.

فالاهتمام العربي الدولي الذي انصبّ على لبنان بعد الزلال لا يخرج عن الاستجابة الإنسانية لمعنى الكارثة. وما وجده رئيس الجمهورية ميشال عون والأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله من فرصة أتاحتها دماء الأبرياء وأشلاء الضحايا ودمار قلب لبنان لفك الحصار عن سلطتهم المتحكمة في البلاد والعباد سيظهرُ بعد حين أنه سراب.

سيبقى الاستنزاف في الداخل عنواناً للمرحلة المقبلة. فرغم أن ماكرون قال إنه عائد في أول أيلول للمشاركة في ذكرى مئوية لبنان الكبير، متأملاً حدوث اختراق حتى ذلك الموعد، فإن مؤشرات ذلك ليست قوية. وقد تقتصر التطورات في المدى المنظور على استقالة حكومة حسان دياب المتخلخلة أساساً. وبدأت الأجواء تؤشر إلى احتمال أن تطول مرحلة تصريف الأعمال، مع ذهاب الدول إلى آليات مساعدات مباشرة للشعب من خارج الحكومة والوزارات المعنية، والاعتماد على المؤسسة العسكرية، التي يُتوقع أن تتوسّع مهامها وصلاحياتها في إطار حالة الطوارئ والحاجة إلى تمديدها وانفلاش رقعتها عند الضرورة.

«زيارة ماكرون حققت هدفها الأول باحتواء زلزال بيروت... وعلامات الوهن تصيب المعارضة بقوة»

فعلى الرغم من الارتياح الذي نقله مراقبون قريبون من «حزب الله» للحركة الفرنسية المرتكزة برأيهم على «تنسيق ما» بين باريس وطهران وقبول أميركي بحدود معينة، والتي لم تتناول موضوع سلاحه، فإنهم يعتبرون أن معادلة النوايا الحسنة لم تتحوّل بعد إلى وقائع حاكمة في المشهد اللبناني نظراً لتعقيدات داخلية وضبابية خارجية، ذلك أنه من غير الواضح ما إذا كان هناك تفويض أميركي وما هي ماهيته وطبيعته وحدوده، فضلاً عن أن التطورات المتسارعة في المنطقة، وما شهدته أمس من تحولات في المشهد العربي في ضوء إعلان دولة الإمارات عن إقامتها علاقات ثنائية كاملة مع إسرائيل، ستكون لها نتائجها وارتداداتها وتداعياتها في هذا التوقيت، فيما المواجهة الأميركية – الإيرانية لا تزال على أشدها مع تقلص احتمالات أي اختراق ملموس في العلاقات بين واشنطن وطهران قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية.

ووفق الانطباع الذي خرج به «لوبي أميركي» من أصل لبناني اجتمع أمس بطاقم من الخارجية الأميركية أن إدارة دونالد ترامب أرادت من زيارة ديفيد هيل أن تُرسل إلى اللبنانيين رسالة واضحة بأنها ستقف إلى جانب الشعب، وستعمل على حمايتهم، وأنها لن تمحض دعمها لحكومة لا تمثلهم ولا تعبّر عن تطلعاتهم. وسينقل هذه الرسالة بوضوح المسؤول الأميركي إلى القيادات الشابة والمجتمع المدني كما إلى المسؤولين في الحكومة المستقيلة وإلى المؤسسة العسكرية، ذلك أن رهانها ما عاد على قدرة القوى السياسية في إحداث التغيير بل على الشارع وطموحات الشارع وأحلامه، وهي ستعمل على مدّ اليد للمنطقة المنكوبة في خطوات ملموسة.

والأهم في ما لمسه أعضاء اللوبي الأميركي من أصل لبناني أن لا تراخٍ في موقف واشنطن من «حزب الله» ومن حلفائه، وأن سياسة الضغوط القصوى مستمرة التي يندرج الكلام عن لائحة جديدة من العقوبات في إطارها.

رلى موفّق

همس

كشف مصدر مطلع أن لبنان تجاوز قطوعاً قضائياً، إذ كان ثمة نية بإقالة مرجعية قضائية كبيرة على خلفية التوقيفات في المرفأ!

غمز

يسود اضطراب في السوق السوداء، من جرّاء الانخفاض غير الخاضع لترتيبات الصيارفة من الفئتين «أ» و«ب»!

لغز

عدلت دولة إقليمية من خطة المواجهة مع دولة كبرى على أرض لبنان، باعتماد الدبلوماسية أولاً؟!

عون اطّلع على الوضع الصحي والكهرباء وملف المهجرين

حسن: احتمال عزل مناطق وإعلان حال الطوارئ مددت شهراً

ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس في قصر بعبدا، اجتماعا، حضره رئيس حكومة تصريف الاعمال الدكتور حسان دياب، وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور حمد حسن، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الصحية والاجتماعية النائب السابق الدكتور وليد خوري، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير،ومستشارة رئيس الحكومة للشؤون الصحية الدكتورة بترا خوري، خصص للبحث في التطورات المتعلقة بتفشي وباء «كورونا»، في ضوء ارتفاع عدد المصابين في خلال الأيام الماضية وضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة تمدده.

بعد الاجتماع تحدث الوزير حسن، فقال: «ناقشنا امرين: الواقع الصحي للجرحى ومتابعتهم في المؤسسات الاستشفائية وأزمة وباء كورونا والخطر المستجد بالأرقام الصادمة في الأسبوعين الأخيرين».

اضاف: « تم الاتفاق على ما يلي:

– انشاء خلية عمل لتفعيل التنسيق في القطاع الطبي والاستشفائي جراء انفجار المرفأ الذي أدى الى خروج ٤ مستشفيات عن الخدمة، وأزمة نقل المرضى من هذه المؤسسات الى بعض المستشفيات في العاصمة والجوار، والاستفادة قدر الإمكان من المستشفيات الميدانية المقدمة من العديد من الدول الصديقة والشقيقة.

تمديد اعلان حال الطوارئ في العاصمة بيروت لمدة شهر إضافي كون الوضع الميداني الصحي يتطلب ذلك.

– التشديد على الالتزام بالتوصيات المقترحة من لجنة متابعة فيروس كورونا واصدار التدابير اللازمة لذلك، وخصوصا، البدء بعزل بعض الاحياء في بعض المناطق كخطوة اولى وإعادة تفعيل الحجر المنزلي والتذكير بالنسب المرتفعة من الالتزام في المرحلة المنصرمة.

– تفعيل المستشفيات باستقبال المصابين بكورونا، بحيث وجب الان على المستشفيات الحكومية والخاصة ان تفتح أبوابها للمصابين بفيروس كورونا. وقد وضعنا آلية مع البنك الدولي كي نسدد الفواتير للمؤسسات الاستشفائية من بعد تسلمها باسبوعين، من دون انتظار فض العروض لشركة «TPA» التي يجب ان تواكب التدقيق المالي مع هذه المستشفيات».

وعن وصفه لمرحلة تفشي وباء كورونا حاليا في لبنان، قال: «نحن للأسف امام تحد حقيقي وداهم لواقع الامن الصحي اللبناني، لأن الاعداد بالمئات، والانفجار الذي حصل زاد الطين بلة.»

وعن الاتجاه الى اقفال بعض المؤسسات نتيجة تفشي وباء كورونا، أوضح حسن «اننا لا زلنا ملتزمين بضوابط التعبئة العامة حتى ٢٨ آب والمهلة قابلة للتجديد وسيصار الى عزل بعض الاحياء ومن ثم احتمال عزل بعض المناطق، لأنه تم تسجيل حالات مرتفعة في الأسبوعين الأخيرين وصلت الى الذروة، وهذا يؤدي الى دق جرس الإنذار انه يكفي الاستهتار وعلينا التعاطي بمسؤولية مع هذا الموضوع».

وعرض الرئيس عون مع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال ريمون غجر وضع الكهرباء والمحروقات في البلاد، إضافة الى موضوع معمل الذوق لانتاج الكهرباء بعد المعلومات التي ترددت عن وجود مواد كيماوية فيه قابلة للاشتعال.

وطلب الرئيس عون من الوزير غجر «العمل على استمرار تأمين الفيول لانتاج الطاقة الكهربائية والبنزين والمازوت تفاديا لاي ازمة.

وفي شأن معمل الذوق، شدد رئيس الجمهورية على «اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حصول أي حادث فيه نتيجة وجود مواد قابلة للاشتعال وتأمين سلامة العاملين فيه والمواطنين.

بعد الاجتماع قال غجر «طرحت مع رئيس الجمهورية الموضوع الذي اثار بعض البلبلة والمتعلق بالمواد الكيميائية الموجودة في معمل الذوق. وتعرفون ان كل المصانع تستخدم مواد كيميائية للتشغيل، ومنها معمل الذوق وغيره. ونحن نخزنها بحسب الأصول ووفق معايير مختلفة، كما نعمل على معالجتها أيضا بحسب الأصول. وقد اثار بعض النواب والبلديات وغيرهم موضوع طريقة التخزين غير الآمنة، وتم الطلب من شعبة المعلومات التدخل للاطلاع على الوضع وتقويمه في معمل الذوق ومستودعاته، وتبين انها لا تحتوي ابدا على مادة النيترات الامونيوم التي كانت سببا في الانفجار الهائل في بيروت، والمواد الموجودة في المعمل آمنة وصناعية».

وعن احتمال حصول ازمة بنزين او فيول مستقبلا، قال: «الازمة اختفت..»

وكان ملف المهجرين موضع بحث بين الرئيس عون ووزيرة المهجرين في حكومة تصريف الاعمال غادة شريم، التي اطلعت رئيس الجمهورية على سير العمل في الوزارة استكمالا للاجراءات التي اتخذت لتأمين دفع التعويضات المستحقة لعدد من المواطنين في المناطق.

واستقبل الرئيس عون رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ.

و تلقى برقية تعزية من ملك السويد كارل غوستاف».

الرئيس عون مجتمعاً مع الرئيس دياب ووزير الصحة المستقيل (تصوير: دالاتي ونهرا)

هيل في بيروت: المكتب الفيدرالي سيشارك في تحقيقات انفجار بيروت

هيل يجول في الجميزة (تصوير: محمود يوسف)

وصل إلى بيروت امس، نائب وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل، لـ «لقاء المسؤولين اللبنانيين». واستهل هذه الزيارة بجولة ، في منطقة الجميزة حيث استمع إلى شروحات المتطوعين من جمعيات المجتمع المدني برفقة السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا.

واعلن عن «مشاركة المكتب الفيدرالي الاميركي في التحقيقات بالانفجار في المرفأ، وانه سيجتمع مع المسؤولين ويطلب منهم اجراء الاصلاحات».

كما جال هيل برفقة السفيرة شيا في منطقة مار مخايل، وقال:» إن الحكومة الاميركية تقف الى جانب الشعب اللبناني، وعلى الحكومة اللبنانية اجراء الاصلاحات»، مشيرا الى ان أن «مشاركة المكتب الفيدرالي في التحقيقات جاء بناء لطلب الحكومة اللبنانية».

ووزعت السفار الاميركية في بيروت تصريح هيل لوسائل الاعلام، بعد وصوله إلى بيروت، وقال: «هذه هي محطتي الأولى وأنا هنا في بيروت بناء على تعليمات من الوزير بومبيو لأقدم تعازي الشعب الأميركي الى الشعب اللبناني على خسارتكم ومعاناتكم، والصعوبات التي نتجت عن انفجار الأسبوع الماضي».

وأضاف هيل: «قد يعرف البعض منكم تاريخي الشخصي. لقد كان لبنان، لعقود كثيرة، جزءا كبيرا من حياتي ورؤية حجم هذه المأساة أمر مؤثر للغاية. لكن ما هو أيضا مؤثر في شكل عميق، هو ما سمعته للتو اليوم من المتطوعين في هذا الموقع، الذين يضعون وظائفهم اليومية جانبا وهم ملتزمون العمل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية من مختلف انحاء لبنان لتلبية الاحتياجات الطارئة للأشخاص في هذه المنطقة. وهذا حقا امر مشجع».

وتابع: «إذا كانت روح الوحدة والتعاون نفسها والتركيز على إنجاز الأمور لن تستخدم لإعادة بناء بيروت فحسب، بل ايضا لإجراء الإصلاحات اللازمة التي ستحقق هذا النوع من التحول الضروري للبنان للتأكد من أن مثل هذه الأمور لن تحدث أبدا. مرة أخرى، الإصلاحات الاقتصادية والمالية المطلوبة، ووضع حد للحكومات غير الفعالة والوعود الفارغة سوف تسير حقا على طريق استعادة ما أعتقد أن كل اللبنانيين يريدون رؤيته وهو لبنان الذي يديره الشعب اللبناني، هو لبنان الذي يحقق أهدافهم. وطموحاتهم واحتياجاتهم وليس احتياجات الآخرين».

وأكد أن «أميركا مستعدة لدعم حكومة لبنانية تعكس إرادة الشعب وتستجيب له كما قلت للتو، وتلتزم بصدق وتتصرف من أجل التغيير الحقيقي. وسيكون لدي المزيد لأقوله غدا بعد لقاءاتي عن رسالة أميركا إلى الشعب اللبناني. لدي يوم كامل غدا مع المسؤولين والسياسيين اللبنانيين، وكذلك مع المجتمع المدني والزعماء الدينيين والشباب. أنا هنا للاستماع إلى جميع اللبنانيين وجميع الأصوات التي تريد أن تسمع وسوف احمل هذه الرسائل معي الى واشنطن».

وقال: «لكن الموضوع الذي أود أن أعلنه هو أن مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة الاميركية سينضم قريبا، بدعوة من اللبنانيين، إلى محققين لبنانيين ودوليين للمساعدة في الإجابة على الأسئلة التي أعرف أن الجميع يطرحها عن الظروف التي أدت إلى هذا الانفجار، وللعمل مع اللبنانيين في هذا الصدد. هذه مجرد واحدة من الطرق الكثيرة التي نمد بها أيدينا إلى الشعب اللبناني في هذا الوقت العصيب».

وختم هيل: «أنا معكم، وأقف معكم، وحكومتي والشعب الأميركي كذلك».

وكانت الخارجية الأميركية أعلنت، أنّ هيل سيؤكد من بيروت التزام الحكومة الأميركية بمساعدة الشعب اللبناني على التعافي من المأساة وتهدف للتأكيد على ضرورة إنهاء الفساد وسيطرة الدولة على المؤسسات.

دياب يلتقي ممثل الرئيس التركي وكوبيش

عرض رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيش، للتطورات في لبنان والكارثة التي أصابته، واستقالة الحكومة.

واستقبل دياب، الممثل الخاص للرئيس التركي نائب رئيس لجنة سياسات الصحة والغذاء في الجمهورية التركية البروفسور سركان توبالو أغلو، على رأس وفد ضم: السفير التركي هاكان تشاكل، المدير العام للعلاقات الخارجية في وزارة الصحة التركية سلامي كيليش، الدكتور مظفر أكوجا من مديرية الصحة في رئاسة الجمهورية التركية، مدير إدارة وكالة التنسيق والتعاون التركية للشرق الأوسط وأفريقيا، بولنت كوركماز، منسق مكتب وكالة التنسيق والتعاون التركية في بيروت أورهان أيدن، وجرى البحث في موضوع المساعدات التركية للبنان وتشغيل المستشفى التركي في صيدا.

ظريف في بيروت

وصل مساء امس الى بيروت وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف في زيارة تضامنية مع لبنان.

ومن المقرر ان يلتقي المسؤولين اللبنانين. وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار وزير الخارجية شربل وهبه و السفير الإيراني في لبنان والمستشارة عبير العلي من مديرية المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية.

موفد رئاسي برازيلي زار قصر بعبدا

زار الوفد الرئاسي البرازيلي الذي يرأسه الرئيس السابق للبرازيل ميشال تامر المتحدر من اصل لبناني، والذي اوفده الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، مع وفد ضم النائبين نلسون طراد (متحدر من اصل لبناني) ولويس اوسفالدو باستوري، وممثل عن رئاسة الجمهورية البرازيلية فلافيو اوغستو فيانا روكا، وممثل عن وزارة الخارجية كينيث فيلكس دا نوبريغا، وعددا من الدبلوماسيين والممثلين عن القوات المسلحة البرازيلية امس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون

في مستهل اللقاء، قدم الرئيس تامر التعازي للرئيس عون باسم الرئيس والشعب البرازيلي، والمتحدرين من اصل لبناني، الذين هزهم الانفجار في مرفأ بيروت، وما خلفه من ضحايا وجرحى واضرار في العاصمة. وقال: «عربونا عن التضامن مع الشعب اللبناني، أرسلت البرازيل مساعدات عدة منها ١٦ الف طن من الادوية، و٤ آلاف طن من الارز، ستصل تباعا الى بيروت عبر جسر جوي بين البلدين».

ورد الرئيس عون مرحبا بالرئيس تامر والوفد المرافق، شاكرا الدعم الذي اظهرته البرازيل تجاه المحنة التي مر بها لبنان، والمساعدات التي قدمتها. وحمل الرئيس عون الرئيس تامر تحياته الى الرئيس بولسونارو، والشكر لمشاركته في مؤتمر باريس «لدعم بيروت والشعب اللبناني».

وقال: «يقدر لبنان تضامن البرازيل وهذا امر طبيعي نظرا للصداقة القديمة بين البلدين، ووجود الجالية اللبنانية، ونشكر البرازيل على المساعدة العاجلة (٤٠٠ طن ارز).»

أضاف: «لقد طال الضرر ٢٠٠ الف وحدة سكنية. ان مرفأ بيروت شريان حياتنا الاقتصادية، صار ركاما، والبنى التحتية دمرت في اقسام عديدة من العاصمة. ان الاحتياجات كبيرة جدا وضخمة، ويمكن للمساعدات الا تكون مالية، ونأمل الا يقتصر دعم البرازيل على المساعدات الإنسانية الطارئة، ومؤازرتنا في إعادة البناء حيث نحتاج الى الكثير من مواد البناء (زجاج، المنيوم، خشب، باطون...)».

وحضر اللقاء عن الجانب اللبناني: مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، والمستشارون: العميد الركن بولس مطر، رفيق شلالا واسامة خشاب.

تعاطي السلطة والقضاء بهذا الاستخفاف مع تداعيات كارثة المرفأ يفتح الباب أمام تبني التحقيق الدولي

عمر البردان

بعد طَي صفحة الاستقالات النيابية، بعدما اقتصرت على ثمانية نواب، وتجميد النائبة ديما جمالي نشاطاتها المجلسية، تتركز الجهود على موضوع تشكيل الحكومة الجديدة الذي يتصدر واجهة التطورات الداخلية، توازياً مع عمليات رفع الأنقاض من المناطق المنكوبة في بيروت، بعد الكارثة المروعة التي تسبب بها انفجار المرفأ الذي سيباشر القضاء الاستماع اليوم، إلى عدد من وزراء النقل والأشغال السابقين، إضافة إلى وزراء آخرين، في سياق التحقيقات الجارية لكشف ملابسات الجريمة ومن يقف خلفها. في وقت أثار الخلاف الذي حصل بين وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم ومجلس القضاء الأعلى، بشأن اسم المحقق العدلي بعد إحالة الملف إلى المجلس العدلي، تساؤلات سياسية وقضائية كثيرة، ويطرح المزيد من الهواجس عما إذا كانت هناك نوايا مبيتة للتشويش على التحقيق وحرفه عن مساره لغايات سياسية مريبة.

وفي حين كان يفترض بالحكومة أن تحيل هذه الجريمة التي لم يشهد لبنان مثلها في التاريخ، على المجلس العدلي بعد ساعات قليلة من حصول الكارثة، لإظهار مدى الجدية في كشف أسبابها وخلفياتها، فإن القنبلة التي فجرها عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور في مجلس النواب، حيث أشار إلى وجود ضغوطات لتعيين محقق عدلي يأخذ التحقيق وفق ما تريده جهات سياسية، أحدثت دوياً كبيراً في أوساط الرأي العام المصدوم من ذريعة تعامل السلطات الرسمية والقضائية، مع ما لذلك من تضييع للحقيقة، على غرار ما حصل من تلكؤ قضائي لبناني واضح في التعامل مع الملفات القضائية التي عرضت عليه. ولذلك كان تحرك «اللقاء الديمقراطي» النيابي باتجاه توقيع عريضة نيابية تطالب بالاستعانة بلجنة تحقيق دولي، في ظل عدم وجود ثقة بالقضاء اللبناني الذي أظهر عجزه في محطات عديدة .

وتشدد في هذا الإطار، أوساط نيابية على أن هذا الاستخفاف المريب من جانب وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، في ما يتصل بالكباش الذي دار حول تعيين محقق عدلي بعد إحالة جريمة المرفأ إلى المجلس العدلي، مقلق وشديد الخطورة، في ما بدا وكأنه تصفية حسابات بين وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم ومجلس القضاء الأعلى، على خلفية ما جرى من خلافات تتعلق بالتشكيلات القضائية التي لم يوافق عليها رئيس الجمهورية ميشال عون، مشيرة إلى أن الناس المكلومة وأهالي الضحايا، بات لديهم شكوك كبيرة في نوايا السلطات السياسية والقضائية اللبنانية تجاه جريمة المرفأ، وبالتالي فإن المطالبة بتحقيق دولي ستكبر مع الوقت ككرة ثلج، مدعومة بموقف قوي دولي، عبر عنه، أمس، وكيل وزارة الخارجية الأميركية دايفيد هيل فور وصوله إلى بيروت، بكشفه أن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي، ال«fbi»، سيشارك في التحقيقات الجارية لمعرفة أسباب كارثة المرفأ .

وأشارت المعلومات المتوافرة لـ«اللواء»، إلى أنه وبعد الفشل الذريع الذي أظهرته السلطات السياسية والقضائية في معالجة تداعيات انفجار المرفأ، فإن الباب قد فتح على مصراعيه أمام تشكيل لجنة تحقيق دولية، في ظل اقتناع دولي بعدم جدية القضاء اللبناني في كشف حقيقة ما جرى، باعتبار أن هناك سوابق مقلقة على هذا الصعيد. حيث يتوقع أن يكون التحقيق الدولي محور اتصالات خارجية، في ضوء بروز مخاوف من أن تكون هناك أطراف داخلية، لن يكون لها مصلحة في التوصل إلى نتائج حاسمة على صعيد ما جرى في المرفأ. وهذا سيقود حتماً إلى تبن عربي ودولي حيال تشكيل لجنة تحقيق دولية، تحدث عنها الفرنسيون، ويعملون على تسويقها في مجلس الأمن ومع عواصم القرار.

وأشارت المعلومات، إلى أن السفير هيل لا يحمل أي تغيير في موقف بلاده من مشاركة «حزب الله» في الحكومة، لا بل على العكس فإنه سيجدد الموقف لناحية استبعاد الحزب عن أي حكومة قد تشكل، وهذا ما سيؤكد عليه الموفد الأميركي، وسيشدد على على ضرورة قيام حكومة حيادية مستقلة قادرة على إنجاز الإصلاحات، والإعادة الثقة الدولية بلبنان، بعدما أساءت السلطة إلى سمعة لبنان على مختلف المستويات.

بري في ذكرى عدوان تموز: عقوبات وحصار غير معلن لمعاقبة لبنان

إستذكر رئيس مجلس النواب نبيه بري الذكرى الـ ١٤ لانتصار لبنان في تموز من العام ٢٠٠٦، وذلك في رسالة وجهها الى اللبنانيين في المناسبة قال فيها: «لبيروت وهي تلملم اشلاء شهدائها وتضمد جراحات ابنائها وتنتظر على أحر الجمر النوارس علّها تحمل على اجنحتها بارقة أمل عن مصير المفقودين...

للعاصمة التي تنفض عن أحيائها غبار الموت...

من لبنان الذي يستعيد في هذه اللحظات ذكرى نصر تموز العام ٢٠٠٦ والذي وعلى مدى ثلاثة وثلاثين يوماً وبالرغم من تحويل المستوى العسكري الاسرائيلي لكافة الجغرافيا اللبنانية الى حقل رماية لاحدث انواع الاسلحة وارتكابه ابشع المجازر ناهيك عن التدمير والتهجير الممنهجين استطاع المقاومون اللبنانيون كتف الى كتف مع الجيش والشعب ان يثبتوا عجز العدوانية الاسرائيلية وانكسارها وهزيمتها امام ارادة اللبنانيين في تحقيق النصر واحباط اهداف العدوان.

من لبنان من هذا الوطن الذي يرزح الآن تحت وطأة أزمات مالية واقتصادية ومعيشية وكارثة ٤ آب وهي الاخطر في تاريخه، ناهيك عن عقوبات وحصار غير معلن ومع الاقرار بأن لهذه الازمات مسببات داخلية الا ان هناك سبباً جوهرياً يعرفه البعض وينكره الا وهو معاقبة لبنان وتدفيعه ثمن احتضانه اماني وآمال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره فوق أرضه وبالتزامه بتحرير كامل ترابه وتمسكه بعناوين قوته المتمثلة بالمقاومة.

واليوم نجدد التزام لبنان بتلك العناوين لان اي تخل عنها هو تخل في الحقيقة عن لبنان كل لبنان وعن وحدته وعن سيادته وعن وجوده كوطن نهائي لجميع أبنائه.

وزيرة الدفاع الفرنسي جالت في المرفأ

وصلت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي امس الى مطار رفيق الحريري الدولي، في بيروت في زيارة الى لبنان تستقبل خلالها حاملة الطائرات المروحية المكلفة بإيصال المساعدات الإنسانية الى لبنان في اعقاب انفجار مرفأ بيروت.

وكان في استقبالها على أرض المطار نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني في حكومة تصريف الاعمال زينة عكر التي جالت معها في مرفأ بيروت.

فرنجية يلتقي زاسبيكين مودعاً

بحث رئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية، مع السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبيكين الذي زار بنشعي مودعا، في مجمل الاوضاع والتطورات الراهنة على مختلف الصعد .

مجلس النواب يقرُّ حالة الطوارئ ويقبل استقالة النواب الثمانية ونواب «القوات» قاطعوا

برّي يكشف عن إفشال مؤامرة على المجلس: اعطني قاضياً وخذ دولة

حسين زلغوط - هنادي السمرا

ما حصل في الجلسة العامة لمجلس النواب التي انعقدت في «الاونيسكو» كان متوقعاً دون زيادة أو نقصان، فالمجلس قَبِلَ استقالة النواب الثمانية، الذين كانوا قد تقدموا باستقالاتهم الخطية، وأقر حالة الطوارئ التي كان اعلنها مجلس الوزراء، والحكومة حضرت بثلاثة وزراء هم: الدفاع والداخلية والزراعة، وغاب رئيسها المستقيل حسان دياب، كما قاطع الجلسة نواب «الجمهورية القوية».

كما هو معلوم فإن هذه الجلسة كان الرئيس نبيه برّي قد حدّد موعدها لمساءلة الحكومة حول ما جرى في المرفأ، ثم حولها إلى النظر بإعلان حالة الطوارئ بعد ان أعلنت الحكومة استقالتها. فحالة الطوارئ ليست جديدة على لبنان وهي فرضت أوّل مرّة في العام ١٩٦٧ عند صدور المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٢ الصادر عن الرئيس شارل حلو في الخامس من آب في ذاك العام، وآخر مرّة فرضت كان في العام ١٩٧٣، وما بين هذه الأعوام فرضت أيضاً مرتين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٢.

وفق المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ تعلن حالة الطوارئ أو المنطقة العسكرية بمرسوم وزاري على ان يجتمع مجلس النواب للنظر بهذا التدبير في مهلة ثمانية أيام، وكون ان المجلس تبلغ المرسوم الاثنين الفائت، فإنه سارع إلى عقد هذه الجلسة، الهيئة العامة نظرت في موضوع إعلان حالة الطوارئ وصادقت عليه، علماً انه ليس لمجلس النواب صلاحية إلغاء مرسوم حال الطوارئ أو إبطاله أو وقف تنفيذه، إنما يطلب من الحكومة الرجوع عنه، وفي ذلك استحالة كون ان الحكومة الحالية مستقيلة. وقد تحفظ على عملية التصويت نائب واحد هو اسامة سعد الذي رأى في هذا الإعلان عسكرة للسلطة «لانها تمنع التجمعات».

وقد سبق نظر الهيئة العامة بحالة الطوارئ والتصويت عليها كلام ذو أهمية كبيرة للرئيس برّي الذي كشف انه كان هناك مؤامرة للاستقالات من المجلس وأن تصبح الحكومة تحاسب المجلس وليس العكس.

وإذ دعا رئيس المجلس إلى الإسراع في تأليف حكومة بيانها الوزاري الإصلاحات ومحاربة الفساد، فإنه أكّد ان المجلس حاول دائماً التعاون مع الحكومات المتعاقبة، وكان لنا نجاحات واخفاقات.. اليوم الوطن يحتضر امامنا ولم يعد لدينا سوى العملية الجراحية وهذا ممكن حتى من خلال نصوص دستور الطائف، داعياً إلى الدولة المدنية، وقانون انتخابات نيابية دون عائق مناطقي أو مذهبي والاقتراع في أماكن السكن، وقضاء مستقل- اعطني قاضياً وخذ دولة.

في مناقشات إعلان حالة الطوارئ لم يطل النقاش حيث ان الجلسة لم تستغرق سوى ساعة واحدة، وتوزعت مداخلات النواب بين الاستفسارات والهواجس والجدوى من حالة الطوارئ، مع التأكيد على دور الجيش واحترام هذا الدور الذي يجب ان يُعزّز ويدعم.

وكان سبق الشروع في موضوع حالة الطوارئ، طرح موضوع استقالة النواب الثمانية، حيث قبل المجلس في البدء استقالة سبعة نواب، وعلق البحث في استقالة النائب مروان حمادة بعد ان كان أعلن عن عودته عن الاستقالة وانه كان ينوي حضور الجلسة، بحسب ما قاله النائب بلال عبد الله، وهنا طلب الرئيس برّي حضور حمادة لاستيضاحه، غير انه لم يحضر، فأعلن قبول استقالته، من دون الأخذ بكلام عبد الله على انه متوعك صحياً، وهو ما نفاه لاحقاً حمادة الذي أكّد انه لم يتراجع عن الاستقالة، وانه غير متوعك صحياً.

وبعد ان طرح عدد من النواب جملة من الاقتراحات أكّد الرئيس برّي ان هذه الجلسة ليست تشريعية للبحث في هذه المواضيع، الا إذا ارتأت الهيئة العامة تحويلها إلى تشريعية، فلقي قبولاً لدى النواب، فأقر المجلس تعليق المهل المتعلقة بالقروض السكنية كافة وتمديدها لستة أشهر، واعفاء ورثة ضحايا انفجار المرفأ من رسوم الانتقال في ما خص الإرث، وأقر ايضا الإجازة لوزارة التربية إصدار شهادات للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ بعد ان الغيت الامتحانات الرسمية.

مع الإشارة إلى انه حضر الجلسة قرابة المائة نائب، وغاب عنها بعذر النواب: مصطفى حسين، البير منصور، هاني قبيسي، جميل السيّد، سليم سعادة وطارق المرعبي.

اما النواب الذين قبلت استقالاتهم فهم: مروان حمادة، نديم الجميل، سامي الجميل، بولا يعقوبيان، الياس حنكش، ميشال معوض، نعمة افرام وهنري حلو.

وقائع الجلسة

في جلسة هي الاولى في تاريخ المجلس بعد الطائف، أقر مجلس النواب مرسوم اعلان حال الطوارئ في بيروت لاقرار إعلان حالة الطوارئ في بيروت، لمدة ١٥ يوماً سبق لمجلس الوزراء واقرها، ما يعني تسليم الإمرة العسكرية والأمنية في مدينة بيروت للجيش اللبناني. من دون أن يكون هناك أي توسيع لصلاحيات ودور الجيش إدارياً وإجرائياً، أي بلا أي مفاعيل سياسية.

كما وافق على فتح جلسة تشريعية فأقر «تعليق المهل المتعلقة بالقروض وتمديدها على انواعها كافة»، وأقر ايضا «اعفاء ورثة ضحايا الانفجار من رسوم الارث». واقر اقتراح قانون «يجيز لوزارة التربية اصدار شهادات للعام الدراسي ٢٠١٩ ٢٠٢٠، واخذ علما بالاستقالات التي تليت والتي اصبحت سارية والتي قدمها ٨ نواب.

افتتحت الجلسة العامة للمجلس برئاسة الرئيس نبيه بري، وفي حضور وزراء الداخلية والدفاع والزراعة والثقافة عند الحادية عشرة قبل ظهر امس في قصر الاونيسكو.

وتليت اسماء النواب المتغيبين بعذر، وهم: مصطفى الحسين، ألبير منصور، هاني قبيسي، جميل السيد، سليم سعادة، وطارق المرعبي.

وتليت ايضا كتب استقالة النواب: نديم الجميل، بولا يعقوبيان، سامي الجميل، الياس حنكش، ميشال معوض، نعمة افرام، هنري حلو ومروان حماده.

بري وخارطة الطريق

وقال الرئيس بري في مستهل الجلسة: «اسمحوا لي بالتوجه اليكم، اننا كمجلس نيابي قد حاولنا دائما التعاون مع الحكومات المتعاقبة منذ نهاية الحرب الاهلية الى اليوم، للتخلص من اثار هذه الحرب الاليمة، ومما لا شك فيه كان لنا نجاحات واخفاقات لن نترك الماضي للتاريخ. لبنان اليوم اكثر من اي وقت مضى يعاني ازمة بنيوية ادت الى ازمات مالية واقتصادية واجتماعية ثالثة في انفجار المرفأ الكارثي».

وتوجه الى النواب: «الوطن يحتضر امامنا ولم يعد لدينا سوى العملية الجراحية، وهذا ممكن حتى من خلال نصوص دستور الطائف لنعكس تطلعات الشعب اللبناني الذي نحرص على تمثيله.

أولا: دولة مدنية ليتأكد اللبناني انه مواطن في بلده وللطوائف الحق في وجودها وحقوقها من خلال مجلس للشيوخ.

ثانيا: قانون انتخابات نيابية من دون عائق مناطقي او مذهبي والإقتراع في اماكن السكن.

ثالثا: قضاء مستقل . اعطني قاضيا وخذ دولة.

رابعا: توحيد الضرائب على ان تكون تصاعدية.

خامسا: ضمان اجتماعي للجميع.

واخيرا، الآن الاسراع في تاليف حكومة بيانها الوزاري الاصلاحات ومحاربة الفساد».

وقال أن «الجيش هو أحد أهم رموز الوحدة في لبنان ويجب وضع ثقتنا به».

وقال: «لقد كان هناك مؤامرة للإستقالات من المجلس النيابي وأن تصبح الحكومة تحاسب المجلس وليس المجلس يحاسب الحكومة».

لغط حول استقالة حمادة

وطلب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بتوضيح ما ورد في كتاب استقالة حماده عن محاكمة الرؤساء والوزراء وما اذا كان شرطا للاستقالة الى حين حضوره والاستفسار منه.

فرد النائب بلال عبدالله انه «متوعك صحيا ولم يتراجع».

بري : المطلوب حضوره شخصيا، وانا ساعلق الإستقالة الى نهاية الجلسة.

تحقيق برلماني ام دولي

النائب سيمون ابي رميا، قال: «دليل على فشل المؤسسات، هموم الناس اليوم بالاصلاحات والفساد. جريمة دمرت عاصمتنا بيروت، بانفجار في ١٥ ثانية، علينا ان نكون على مستوى المسؤولية، اطلب ان نقوم بواجباتنا كما المسار القضائي، واطالب بلجنة تحقيق برلمانية لتقصي الحقائق في موضوع الانفجار».

ابو فاعور يهاجم نجم

النائب وائل ابو فاعور: «ان يصل نائب الى حد الاستقالة فهذا امر جلل، الدعوة اعلان حال طوارئ، لا شيء يمكن ان يعيد الضحايا ويعوض اهالي المفقودين، ولكن هناك شيء مفقود: ثقة المواطن بهذا الهيكل، المطلوب تحقيق شفاف، ما يحصل في القضاء معيب، وما تقوم به وزيرة العدل معيب. هناك ملفات يتم اخفاؤها. ان يحصل ما يحصل في القضاء فهذا امر لا يمكن ان نقبل به، اناشدك، دولة الرئيس السير في لجنة تحقيق دولية، المطلوب منها ان تأتي بالكل، كل الذين تعاقبوا على مسؤولية المرفأ».

سعد: لعدم عسكرة السلطة

النائب اسامة سعد: «على اثر الانفجار الاجرامي اتخذت الحكومة قرارا باعلان حال الطوارئ والمرسوم صدر في ٧ آب، اذا نحن امام مخالفة قامت بها الحكومة، ومضى ٨ ايام. نحن في اخر يوم يقرر مجلس النواب الموافقة او عدمها. ارى ان لا مبرر لاعلان حال الطوارئ من الاساس. نحن في حال التعبئة العامة، حال الطوارئ تعني عسكرة السلطة في بيروت وتمتد الى المناطق الاخرى، وقانون الطوارئ يعطي صلاحيات للمحكمة العسكرية وفرض اجراءات، في اختصار تضييق على الحريات العامة، نحن نريد الجيش والقوى الامنية عونا للناس، لا نريد للجيش ان يكون سلطة قمعية، بل ان يساهم في لملمة الجراح، أرجو ألا نوافق على أي تمديد لحال الطوارئ».

الرئيس بري: «الجيش تبلغ مرسوم الطوارئ في ٧ آب، فهل مارس غير حرية الاعلام والتظاهر؟ هل رأيتم ان الجيش قام بخطوات تتخوف منها الناس؟ لا، الفوضى في الاعلام، ومع هذا كله لم تتدخل القوى الامنية وتترك المجالات للتظاهرات. واحد اهم رموز الوحدة في لبنان هو الجيش الوطني. اقول هذا الكلام والمجلس النيابي هو الشعب اللبناني، واقول بصراحة كانت هناك مؤامرة ان يستقيل المجلس، والحكومة تحاسب المجلس وليس العكس، وكان يخطط لهذا الامر، المهم علينا ان نرى اذا قام الجيش بهذا الامر ام لا، اما بالنسبة الى المرفأ فأكثر شيء هو الاهتمام بذوينا المفقودين.»

اسامة سعد: «اتحدث عن مؤسسات وتطبيق قانون، الحكومة طلبت من الجيش تطبيقه.

بري: «الاحتياط واجب».

عبدالله: «نحن نأمل ان يبقى هذا الجيش رمز وحدة البلد ولسنا متحمسين لإدخال الجيش في زواريب السياسية، وآن الاوان لإلغاء المحاكم العسكرية .

وسال النائب هادي حبيش «هل يعتبر المرسوم نافذا قبل النظر فيه من قبل المجلس، حيث بدات حال الطوارئ قبل ان يقر اليوم.

الطبش: لا نثق بالقضاء

النائب رولا الطبش: لا كلام يقال بعد هذه الكارثة، اتوجه الى كل اهالي ضحايا الاهمال بالتعزية، بيروت مدينة منكوبة، حان الوقت ان نحاسب، لا نستطيع ان نثق بالقضاء الحالي، ما يحصل في القضاء معيب، يجب ان يكون هناك تحقيق شفاف، دورنا ان نحاسب ونراقب، وطالبنا بتمديد العمل باحكام القانون ١٦٠».

النائب عدنان طرابلسي شكر الجيش على المهمات التي يقوم بها، وقال: «المطلوب ان ندعم الجيش ويجب ألا نغفل عن دعمه».

النائب ايوب حميد: «مع ايماني الشديد بفصل السلطات وتعاونها، قيادة الجيش لم تمارس منطوق المرسوم، وهل يعني اتخاذ المرسوم نفاذه فورا».

تشريع الضرورة

النائب ياسين جابر: «اليوم الوضع الاقتصادي غير الدماء، اضافة الى اعفاء الورثة في الانفجار من الرسوم وضروري ان يقر في هذه الجلسة.

بري: الجلسة ليست للتشريع، واذا قبلت الكتل فانا حاضر».

النائب علي فياض: «وزارة التربية ألغت الامتحانات الرسمية، واذا لم يقر قانون اصدار افادات فنحن امام مشكلة».

النائب عاصم عراجي: «اطالب بضم تعليق المهل للمؤسسات الصحية في لبنان».

النائب ابراهيم كنعان: «نحن في ظرف استثنائي، اؤيد اقتراح الزميل ياسين جابر بالنسبة الى اعفاء ورثة اللبنانيين ضحايا انفجار مرفأ بيروت من حصر الارث».

وتم التصويت على إعفاء ورثة اللبنانيين ضحايا الانفجار من الرسوم.

وتم التصويت على حال الطوارئ في بيروت مع تحفظ النائب اسامة سعد.

ووافق المجلس على التشريع في الجلسة وطرح اقتراح قانون النائب ياسين جابر المتعلق بتعليق المهل وتمديدها الى آخر السنة.

ولم يحضر النائب حماده، فأعلن الرئيس بري ان «كل الاستقالات التي تليت اصبحت سارية».

بعد ذلك رفع الرئيس بري الجلسة وتلي المحضر فصدق، وكانت الساعة تشير الى الثانية عشرة الا ٥ دقائق.

الرئيس برّي يتحدث في بداية الجلسة

الهيئة العامة مجتمعة بحضور ثلاثة وزراء مستقيلين (تصوير: محمود يوسف)

مواقف نيابية قبل وبعد الجلسة

اوضح النائب ياسين جابر بعد الجلسة «ان الموازنة نُشرت في بداية شهر آذار وفي نصف آذار اقفل البلد بسبب كورونا وتضاعفت الطوارئ الاقتصادية، ومع الانفجار الذي حصل في المرفأ اصبح الوضع اصعب، لذلك قمت باعداد قانون معجّل مكرر وهو تعليق المهل بالنسبة للقروض على انواعها وتمديد مهل الاعفاءات على انواعها»، مضيفا «اعفينا اهالي الضحايا من ضريبة الارث».

من جهته، قال النائب عدنان طرابلسي «تقدّمت باقتراح مشروع قانون معجل مكرر بمادة وحيدة باسم «اللقاء التشاوري» لتخصيص ١٠ في المئة من عائدات كل المرافئ للمساهمة بإعادة إعمار مرفأ بيروت وتُكلّف وزارة الأشغال والنقل والمالية بتطبيق هذا القانون».

واشار النائب علي فياض الى «اننا أنجزنا تشريع الضرورة في ما يتعلّق بتعليق المهل وحماية المتعثرين بتسديد القروض والإجازة لوزارة التربية بأن تصدر إفادات بديلة لتعذر إجراء الإمتحانات الرسمية للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠»

وقبيل الجلسة، اكد النائب ابراهيم كنعان «ان على المجلس النيابي تحمّل المسؤولية في ما يحصل في البلد، والاستياء لدى الرأي العام بعد انفجار المرفأ نفهمه ونحترمه وهو ما يتطلب العمل لا الانكفاء وتحمّل المسؤولية كاملة».

واعتبر كنعان ردا على سؤال «ان التحقيق الحاصل في انفجار المرفأ بالتعاون مع المجتمع الدولي يجب ان يفعّل وعلينا كنواب مراقبته والتمييع ممنوع».

واعتبر النائب سمير الجسر «أن قرار الإستقالة يجب أن يكون هادفاً وأن يوصل إلى نتيجة وبعد قرار حال الطوارئ على المجلس النيابي وخلال ٨ أيام الإطلاع على القرار»، مضيفاً «إذا استقلنا من المجلس النيابي سنقع في فراغين الأوّل في الحكومة والثاني في مجلس النواب ومَن سيُعطي الثقة للحكومة الجديدة؟»

السنيورة يدعو الى حكومة حيادية قادرة

دعا الرئيس فؤاد السنيورة الى» الذهاب نحو حكومة حيادية قادرة ومن دون تشاطر، والمسارعة إلى الاستعانة بهيئة تحقيق دولية محايدة تبدأ بلجنة دولية لتقصي الحقائق، وذلك قبل تدهور الأمور واختلاطها، وفوات الأوان.

وقال في بيان لمناسبة «الذكرى الرابعة عشرة لتوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان في ١٤ آب ٢٠٠٦، وصدور القرار الدولي ١٧٠١ الذي أسهم في عودة الجيش اللبناني والشرعية إلى الجنوب وإلى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة: «ليس من الصعب ملاحظة وجوه التشابه والافتراق الكبيرين في حال لبنان في آب من العام ٢٠٠٦، وما أصبحت عليه حاله اليوم في العام ٢٠٢٠».

ولفت الى أنه «في أعقاب محنة الاجتياح الإسرائيلي آنذاك، كان الشعب اللبناني لديه الأمل في التعافي والنهوض، وكان يعرف طريق الخلاص وقد قطع شوطا على مساراتها نتيجة وضوح الرؤية والبصيرة التي حملتها الحكومة اللبنانية آنذاك، وجمعت من حولها الشعب اللبناني والأشقاء والأصدقاء والمساعدات والامكانيات. أما اليوم، فإن ما يؤسف له استمرار هذا العناد المستشري في عدم الإقدام على مباشرة الإصلاحات التي أشد ما يحتاجها لبنان، وهو الذي فوت فرصا كثيرة لا تعوض عليه وعلى اللبنانيين استمرار الاستعصاء على الإصلاح.

ورأى أن «النكايات والصغائر السخيفة التي يتبعها البعض أسهمت في التسببت بالكارثة وستتسبب بغيرها إذا ما استمر هذا النهج والأداء في الحكم»، مستغربا «القرار بإحالة مجزرة المرفأ وتدمير مدينة بيروت الى المجلس العدلي بصورة كيدية وكاريكاتورية، فيما المطلوب الذهاب لكشف الحقيقة بداية عبر المسارعة إلى الاستعانة بداية بلجنة دولية محايدة لتقصي الحقائق، وبعدها بهيئة دولية نزيهة للتحقيق بجميع ملابسات ما حصل».

وقال: «المطلوب الذهاب نحو حكومة حيادية قادرة ومن دون تشاطر، والمسارعة إلى الاستعانة بهيئة تحقيق دولية محايدة تبدأ بلجنة دولية لتقصي الحقائق، وذلك قبل تدهور الأمور واختلاطها، وفوات الأوان».

زعيتر يضع نفسه بتصرف القضاء ويطالب بري لرفع الحصانة عنه

وجه وزير الاشغال السابق النائب غازي زعيتر كلمة من مجلس النواب، قال فيها:

«أتوجه بأحر التعازي لذوي الشهداء متمنياً للجرحى الشفاء العاجل، وكشف مصير المفقودين جراء الانفجار الكارثي الفاجعة التي اصابت كل بيت لبناني في الصميم.

اضاف: ولما كثرت التقارير والتحليلات والاستقصاءات، ومضمونها التشكيك والتأويلات والاشاعات وحتى التجريح، أعلن انني سأكون اول من سيمثل امام القضاء المختص لاقول المعلومات الدقيقة والصحيحة، وقطعا لكل اجتهاد او تأويل او تفسير، أطلب من الرئيس نبيه بري الذي هو أحرص من الجميع على كشف الحقيقة كاملة في هذه الجريمة وغيرها، رفع الحصانة عني واتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع هذه الحصانة، يبنى على الشيء مقتضاه.

وختم : اذا كانت المعلومات دقيقة ومحددة، في ما يتبعها يكون قرارا سليما. اما اذا كانت المعلومات غير دقيقة وغير محددة، مما يتبعها حتما سيكون غير سليم».

«اللقاء الديمقراطي» يوقّع عريضة نيابية للمطالبة بتحقيق دولي بالتنسيق مع «القوات» و«المستقبل»

كتب رئيس كتلة اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط عبر حسابه على «تويتر»: «من أجل ضحايا فاجعة الانفجار، من أجل كل المنكوبين، مصابين ومشردين ومتضررين، ولأن لا ثقة بأي تحقيق محلي واضحة التدخلات فيه، ولأجل الحقيقة ولمحاسبة كل مسؤول عما حصل، أطلقنا اليوم عريضة نيابية للمطالبة بتحقيق دولي في انفجار المرفأ، بالتنسيق مع كتلتي «القوات» و«المستقبل» وباقي النواب».

وكان أمين سر كتلة اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن، أعلن بعد اجتماع الكتلة برئاسة النائب جنبلاط في كليمنصو انه «بعد الكارثة الحقيقية التي حلّت بلبنان اثر انفجار المرفأ والتي أدت الى نكبة فظيعة وبعد تخبّط السلطة بمواقفها وبقراراتها وبعد ما شهدناه من محاولة فرض قاض مطواع كمحقق عدلي وبعدما أعلنت الحكومة المستقيلة أنها ستضع بعهدة اللبنانيين نتائج التحقيق في غضون خمسة أيام، كل ذلك يوحي بأن لا ثقة يؤكد وجهة نظرنا منذ الأساس بأننا لا نثق بهذه السلطة رغم الجهود الكبيرة التي يقوم بها الجيش اللبناني وبعض الأجهزة الأمنية، لكن هذه السلطة ما زالت تتخبط، لذلك نؤكد على مطلبنا اليوم بشكل عملي بتحقيق دولي سريع، لأننا بكل صراحة لن نجرّب ما هو مجرّب في هذه السلطة».

وأضاف: «هذه العملية انطلقت اليوم بتوقيع اللقاء الديمقراطي على العريضة المطالبة بالتحقيق الدولي بالتنسيق مع كتلتي القوات اللبنانية والمستقبل وباقي النواب على أمل أن تُستكمل هذه العريضة وتُرفع الى رئيس مجلس النواب ومن ثم تسلك طريقها الى مجلس الامن الدولي، من اجل احقاق الحق ومن أجل إنصاف الضحايا وعائلاتهم ومن اجل الوصول الى الحقيقة لأنه بالرغم من كل ما حصل ما زال هناك التباس وغموض وهناك تسابق على تقديم سيناريوهات مسبقة لما حصل، وهذا يعزز قلة الثقة لدينا بهذه السلطة».

وتابع:«في الوقت نفسه ندعو الى وقف العبث في مسرح الجريمة واقفال هذا المكان الى أن يسلك التحقيق الدولي الشفاف مساره السليم».

وردا على سؤال أبو الحسن قال: «في شكل التحقيق نعترض على إحالة الملف الى المجلس العدلي لأن لدينا موقفا مسبقا من المحاكم الاستثنائية، وهذا يضعف القضاء».

وأردف: «إصرار هذه السلطة على محقق عدلي معين والنقاش الذي دار مع مجلس القضاء الاعلى يثبت ان بعض من في السلطة، وبازدراء وباستخفاف بما حصل، يمعن بالمحاصصة حتى في التحقيق من اجل التحكم بالتحقيق، ولدينا شكوك كبيرة وهذا يعزز منطقنا».

وقال: «ليس الكلام اليوم للسياسة انما كيف نصل الى الحقيقة وكيف ننصف الشهداء وكيف نطمئن العائلات المفجوعة وكيف نحدد المسؤوليات ويعاقب المسؤولون والمجرمون، فبالأمس سمعنا تقرير «رويترز» وملفت انه من ٢٢ تموز كانت هناك توصية من أحد الاجهزة الأمنية بان هناك خطرا يحدق بالمرفأ نتيجة هذا المخزون الخطير، وبكل أسف لم نرَ سوى تدابير ادارية روتينية والكارثة حلّت بلبنان».

وردا على سؤال حول أن رئيس الجمهورية قد اعتبر التحقيق الدولي مضيعة للحقيقة، قال: «هذا رأيه ولنا رأينا ورأينا يتلاقى مع جميع الأحرار والمستقلين في هذا البلد ويتلاقى مع أهالي الضحايا والمفجوعين والمنكوبين ويتلاقى مع المنطق».

وعن توضيح وزيرة العدل بأنها لم تصرّ على الاسم الذي طرحته كمحقق عدلي بل طلبت توضيحا لماذا تم رفضه، قال أبو الحسن: «باختصار لا يعنينا، مشهد مخزٍ، واحتراما للعائلات المنكوبة ولأهاليّ الشهداء والجرحى عليهم الاقلاع عن هذا الأسلوب المبتذل ولنذهب جميعاً الى طلب لجنة تحقيق دولية».

جعجع ومعوض لبري: لم تكن مؤامرة

غرد رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع عبر «تويتر»: «إلى الرئيس نبيه بري.. تلك لم تكن مؤامرة، بل كانت ممارسة حق ديموقراطي طبيعي للكتل النيابية بالاستقالة، بعدما بلغت الأوضاع ما بلغته. وبكافة الأحوال لن ينقذنا من الوضع الذي نحن فيه سوى انتخابات نيابية مبكرة».

وكان جعجع قال: «أي دعوة للديموقراطية العددية ولو كانت مغلفة تنسف الصيغة اللبنانية والميثاق الوطني. لدينا ما يكفي من مشاكل وأزمات لنضيف عليهم مشكلة غير موجودة في الوقت الحاضر».

كما غرد رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقيل ميشال معوض عبر «تويتر» قائلا: «دولة الرئيس بري، مش نحنا يللي نتهم بالمؤامرة عالمؤسسات! السؤال: متى حاسب مجلس النواب اي حكومة؟ متى اسقط اي حكومة لأنها لم تقم بالاصلاحات ولم تنعش الاقتصاد؟ وهل المؤامرة هي باستجابتنا كنواب لمطلب اللبنانيين بالاستقالة؟».

اضاف: «إن المؤامرة الحقيقية على اللبنانيين هي بالإصرار على إدخال لبنان في لعبة المحاور المدمرة وفي الامتناع عن القيام بالاصلاحات وفي المحاصصة والتغطية على الفساد وفي تدمير اسس الاقتصاد وفي رفض الاستجابة للانتخابات المبكرة... ونحن سنسعى لمواجهة هذه المؤامرة».

كلمة ونص

بركات السحسوح الفرنسي!

عبد الفتاح خطاب

هذه خواطر من واقع الأحداث الحاليّة والحراك الشعبي، منها الجدّي، ومنها ما ينطبق عليه القول «شرّ البلية ما يُضحك»:

- الفارق بين العقائديين السياسيين ورجال الاعمال الذين يتعاطون السياسة، أن الاوائل معيارهم النصر او الشهادة، أما الآخرون فيستعملون مقياس الربح والخسارة.

- لبنان يجب أن يكون مصنعاً للنخبة وليس مزرعة للسياسيين التافهين.

- مصيبة اللبنانيين انهم واعون ومطّلعون وأذكياء ... ومع ذلك يرضخون لانتهاك حقوقهم واغتصاب أرزاقهم!

- من شروط التوزير أن تكون سكرتيراً لباسيل!!!

- شو ما عملت يا حسّان بعد الاستقالة ... رح تشوف الأهوال ويشيب شعرك!!!

- إذا بدّك تخرُب بلاد، ادعي عليها بكثرة الريَّاس ...

- الحكومةَ العرجاء المستقيلة من العهد الأعوج!

- لكي تُرضي السُلطة مختلف القطاعات والقوى السياسيّة، تلجأ إلى الحلّ الدائم على حساب جيوب الناس!

- بلادنا خضرا ... بس بسبب العفونة!!

- يا ريت أخدو معو بالطيّارة وكسب فينا الثواب.

- وقفتم البارحة اذلّاء أمام رئيس فرنسا فكيف ستقفون غداً أمام ربّ العالمين!

- بتاريخ ١٤ أيار ٢٠٢٠ اقترحت د. نوار المولوي، زوجة الرئيس دياب، استبدال عاملات المنازل بلبنانيات والنواطير بلبنانيين. لم يتحقق توقعها فحسب، بل حمل الشعب اللبناني بأجمعه المكانس!

- أنا مع إعادة العمل بالحكم بالإعدام ... وأنت؟

- ليش اختفى صوت السفيرة الأميركية وتضبضبت في عوكر؟!

- هو بييّ الكل ... شاء من شاء وأبى من أبى ... هو بييّ كل العونيين!

- من مهازل القدر: طلبتوا نزرَع عالبلكون ... طار البلكون!

- لاحظتوا التحسن بساعات تغذية الكهرباء وتوفر البنزين والمازوت ... هيدا من بركات السحسوح الفرنسي ولاّ شو؟

- الرئيس سعد الحريري: انت مدعو للقيام بموقف يُصحح زلّات مسيرتك السياسية ... استقل فوراً انت وكتلتك من المجلس النيابي.

- ماذا حلّ بمستوعبات انابيب النفط ومعدات حفر الآبار التي استلمتها الوزيرة ندى البستاني في مرفأ بيروت؟

- الحكومة الجديدة وفي ظل هكذا قوى سياسية: المكتوب معروف من عنوانه.

- تفجير المرفأ: الكلّ يعلم ... والكلّ لم يفعل شيئاً!

لقطات على الهامش

□ بدأ النواب بالتوافد الى قصر الاونيسكو للمشاركة في الجلسة النيابية وسط انتشار أمني كثيف عند المداخل المؤدية إلى قصر اليونسكو في بيروت حيث تعقد الجلسة وسط طوق امني عازل في كل المنطقة المحيطة. وتزامنا مع الجلسة عمد بعض المحتجين الى قطع الطريق امام الطرق المؤدية الى قصر اليونيسكو».

□ قاطع نواب «تكتل الجمهورية القوية» الجلسة بالكامل، ولم يتجاوز عدد النواب الـ١٠٠.

□ لم يحضر احد من النواب الذين تقدموا باستقالاتهم الى الجلسة.

□ لم يستغرق وقت الجلسة اكثر من ساعة من الوقت.

□ شارك عدد كبير من الإعلاميين بتغطية وقائع الجلسة، التي لم تنقل وقائعها على الهواء لانها تعتبر بمثابة الجلسة التشريعية، وسط اجراءات وقائية من قبل الجميع الذين وضعوا الكمامات الواقية، كما جلس النواب داخل القاعة مع اعتماد مبدأ التباعد، تفاديا لفيروس كورونا.

حمادة عن قبول استقالته: لم أتراجع

علق النائب المستقيل مروان حمادة على قبول مجلس النواب استقالته وقال، بحسب بيان وزعه مكتبه الاعلامي: «لم أتراجع أي لحظة عن استقالتي ولست مريضاً، ولن أقول الا الحمدلله».

متانة البنية القضائية كفيلة بصمود جسمها رغم تهتك الدولة الفاشلة

شخصيات قضائية وحقوقية تشكو التسيب وتطالب بقضاء مستقل

أبدى عدد من الشخصيات القضائية والقانونية أسفهم لما آلت إليه آلة العدالة، من عبث وتعطيل واجتراء، معلنين عدم فقدان «الأمل بقضائنا إذا كان هناك مَنْ يُعيد إليه الضبط والربط وموجب التحفظ وانتهاج المحاصصة التي لم تراعَ في مسألة تعيين قاضي التحقيق العدلي.»

ولفتت الشخصيات النقيب رمزي جريج، الدكتور غالب محمصاني، الرئيس شكري صادر، المحامي محمد فريد مطر، الأستاذ محمد أمين الداعوق، الدكتور المحامي عبد الحميد الأحدب والنقيب رشيد درباس في بيان أصدروه الى أنهم ينظرون «بكثير من الإشفاق على الوطن، عندما لا يحسب قاضٍ حساباً لموقعه ومكانه في المنظومة، فيصدر قراراً عاجلاً بإقفال فم سفيرة، وعندما يركب آخر على العجلة فيأمر على عريضة، بإلزام فلان بتطليق زوجته طلاقاً بائناً تحت طائلة غرامة إكراهية يومية باهظة، أو حين ينصب ثالث نفسه قاضياً لمحاربة الفساد فيبطش بزملائه من غير اختصاص، ويسخّر سلطة التوقيف لخدمة مصالح مكشوفة، ويقدّم استقالته العلنية للرئيس مزدرياً بالتراتبية، أو يقوم رابع بإلقاء الحجز الاحتياطي على أملاك حاكم مصرف لبنان سنداً لدعوى جزائية مقامة من غير ذوي صفة، على مَنْ ليس له صفة، ومن غير التحقق من وجود المصلحة، أو التأكد فيما إذا كانت الدعوى الجزائية قد راعت أصول المحاكمات»، معتبرين أن «القرار الذي لم يذكر سبب الحجز في متنه، سيغفل حتماً عن التدقيق في صحة ذلك السبب أصلاً وفصلاً، خاصة أن الشكوى (سند الحجز) لا تتضمن إذناً بملاحقة من وُلِّي خدمة عامة كما تفرضه القوانين المرعية الإجراء.

وإذ أبدى الموقعون دهشتهم «حيال هذا التّسَيّب الذي لا يراه التفتيش، وحيال هذا التصدّع الذي لا يهرع وزير العدل لرأبه، رأوا اننا «أمام خلل خطير ومدمر، يسقط فيه الحائط الافتراضي، وتختلط الأمور بين قاضٍ يُحاكِم الناس أمام القوس، وقاضٍ يحاكمه الصحافيون الاستقصائيون أمام الشاشات التلفزيونية من غير عاصم أو رادع فيهتكون ستره، ويزعمون أنّهم يفعلون ذلك بإسم الشعب، وهذا ما لم يخوّل به إلا القضاة، ولكن قلة منهم تسيء استعمال النطق بإسم الشعب اللبناني، تشجّع غيرها على انتحال هذا الوكالة القانونية الحصرية.»

وشدد الموقعين على أنّ «الجرأة لدى القاضي، لا تكون بتخطّي أحكام القوانين المرعية الإجراء تماشياً مع أهوائه الخاصة، أو التماساً لتنويه أو تصفيق إلكتروني من خلال مواقع التواصل، بل إنّها تكمن في إعمال تلك القوانين، دون أي اعتبار آخر.»

وإذ أكدوا عدم تصديقهم «أنّ القضاة يتظاهرون، وينغمسون بالسياسة، ويصنّفون المراكز القضائية بين مرموقة وغير مرموقة، فيسعى بعضهم بالوساطة المحرّمة إلى إحراز هذا المنصب أو ذاك، لفتوا الى انهم كانوا «دائماً على يقين، بأنّ متانة البنية القضائية كفيلة بصمود جسمها رغم تهتك الدولة الفاشلة التي لا تبالي بإفقار شعبها، ولا تسعى لفك الحصار عنه، ولا تضع سياسة صارمة لصد الوباء وترتكب الإهمال الفادح الموازي للجناية، وتنفض عنها بصفاقة مسؤولية تدمير بيروت.»

فدرلة موانئ لبنان وربما مطاراته

علي شندب

سيبقى انفجار مرفأ بيروت الخبر ما قبل الأول لفترة غير قصيرة. ولا سيما أنه الزلزال التفجيري على مقياس ٢٧٥٠ طنا من نيترات الأمونيا الذي استبق زلزال لفظ حكم المحكمة الدولية باغتيال رفيق الحريري فأجّله حتى ١٨ آب الجاري.

انه زلزال بيروشيما الذي استدعى زيارة الطوارئ العاجلة للرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، المقتبسة من زيارة سلفه جاك شيراك اثر زلزال اغتيال رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥. وكأن قدر بيروت أن تبقى في قلب الزلازل، إنها الزلازل التي تغيّر وجه لبنان، وعبره نسق العلاقات الإقليمية والدولية في المنطقة.

غادر ماكرون بيروت بعد ساعات ماراتونية أمضاها بين أشلاء الضحايا الأحياء والأموات، وبات تقريعه الحكم والقوى السياسية المتهالكة بالفساد، وأيضا عن ضمان وصول المساعدات بإشراف الأمم المتحدة لأصحابها بعيدا عن سلطة محاصصة الفساد على كل شفة ولسان. كما إن كلامه عن ضرورة انتاج ميثاق سياسي جديد، بات أشبه بمسمار فولاذي في نعش طبقة سياسية تطبق سيطرتها في حكم جمهورية الأشلاء.

لكن انفراد ماكرون بالنائب محمد رعد ممثلا زعيم حزب الله، طغى على ثرثرات بعض أطراف طاولة قصر الصنوبر. مقاربة الرئيس الفرنسي اللبنانية مشتقة من مقاربته الإيرانية، وهي المقاربة التي تقوم على عدم القطع مع إيران ومحاولة إيجاد آلية أوروبية للتعامل معها بعيدا عن العقوبات الأميركية.

وقد أبلغ ماكرون نظيره الأميركي ترامب «بأن العقوبات الأميركية التي تستهدف جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران تكون نتيجتها في صالح أولئك الذين تستهدف إضعافهم.. وأن على الولايات المتحدة أن تستثمر مجددا في لبنان كي تساعد في بنائه».

ويبدو أن ماكرون نجح في مقاربته بدليل ضمان مشاركة ترامب في مؤتمر مساعدة لبنان، الى جانب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والملك الأردني وممثلين عن الصين وروسيا والبنك الدولي وآخرين، وهي المشاركة التي فسرها ميشال عون بفك الحصار عن لبنان.

وبالتوازي مع النشاط الماكروني لوحظ دخول تركيا على خط زلزال بيروت، حيث أوفد الاردوغان نائبه على رأس وفد سياسي إغاثي، حرص الإعلام التركي على تظهير حفاوة (غير عفوية) به. وهو الدخول المبني على تنافس متوسطي مع فرنسا والاتحاد الأوروبي من شواطئ ليبيا الى شواطئ لبنان.

أما حسن نصرالله وخلال خطابه المؤجل بفعل انفجار بيروت، فقد أقسم بالثلاثة بأن محتويات العنبر رقم ١٢ في مرفأ بيروت لا تعود لحزبه لا ماضيا ولا حاضرا، واضعا ثقته بتحقيق يجريه الجيش اللبناني طالما أنه يحظى بثقة القوى السياسية كافة، لكنها الثقة التي تقف عند حدود وضع سلاح الحزب بإمرة الجيش اللبناني إياه، ما يعني أنها ثقة عند اللزوم وليس على الدوام.

جدير بالتذكير أنه وقبل اغتيال مرفأ بيروت بأشهر نشرت إسرائيل خريطة مفصّلة، قالت إنها تمثل المراكز التي يخزن فيها حزب الله أسلحته وصواريخه، وأيضا معامل صواريخه الدقيقة، التي تصله من إيران ومن بينها العنبر رقم ١٢ في مرفأ بيروت حيث مقر إقامة نيترات الأمونيا، التي عثر وخلال الأعوام الماضية في منازل عناصر تابعين لحزب الله على عدة أطنان منها في كل من قبرص والكويت وألمانيا وغيرهم. أطنان الأمونيا هذه، تندرج تحت عنوان عدم معرفة وعلم نصرالله العالم والجاهل بكل شيء، بحسب مقتضيات الظروف التي تزخر جعبته بأسانيدها الفقهية والأخلاقية والسياسية.

وبالتوازي مع كلام نصرالله، جدّدت ١٧ تشرين انتفاضتها وغضبتها التي أشعلت ليل بيروت وثأرت لرصاص شرطة المجلس النيابي في صدور المتظاهرين، باقتحام مقرات وزارات الخارجية والطاقة والاقتصاد والبيئة دونما إحراقها.

فيما أصاب الحريق مقر جمعية المصارف في خطوة ذات دلالات تشي بمحاولة تحويل مسارات الغضب الشعبي عن حكومة حزب الله الذي قال الإعلام المؤيد له بأنها تهدف لإتلاف ملفات الفساد، وهو الإعلام الذي يريد تحميل الانتفاضة الشعبية مسؤولية عدم مكافحة الفساد. لكن الأكثر من لافت في غضب بيروت الذي انطلق تحت شعار تعليق المشانق، كان بتعليق مجسّمات المشانق لنصرالله قبل نبيه بري.

اغتيال بيروت بدون شك، دق جرس الإنذار الكبير ليس لما افتعل فيها فحسب، وإنما للتداعيات الخطيرة المترتبة والمتناسلة من هذا الاغتيال الزلزالي. إنه الاغتيال الذي يأتي في سياق تغيير وظيفة بيروت ودور لبنان في المنطقة. إنه الاغتيال الذي يقول أن مرفأ بيروت بات فعل ماض كامل، وأن مجلس الوزراء قرر تحويل البواخر الوافدة إليه باتجاه مرفأ طرابلس الذي يتم التعامل معه ومعها بحساسية مفرطة عبّر عنها عطلا أو تعطيلا مفاجئا في «سيستم الجمارك» حال دون استجابة مرفأ طرابلس لساعات طويلة، وقد تزامن ذلك مع خروج أصوات متعددة بتوزيع البواخر على كل المرافئ اللبنانية بعد تقييمها ومحاولة رفع كفاءتها.

مصيبة مرفأ بيروت رفعت شهية منظومة محاصصة الفساد باتجاه تطوير المرافئ ورفع كفاءتها لإجراء حصر ارث لمداخيل مرفأ بيروت دون دوره لسنوات قادمة.

سبق اغتيال مرفأ بيروت، اغتيال السياحة والاقتصاد والنقد والصحة والتعليم والثقافة وفرص العمل وقبلهم كمال جنبلاط ورشيد كرامي وحسن خالد ثم رفيق الحريري ومن بعده، إنه الاغتيال الممنهج للبنان الذي تغيّر وجهه وتغيّر دوره وتتغيّر وظيفته بشكل معاكس ومناقض لما تريده شرائح لبنانية كبيرة.

وإذا كنا لسنوات قادمة أمام فيدرالية المرافئ، بعد فيدرالية النفايات، وفيدرالية الكهرباء بعد معمل باسيل في سلعاتا، وغيرها من الفيدراليات الأخرى. فماذا عن فيدرالية المطارات؟

ما حصل في مرفأ بيروت، معطوفا على الخريطة الإسرائيلية التي سبق وكشفها نتنياهو في الأمم المتحدة حول مخازن صواريخ في ملعب العهد بالضاحية الجنوبية وأيضا قرب مطار رفيق الحريري، يشي بأن المطار هو الهدف المقبل، وعندها علينا ألا نفاجأ إذا ما تهاطلت العواجل الإخبارية عن زلزال تفجيري دمر مطار بيروت، بل علينا أن نتطلع سريعا باتجاه مطارات رياق، حامات، القليعات في شمال لبنان، لترتسم معنا الصورة الكاملة لفيدرالية المطارات.

إنها الفيدرالية التي لها أصوات تحملها وتعبّر عنها بعبارات مختلفة، فتارة تحمل اسم المؤتمر التاسيسي، وطورا المثالثة، وأخيرا «ميثاق سياسي جديد» بحسب الوصفة الماكرونية.

وطالما أنه ولزمن غير منظور لا إمكانية لنزع دبس حزب الله عن طحينة الدولة اللبنانية، تتبدى الفيدرالية العارية من أي مساحيق والمعتمدة كنظام حكم حول العالم إطارا للنقاش الذي له منصاته ومنابره غير الخجولة.

لكن تغيير النظام في لبنان والبلاد العربية كما تؤكد الوقائع الحزينة، لا يتم إلا على بحر من الدماء والأشلاء والتغييرات الدينوغرافية قبل الديموغرافية، لصالح أجندات قوى إقليمية ودولية تتنافس على نهب ثرواتنا بعد تهجيرنا أو دفننا أحياء.

جال ووفد تركي على مستشفى الطوارئ في صيدا

وزير الصحة: نحن بأمس الحاجة لتشغيله إثر الانفجار

وزير الصحة مُتفقداً المستشفى التركي في صيدا

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

جال وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن برفقة الممثل الخاص للرئيس التركي ورئيس لجنة سياسات الصحة والغذاء في الجمهورية التركية البروفسور سيركان توبال اوغلو وسفير تركيا في لبنان هاكان تشاكل على رأس وفد تركي ضم نائب المدير العام للعلاقات الخارجية في وزارة الصحة التركية سلامي كيليش، منسق مكتب تيكا بيروت اورهان ايدن ونائب المنسق المهندس محمد مقصود واعضاء هيئة تقنية من وزارة الصحة التركية، على مستشفى التركي للحروق شمالي مدينة صيدا، حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ومدير المستشفى الدكتور غسان دغمان.

وحول زيارة الوفد التركي إلى صيدا قال: في ظل الانفجار الاليم الذي حدث في مرفأ بيروت ووصل صداه الى كل الاصدقاء في العالم يزور الوفد التركي هذه المستشفى الذي بني في عام ٢٠١٠ برعاية الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لمساعدة لبنان وشعبه والنازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين.

وتابع: في ظل خروج ٤ مؤسسات استشفائية لبنانية عن العمل في منطقة الانفجار ووصولنا إلى التفشي المتمادي للمرض نحن بأمس الحاجة لرفع عدد الأسرة لاستقبال المرضى والمصابين من كل الجنوب وصولا الى بيروت ولدينا كل الحرص ان تنطلق الأعمال بأسرع وقت ممكن.

من جهته، قال توبال اوغلو: جئت إلى لبنان ممثلاً عن رئيس الجمهورية التركية وبعد حصول الانفجار أرسلت الدولة التركية كل إمكانياتها لمساعدة الشعب اللبناني ونحن نشارك في أعمال البحث عن المفقودين.

□ وفي زيارة أخرى، جال الوزير حسن برفقة سفير المغرب في لبنان محمد بن كرين، على المستشفى الميداني المغربي في «فوروم دي بيروت»، وكان في استقبالهم مدير ومسؤول المستشفى الميداني البروفيسور العميد قاسم شاكار والطاقم الطبي المغربي المتخصص.

علاج المصابين

إلى ذلك، جدّد المكتب الإعلامي لوزارة الصحة العامة في بيان، «نفي الأنباء التي تم تداولها مساء السبت الماضي وتكررت الإشارة إليها، أن وزارة الصحة العامة رفضت معالجة المصابين في أحداث بيروت على نفقتها.

وذكّر المكتب الإعلامي بأن الوزارة كانت قد أصدرت بيانا حينها وأكدت فيه أن المصابين يعالجون على نفقة الوزارة بوجود الأطباء المراقبين لتوثيق الملفات الطبية لذلك. وبالتالي لم تتم ممارسة أي ضغط على وزارة الصحة العامة التي تبذل الجهود اللازمة على مدار الساعة لتأمين الخدمات الطبية والإنسانية لمن يحتاج إليها في أسرع وقت ممكن، من دون منة من أحد.

معلناً تمديد حالة الطوارئ في بيروت شهراً

حسن: بلغنا ذروة تفشّي «كورونا» وسنعزل مناطق

بُعيد الاجتماع الخاص بـ«كورونا» الذي عُقد في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، تمنى وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن «على الجميع وفي كل المناطق التزام التوصيات العامة. نحن لا نطلب معجزة بل وضع الكمامة والحفاظ على التباعد الإجتماعي وتجنب الإكتظاظ والتجمعات»، معلناً عن «تمديد حال الطوارئ في بيروت لمدة شهر، والبدء بعزل بعض الاحياء في المناطق مع التشدد بالحجر المنزلي».

وقال: «بعد انفجار بيروت نتوقع المزيد من حالات الإصابة بكورونا خلال الأسبوع المقبل»، لافتا إلى وجود «استنزاف لمقدرات القطاع الصحي وهذا يتطلب دعما محليا».

وخلال تفقّده مستشفى مار يوسف في الدورة، توقع وزير الصحة «تزايد الإصابات بفيروس كورونا وتسجيل ارتفاع جديد نتيجة الزحمة التي حصلت في المستشفيات إثر الانفجار وعدم الالتزام حينها بالوقاية والكمامات». وقال: «إن أزمة كورونا لا تزال مستمرة، وعلى المستشفيات أن توازن بين المرضى الموجودين لديها وبين الأخذ في الاعتبار زيادة الإصابات بالفيروس والحاجة المتزايدة للأسرّة».

وفيما كان يتفقد مع وفد من الجمهورية التركية ورئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي المستشفى التركي للطوارىء والحروق في صيدا، بحضور مدير المستشفى بلال دغمان، أكد الوزير حسن «أننا وصلنا إلى ذروة تفشي فيروس كورونا»، واصفا التفشي بـ«المتمادي».

عدّاد الوباء

أعلنت وزارة الصحة العامة أمس، عن تسجيل ٢٩٨ إصابة جديدة أثبتت مخبرياً بفيروس كورونا المستجد، منها ٢٩٢ إصابات من ضمن المقيمين و٦ من الوافدين من الخارج مؤخراً، ليرتفع عدد الإصابات في لبنان إلى ٧٧١١ إصابة.

وذكرت الوزارة في تقريرها الخاص بمستجدات الإصابات بالفيروس، أنه خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، أجري ٨٨٩٢ فحص PCR الخاص بالفيروس، في وقت ارتفع عدد حالات الشفاء إلى ٢٤٩٦، كما ارتفع عدد الوفيات إلى ٩٣ حالةً، جراء وفاة ٣ مُصابين.

الحوار اللبناني - الفلسطيني

وبدعوة من لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، عقدت اللجنة العليا للاستجابة لأزمة فيروس كورونا في المخيّمات الفلسطينية في لبنان، اجتماعاً لها، في مقر لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني في السراي الحكومي.

حضر الاجتماع كل من: رئيس لجنة الحوار د. حسن منيمنة، السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، ومدير عام الاونروا كلوديو كوردوني، العقيد وليد الشعار ممثلاً اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، كما حضر الاجتماع الخبير الاستشاري عضو اللجنة الوطنية للأمراض المعدية البروفسور عبد الرحمن البزري.

وتطرّق المجتمعون إلى مخاطر ظهور المزيد من الإصابات بالوباء في المخيمات الفلسطينية، لاسيما في مخيم عين الحلوة الذي يعاني من الاكتظاظ وتردي أوضاعه الأمنية والخدماتية والبيئية، مشددين على أهمية تقوية أنشطة الترصد الوبائي ورفع القدرات لمواجهة الوباء وتدريب الأطباء والممرضين وتأمين التجهيزات اللازمة لهم

كما اتفق المجتمعون على خطة عمل ووضعها موضع التنفيذ مع ما تتطلبه من دعم لتوسيع اطار الفحوصات في المخيمات لاكتشاف أي بؤر للوباء، كي يتم التعامل معها بالسرعة القصوى، معربين عن ضرورة التزام أبناء المخيمات والتجمعات الفلسطينية والمقيمين فيها بالحد الأقصى من الوقاية عبر ارتداء الكمامات و اعتماد التباعد الاجتماعي وموجبات النظافة الشخصية والعامة تأميناً لسلامتهم ودرءاً لاحتمالات أكثر سلبية.

إصابات واستنفار

وعليه، صدر عن دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت البيان الآتي: «بناء على كتاب وزارة الصحة العامة رقم ٢٠/١/٢٧٠١٠ تاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣ المتضمن بالبند ٣ منه طلب عزل حي في مدينة بيروت، وبسبب الارتفاع الكبير في عدد الاصابات بفيروس ك□ورونا وفي إطار إتخاذ التدابير اللازمة للسيطرة على هذا الوباء، كلف محافظ بيروت القاضي مروان عبود شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي الايعاز لمن يلزم لعزل حي أرض جلول قرب مسجد الشهداء لمدة أسبوع قابلة للتجديد».

□ ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر بأنّ محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو أصدر قراراً قضى بإقفال مدخل مبنى مصلحة المالية في سراي صيدا الحكومي، إثر ظهور نتيجة فحص PCR بإصابة زوج إحدى موظفات المصلحة، التي تمّ إبلاغها عدم الحضور إلى المبنى وإجراء الفحص والتزام الحجر المنزلي لمدة ١٥ يوما لحين تأكد خلوها من العدوى.

واتخذت إجراءات قضت بعزل الطابق الذي تعمل فيه الموظفة وآخرون، فيما تم إبقاء عمل الموظفين في الطوابق الاخرى داخليا بشكل طبيعي حرصا على استمرار العمل وسلامة الجميع.

وبعدما التزمت المالية قرار الاقفال وضعت لافتة على البوابة الخارجية اعتذرت فيها «رابطة الموظفين بالادارة العامة عن استقبال اي مواطن او معاملة الا عبر الوسائل الالكترونية والهاتف وذلك حتى إشعار آخر لحين تحسن الاوضاع الصحية راجية من المواطنين التفهم وعدم إحراجهم».

وعلى الأثر، صدرت أمس، نتيجة فحص PCR الذي أجري للموظفة في مصلحة مالية لبنان الجنوبي وجاءت سلبية.

□ ومن النبطية أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأنّ بلدية دير الزهراني دعت في بيان إلى «ضرورة التزام التعاميم والقرارات المتعلقة بالوقاية الصحية من كورونا، طبقا للشروط اللازمة، وذلك بعد الاشتباه باصابة في البلدة، في انتظار صدور نتيجة الفحص الثاني التأكيدي»، موضحة أن «كل حالات المخالطة المباشرة وغير المباشرة تمت متابعة اجراءات الحجر المنزلي لها، على ان تستتبع خلال يومين بفحوص PCR للمخالطين A».

□ وأعلنت بلدية كوسبا في بيان عن أن «نتيجة فحص PCR لشاب من البلدة جاءت إيجابية»، داعية «المخالطين له إلى إبلاغها بأسمائهم والتزام الحجر المنزلي لخمسة أيام، ثم إجراء الفحص».

□ وفي عكار، سجّلت غرفة إدارة الكوارث في المحافظة، ٦ إصابات جديدة بالفيروس، ليصبح بذلك العدد الإجمالي للمصابين المُسجّلين ١٥٣ حالة.

□ فيما، أعلن رئيس بلدية عين زحلتا العقيد المتقاعد نعيم سعد عن إصابة ثالثة بالفيروس، داعيا الاهالي الى «التزام الاجراءات الوقائية المفروضة من وزارة الصحة والداخلية، وذلك حفاظا على صحتكم وسلامتكم وسلامة المحيطين بكم».

المفتي دريان اتصل بالقيادات الدينية لمساعدة المتضرّرين من انفجار المرفأ

المفتي دريان مستقبلاً رئيس جمعية المقاصد سنو

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت الدكتور فيصل سنو، الذي أطلعه على «الأعمال الطبية والصحية والإغاثية التي تقوم بها المقاصد لإغاثة المنكوبين والمصابين من جراء انفجار مرفأ بيروت، خاصة تأمين عيادات نقالة لمعالجة الجرحى بإشراف فريق طبي مقاصدي مختص، إضافة الى فريق من متطوعي المقاصد الذي قام بتنظيف الطرقات والمنازل في منطقة وسط بيروت، وجال في مناطق الجميزة والكرنتينا والأشرفية وساهم في دعم البيوت المتصدعة حتى يبقى ساكنوها فيها، وتوزيع المقاصد مساعدات غذائية»، واضعاً كافة إمكانيات المقاصد بتصرف جميع اللبنانيين، وشاكرا «كل من قدم ويقدم مساعدات عينية ومالية للمقاصد في هذه الظروف الصعبة لمتابعة مسيرتها الإنسانية والصحية».

□ وأجرى المفتي دريان سلسلة اتصالات هاتفية بكل من: البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، البطريرك يوسف العبسي، وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، البطريرك أغناطيوس يوسف الثالث يونان، والمطران الياس عودة، الكاثوليكوس آرام الأول كيشيشيان، المطران دانيال كورية، القس جوزيف قصاب ونائب رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ محمد عصفور، للتداول في الأوضاع العامة و«التشديد على التواصل والتلاقي خاصة في الظروف الأليمة التي يمر بها لبنان، خصوصا بعد الانفجار الكبير الذي حصل في بيروت وأسفر عن قتلى وجرحى وخراب في المساجد والكنائس ومنازل الناس وممتلكاتهم».

وقد أكد الجميع على «ضرورة متابعة أوضاع الناس وشؤونهم وشجونهم، وتقديم كل ما أمكن تقديمه ومساعدة المتضررين والدعاء بالشفاء للجرحى ومواساة أهالي الضحايا».

الداعوق استغرب الاستغلال السياسي لكارثة انفجار بيروت

استغرب أمين عام «منبر الوحدة الوطنية» خالد الداعوق «كيف أنّ الاستغلال السياسي للكارثة الكبيرة التي أصابت بيروت ولبنان كله بانفجار المرفأ، بدأ بعد وقت قصير جداً من حصول الانفجار المروع».

وقال الداعوق في بيان أمس: «كان المفروض أمام هول الحدث أن يكون الهمّ الأوّل لكلّ شخص هو الجانب الإنساني، بعيداً عن أيّ اعتبار آخر، وأن تكون الأولوية المطلقة للاهتمام الكلي بالمواطنين المفجوعين باستشهاد أو فقدان أو جرح أهلهم وأبنائهم وأعزائهم ، ومساعدة الذين لحق الدمار والخراب ببيوتهم، وإيجاد الوسائل الكفيلة لإعادة إعمار ما تهدّم بأسرع وقت ممكن قبل حلول الشتاء، ورأينا الحسّ المجتمعي جلياً وواضحاً عند مختلف الشرائح في لبنان، باستعداد الكثيرين لتقديم منازلهم للمنكوبين».

واعتبر الداعوق «أنّ هناك ضرورة ملحّة لتشكيل حكومة غير عادية، لأنّ حجم العمل المطلوب منها غير عادي على كلّ المستويات، لمعالجة تداعيات وآثار انفجار المرفأ، ومتابعة الجهود لمكافحة فيروس كورونا، ومعالجة الأوضاع الاقتصادية وتحرير ودائع الناس من المصارف وتعزيز الحياتية التي كانت صعبة جداً قبل كورونا وقبل الانفجار».

انتشال سيارة من البحر فيها ضحية من الانفجار

صدر عن قيادة الجيش- مديرية التوجيه، البيان الآتي: تمكنت القوات البحرية في الجيش بالتعاون مع فرق الدفاع المدني من انتشال جثة من داخل سيارة كان قد قذفها عصف الانفجار إلى قعر البحر مقابل مرفأ بيروت، كما تم انتشال أشلاء ضحايا من غرفة عمليات الإهراءات، فيما تتواصل عمليات البحث عن باقي المفقودين.

الحدود مفتوحة مع سوريا في ١٨ و٢٠ الجاري

استناداً الى مقررات مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣١ المتعلقة بعودة المغتربين اللبنانيين من الخارج، سيصار الى فتح الحدود البرية مع سوريا عبر مركزي المصنع والعبودية الحدوديين بتاريخي٢٠٢٠/٠٨/١٨ و ٢٠٢٠/٠٨/٢٠ من الساعة ٩,٠٠ لغاية الساعة ١٦,٠٠ أمام اللبنانيين وأفراد عائلاتهم (ابن لبنانية أو ابن لبناني، زوج لبنانية أو زوجة لبناني) فقط المتواجدين في سوريا والراغبين بالعودة الى لبنان.

إلغاء مسيرات النبطية في عاشوراء

النبطية - سامر وهبي:

أصدر النادي الحسيني في منطقة النبطية بياناً أعلن فيه إلغاء كل ما يتعلق بمراسم عاشوراء في النبطية هذا العام، «لما يواجهه لبنان والعالم من وباءً خطيراً سريع الانتشار، ما يوجب إحياءها بما يحفظ سلامة أهلنا ويُجنّب مجتمعنا خطر تفشّي الوباء لا قدّر الله».

وكشف البيان أن «النادي الحسيني في النبطية قام بجملة إجراءات تُراعي السبُل الوقائية اللازمة من جهة، وتتيحُ من جهة أخرى للموالين التوّاقين للعزاء الحسيني فسحةً آمنةً لإحياء هذه الذكرى العظيمة، حيث يُقام المجلس العاشورائي الليلي في ساحة الإمام الحسين عليه السلام (البيدر) للرجال والنساء تمام الساعة ٩:١٥ مساءً، مع اعتماد التباعد بين الحضور وإجراءات التعقيم وفحص الحرارة على المداخل وتعقيم الكراسي قبل المجلس، وُمنع الدخول الى ساحة المجلس دون ارتداء الكمامة، على أن تكون طريقة اللطم بأن يقف كلّ لاطم أمام كرسيّه، وسوف تلغى كافة المسيرات العاشورائية».

استقلال القضاء أولاً وأخيراً هو الضمانة

بقلم: المحامي عمر زين*

قلناها ونكرّرها أنّ في استقلال القضاء وحمايته وصيانته خلاصاً ونهضة للجمهورية، وأنّ هذه السلطة المستقلة يقتضي أن تكون بوضع تمييزي واستقلالي من حيث مهمتها، وبوضع توازن في وجودها وتكوينها ووسائلها، وأن تكون أيضاً بوضع تعاون مع باقي السلطات بما يبعد الوصاية والتبعية والتواطؤ عنها...

وهذه الاستقلالية لا تتم بشكل شفاف وحاسم إلا بصدور قانون للسلطة القضائية كالاقتراح الوارد الى المجلس النيابي بتاريخ ١/تموز/١٩٩٧ والذي مضى على وجوده في الادراج اكثر من اثنتي وعشرين عاماً قدمه اصحاب الدولة حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والوزراء السابقون محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونسيب لحود، وعدم اقراره يعود «لهم كلن يعني كلن» الذين تعاقبوا على السلطة حيث يشعرون بأنه اذا صدر مثل هذا القانون يصبحون الى حد ما عاطلين عن العمل.

واليوم يقوم البعض بالترويج للتحقيق الدولي بقضية الجريمة الكارثة التي اصابت بيروت وإبعاد القضاء اللبناني عنها الذي هي من صميم صلاحياته ومهماته. وما الخلاف الذي شاع خلال الـ٤٨ ساعة الاخيرة حول إسم المحقق العدلي إلا تأكيد على عدم الاستقلالية وتعزيز لاقتراح التحقيق الدولي المرفوض، خاصة أنّ دعاة «الدولي» يحبون دائماً ان يكونوا التابعين وتابعي التابعين، وأن يكون حامل العصى الغليظة إذا لم يكن الكرباج من جانب المتبوعين، هو الحكم الفصل في الخلافات الشخصية التي تتنامى بين المسؤولين بعيداً عن مصلحة الوطن والمواطن.

وبدلاً من أن تعتمد التشكيلات القضائية الصادرة عن مجلس القضاء الاعلى، حيث في ذلك تعزيز لحسن سير العمل القضائي. وبدلاً من أن يُعتمد القاضي سامر يونس كمحقق عدلي لهذه الجريمة النكراء، وهو المعروف بكفاءته وعلمه وجرأته وإصلاحه واستقلاليته، العامل دائماً لكشف الحقيقة لإنزال حكم العدالة بالمجرمين والفاسدين، هذا ويشهد العاملون برسالة المحاماة والعدالة على دوره القضائي وسلوكيته المثالية.

أعرف هذا القاضي الشريف والجريء منذ اليوم الأوّل لولادته وطيلة حياته حيث ما زال في عز شبابه والحامي لنفسه، لا يهاب الا الله، وهو قاضي المدينة بكل ما للكلمة من معنى، انها فرصة كبيرة لا يجوز ان نفوتها، بحيث يكون هذا القاضي الشريف ابن الشرفاء السيف القاطع لتحقيق العدالة في جريمة العصر، واي تأخير او تغيير لأي سبب كان سيصب حتماً في تدويل التحقيق اذا لم نقل في تمييعه إخفاء للحقيقة.

الرئيس سامر يونس لك كل التقدير من رجال العدالة، والاصيلون هم الغالبون، وما الخلاص الوطني إلا باستقلال السلطة القضائية.

* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

«المرابطون» و«تجمّع اللجان»: لمساءلة «اليونيفل» عن التفجير؟

عقدت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون، و«تجمع اللجان والروابط الشعبية» اجتماعا شارك فيه أمين الهيئة القيادية للمرابطون العميد مصطفى حمدان على رأس وفد، والمنسق العام للتجمع معن بشور على رأس اجتماعا، جرى خلاله التداول في مختلف الشؤون المحلية والعربية.

ورأى المجتمعون في بيان مشترك أن «التفجير الإجرامي الآثم الذي استهدف مرفأ بيروت، سواء كانت نتيجة عمل عدائي أو إهمال وتقصير، إنما هو جزء من المؤامرة القديمة الجديدة التي تسعى الى إلغاء دور العاصمة اللبنانية كمرتكز لوحدة الوطن والأمة». وأكد المجتمعون على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على مواجهة كافة التحديات الداخلية والخارجية التي يواجهها لبنان، ومكافحة الفساد الظاهر والمقنع الذي تسبب بالكوارث المتعددة، وآخرها التفجير المشؤوم في المرفأ الذي أدى الى استشهاد المئات وجرح الآلاف وفقدان العشرات و تدمير منازل العديد من اللبنانيين في أحياء العاصمة وضواحيها، وإسراع الدولة في التعويض على المتضررين، واعتماد خطة إيواء لمن فقد منزله جراء الانفجار».

وشدد البيان على التمسك بإجراء تحقيقين أساسيين في آن معاً، تحقيق قضائي وجنائي مركّز بحادثة التفجير الآثم، وتحقيق مالي ومصرفي مركّز في مصرف لبنان والمصارف والمؤسسات الأخرى تنفيذاً لقرار سابق لمجلس الوزراء».

وتساءل المجتمعون عن «أسباب تغييب مساءلة القوات الدولية «اليونيفل» التي تراقب المياه الإقليمية بشكل مكثف وتفتيش كافة السفن الموجهة إلى مرفأ بيروت وكافة المرافئ اللبنانية منذ صدور القرار ١٧٠١ قبل ١٤ عاما؟».

نقابة المحرّرين: لتشكيل حكومة إنقاذية

عقد مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية إجتماعاً قبل ظهر امس برئاسة النقيب جوزف القصيفي إستهله بالوقوف دقيقة صمت وتأمل، وفاء لشهداء انفجار المرفأ. ثم إنتقل الى البحث في شؤون وطنية ومهنية، وتوقف عند التطورّات المتسارعة الناتجة من استقالة الحكومة .

وفي نهاية الاجتماع صدر عن المجلس طالب فيه بوجوب الاسراع في تشكيل حكومة إنقاذية جديدة قادرة على مواجهة التحدّيات ،والاسراع في التحقيق بإنفجار المرفأ، من دون ابطاء منعاً لأي تأويل وتفسير، ووجوب أن تتحدّد المسؤوليات في هذا الانفجار، وألاّ تكون هناك خيمة فوق رأس أحد، وانزال القصاص العادل والرادع في حق من يثبت تورطه ، وتعويض الاضرار فوراً وعلى نحو عادل على كل الذين طاولهم الانفجار وفق آليات مبسطة. ودعت للعمل السريع والمكثف لاعادة ما تهدّمفي مرفأ بي

القاضي صوان محقّقاً عدلياً في تفجير المرفأ وملاحظات لنقابة المحامين

الـ«FBI» تشارك بالتحقيقات وخبراء غطس بريطانيون للمساعدة بإيجاد المفقودين

خاص – «اللواء»

وافق مجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي سهيل عبود على تسمية القاضي فادي صوان وتعيينه محققاً عدلياً في قضية تفجير مرفأ بيروت أمس، بعدما اقترحت وزيرة العدل في حكومة تصريف الاعمال ماري كلود نجم على التوالي: القاضي سامر يونس الذي رفض تعيينه مجلس القضاء الأعلى ليس إلا لأن الملف ضخم ويحتاج إلى محقق عدلي صاحب خبرة كافية. ثم اقترحت طارق بيطار الذي اعتذر عن استلام المهمة. وجاء الاقتراح الثالث من الوزيرة نجم وكان الثابت بتعيين القاضي فادي صوان محققاً عدلياً في ملف التفجير الارهابي لمرفأ بيروت الذي فاق ضحاياه الـ٣٠٠ قتيل وجرحاه الـ٥٠٠٠، عدا عن المفقودين والتهجير وتدمير المنازل المجاورة للمرفأ وفي محيطه في الأشرفية ووسط المدينة وأطراف الحمراء..

ويتوقع ان يستلم القاضي صوان الذي يشغل أيضاً مركز قاضي التحقيق الأوّل بالانابة في المحكمة العسكرية، الملف، اليوم، أي بعد ١٠ أيام من الانفجار وأكثر من ستة أيام على توقيف الـ ١٩ شخصاً الذين سيدعى عليهم في القضية اليوم ليباشر صوان تحقيقاته الأسبوع المقبل بعد الإطلاع على اوراقه ودرسه تمهيداً للاستجوابات.

لقاء نجم وصوّان

وفور تعيينه، اجتمعت نجم، في مكتبها بالوزارة، مع القاضي صوان وأبلغته قرار تعيينه محققًا عدليًا في جريمة انفجار مرفأ بيروت، الذي يستتبع وضع يده على الملف بصورة فورية.

وأكدت «ضرورة الإسراع في التحقيقات والحرص على اجرائها بمهنية وشفافية»، مشددة على أن «هذه المهام تفترض تفرغًا تامًا، وتعاونًا وثيقًا مع الخبراء الدوليين المختصين لجلاء الحقيقة كاملة».

تسريبات غير محقة

وفيما اعترض مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة نقيبه المحامي ملحم خلف في بيان على التسريبات عن اسم القاضي المقترح لتولي هذه المسؤولية كون ذلك يمس بكرامة القاضي وبعرضه للتشكيك وهذه التسريبات غير محقة بشخص القاضي وبأدائه، طالباً ان يكون القضاء مستقلاً وشفافاً، ولافتاً الى ان نداء نقيب المحامين بإحالة الملف إلى المجلس العدلي لم يهدف اصلاً الا لإرساء الثقة والطمأنينة امام الرأي العام المتعطش لتحقيق العدالة والمصداقته وكشف ملابسات الجريمة، أسف «لما شهدناه من تجاذب غير مطمئن ما بين وزيرة العدل ومجلس الأعلى للقضاء، حيث إن هذا التجاذب الذي رافقته تسريبات عن إسم القاضي المقترح لتولي هذه المسؤولية – يمس بكرامته ويعرضه لتشكيك، غير مألوف وغير محق، بشخصه وأدائه».

القاضي فادي صوان

كلهم يخافونه!

هذ، وأصدر القاضي سامر يونس بياناً قاسي اللهجة، مخاطباً كل من غابت عنه الحقيقة، قائلا: «حين عجزوا عن إيجاد نقيصة أو مذمة أو مذلة في تاريخ يضج كرامة وعنفواناً وشجاعة، راحوا ينبشون صورة يظهر فيها القاضي خطيباً، لا خاطب ود أو طالب ولاية، فنسبوا إليّ انتساباً إلى فريق سياسي انا أكثر الناس بعداً عنه وظلماً منه. كما انا عن كل فريق بعيد، ومن كل مواطن قريب».

وقال في بيانه بأنه القاضي الذي لم يعلن يوماً عدم اختصاصه أو عدم معرفته أو عدم قدرته. وإنه وقف وحده في قضايا هامة في العام ٢٠١٠ والعام ٢٠١٢ وفي قضايا المواد الغذائية الفاسدة وفي مواجهة الفاسد والمفسد والمجرم الذي قتل ابرياء طائرة كوتونو وفي جريمة طارق العبسي في سطوه على مصرف في بيروت، وقف وحده في ذلك الزمن وفي كل زمن ولم يقل لأحد انه يريد حماية إنما كان هو الحامي والمواجه والمتصدي والمتحدي.

وشدّد القاضي يونس على انه لصيق بقناعاته ومبادئه وقريب من نفسه وهم تجرأوا على القول انه قريب من جهة سياسية، مؤكدا ان سواه الذي وقف على أعتاب هذه الجهة السياسية أو تلك ليقنص أعلى المناصب وينعم بأرفع المواقع، ولافتا إلى أنه في حين يجلس أو يركع الآخرون هو يقف فقط لأن حزبه هو لبنان وديانته هي الحقيقة ومذهبه هو الشجاعة. كلهم يخافونه وهو لا يخاف ولا يهاب أحداً.

وختم القاضي يونس بيانه: للعمالة أوجه كثيرة تبدأ بتزوير الحقائق ولا تنتهي بوأد الحقيقة حتى تدفن معها الجريمة.. نعم صعب الطباع هذا صحيح، لكنه ايضا مديح لأني صعب لدى من يريدون من القاضي انصياعاً واذعاناً واستسلاماً».

الـ«FBI» في تحقيقات وبريطانيون في البحث

إلى ذلك، أعلن وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل عن مشاركة المكتب الفيدرالي الأميركي في التحقيقات بالانفجار في مرفأ بيروت.

وبعد مشاركة خبراء فرنسيين وهولنديين ومن دول أوروبية اخرى في المسح الميداني للمرفأ والمساهمة في انتشال عدد من جثث المفقودين، وبعدما اعلنت قيادة الجيش عبر صفحتها على «تويتر»، عن «وصول باخرة بريطانية مهمتها المسح البحري لأحواض المرفأ»، بدأ عدد من عناصر البحرية البريطانية متخصصين بعمليات البحث في اعماق البحار بمزاولة مهامهم للمساهمة بالعثور على جثث او أشلاء في أحواض المرفأ.

لجنة تحقيق دولية

واشارت مفوضية العدل والتشريع في الحزب التقدمي الإشتراكي في بيان الى انه «استنادا لنص المادة ٣٦٠ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، فإن موافقة مجلس القضاء الأعلى على تعيين محقق عدلي هي ملزمة، ولا يستطيع وزير العدل مخالفتها او التغاضي عنها أو طلب مبرر لها، لذلك فإننا ندين هذا التدخل السافر من السلطة السياسية في القضاء عبر إصرار وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال على تسمية محقق عدلي لم ينل موافقة مجلس القضاء الأعلى والذهاب الى بدعة طلب تحديد المعايير المتبعة من قبلهم لرفض الإسم المقترح، وهي كانت أبدعت سابقا باجتراح تجزئة مرسوم التشكيلات القضائية».

وختم البيان: «وذا إن دل على شيء، فهو يدل على عدم جدية الإحالة الى المجلس العدلي وإمعان هذه السلطة في فرض سياستها التخريبية على الجسم القضائي، وبالتالي خلق حالة مبتدعة للمماطلة في بدء التحقيق بنكبة الرابع من آب، ما يجعلنا نتمسك بالمطالبة بلجنة تحقيق دولية».

لبنان يستضيف تحدي آسيا السلوي للمهارات

منتخب لبنان المشارك بمباريات التحدي لذكور دون ١٧ سنة..

استضاف لبنان مباريات التحدي لمنتخبي الذكور والاناث دون ١٧ سنة التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة السلة والمؤهلة الى بطولة العالم، وذلك في مجمع «نهاد نوفل للرياضة والمسرح» بحضور رئيس لجنة المنتخبات الوطنية غازي بستاني ورئيس البعثة وعضو اللجنة مارون جبرايل، وعدد من اهالي اللاعبين واللاعبات ومحبي اللعبة وفي التفاصيل، خاض منتخب لبنان للذكور، الذي ضم كل من اللاعبين كارل قزح، حسن زكريا، بيتر دكرمامجيان، رودي الحج موسى، ستيفن فرح، عبد الرحمن صباغ وجيو ابو سليمان باشراف المدربين الوطنيين مروان خليل وباتريك سابا، اربعة تحديات في المهارات الفنية (تمرير، اختراق السلة، مراوغة وتسديد عن مسافة الرمية الحرة ومسافة ٣ نقاط) في سباق مع الزمن في مواجهة منتخبات المجموعة الثانية التي ضمت غوام، فيجي، تايلاند وسنغافورة.

كما خاض منتخب السيدات الذي ضم كل من اللاعبات قمر منصور، ياسمينا ابو سمرا، انجلينا ماريا بادو، ناي بو ضرغم، كارين حطيط، مريم جمعة، جويا الفغالي ونور تقي التحدي نفسه امام منتخبات المجموعة الاولى التي ضمت تاهيتي، منغوليا، غوام وتايلاند باشراف المدرب الوطني زياد الناطور ومساعدته رنا بظاظو.

ومن المقرر ان تصدر النتائج الكاملة الجمعة على ان يتأهل الفريقان صاحبي المركزين الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني، فيلعب الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية، والثاني من المجموعة الاولى مع الاول من المجموعة الثانية، والفريقان الفائزان يتأهلان الى بطولة العالم في تحدي المهارات الفنية.

برشلونة أمام امتحان بايرن.. سيكرم أم يهان؟!

المواجهة النارية الاوروبية.. برشلونة لانقاذ موسمه وبابرن لاستثمار امكانياته..

سيكون برشلونة الاسباني امام الامتحان الاصعب هذا الموسم عندما يلتقي مع بايرن ميونيخ المتألق بطل المانيا، في الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الجمعة في العاصمة البرتغالية لشبونة.

ونادرا ما يدخل برشلونة ونجمه الارجنتيني ليونيل ميسي غير مرشح للفوز في مباراة اوروبية، ولكن بعد أن تنازل عن لقب الليغا للغريم الازلي ريال مدريد هذا الموسم ونظرا للمستويات والنتائج الهائلة التي يقدمها البافاري الذي حسم لقب البوندسليغا للعام الثامن تواليا اضافة للكأس المحلية، لا يبدو النادي الكاتالوني في موقع يحسد عليه.

وبلغ برشلونة ربع النهائي على حساب نابولي الايطالي بتفوقه عليه ٣-١ ايابا بـ«كامب نو» بعد تعادلهما ١-١ ذهابا، فيما سحق بايرن نظيره تشلسي الانكليزي بنتيجة ٧-١ في مجموع المباراتين.

وفي حال خسارة برشلونة امام بايرن، لاسيما اذا ما كانت النتيجة قاسية، فمن المرجح أن تؤدي الى رحيل مدربه سيتيين عن الفريق رغم وصوله فقط في كانون الثاني/يناير الفائت خلفا لارنستو فالفيردي.

وقد يكون مفاجئا ربما فوز برشلونة باللقب، ويبدو أنه من الاستحالة أن يحقق ذلك دون تدخل او مساهمة من ميسي، الذي يتساءل ربما ما الذي جعل فريقا حقق الثلاثية عام ٢٠١٥ يصبح في هذا الموقع.

هذا وكان باريس سان جرمان الفرنسي على وشك توديع ربع النهائي أمام مفاجأة الموسم نظيره اتالانتا الايطالي، لكنه سجل هدفين في الوقت القاتل وبلغ الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٩٥.

أتالانتا تقدم بهدف الكرواتي ماريو باشاليتش (٢٧)، لكن الفريق الباريسي عادل عبر البرازيلي ماركينيوس (٩٠)، ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت البدل عن ضائع عبر الكاميروني البديل اريك مكسيم تشوبو-موتينغ.

تألق هاردن لم يجنب روكتس التعثر بالـNBA

لم تساهم نقاط جيمس هاردن الـ٤٥ في قيادة فريقه هيوستن روكتس الى الفوز ليسقط امام انديانا بايسرز بنتيجة ١٠٤-١٠٨ ضمن مباريات دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في «فقاعة» اورلاندو في ولاية فلوريدا.

وأنهى بايسرز سلسلة من خمس هزائم امام روكتس الذي أعلن قبل المباراة أن نجمه راسل وستبروك يعالج اصابة في عضلة فخذه الامامية قد تبعده عن الادوار الاقصائية «بلاي اوف».

وساهم مايلز تورنر وجاستن هوليداي بانتصار بايسرز الـ٤٤ هذا الموسم مقابل ٢٨ هزيمة، بتسجيل كل منهما ١٨ نقطة.

حاول هاردن أخذ الامور على عاتقه مساهما بـ١١ نقطة من أصل ١٤ في الدقائق الاخيرة من المباراة حيث قلص هيوستن الفارق من ١٠٤-٩٠ الى ١٠٦-١٠٤ قبل ٢٧ ثانية من النهاية. الا ان انديانا صمد منهيا المباراة برميتين حرتين ناجحتين.

وكان هاردن قريبا من تحقيق ثلاثية مزدوجة (تريبل دوبل) مع ٤٥ نقطة، ١٧ متابعة و٩ تمريرات حاسمة. وهي المباراة الحادية والعشرين هذا الموسم الذي عكره فيروس كورونا المستجد التي يسجل فيها ٤٠ نقطة على الاقل.

وبهذا الفوز لبايسرز الذي خاض اللقاء بغياب لاعب «اول ستار» الليتواني دومانتاس سابونيس، هدافه تي جاي وورن وصانع العابه مالكولم بروغدون، سينهي الدور المنتظم في المركز الخامس في المنطقة الشرقية أما هيوستن بقي خامسا في الغربية مع ٤٤ انتصارا و٢٧ هزيمة.

متفرقات رياضية

□ انتخابات الاتحادات الرياضية بمواعيدها.. هذا ما شدد عليه رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام، خلال لقاء مع ممثلي ٢٧ اتحادا رياضيا بمركز الرعاية الدائمة في الحازمية، واكد «على ضرورة اجراء الانتخابات الادارية للاتحادات الرياضية، وهي خطوة ضرورية في انتظام العمل الاداري العام، واننا في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية حددنا يوم ٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١ موعدا لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة على ان تكون الاتحادات الرياضية قامت بواجبها في انتخاباتها الادرايـة»، وطلب من الاتحادات إجراء مسح للاضرار جراء انفجار المرفأ. وقال انه تم تكليف لجنة مصغرة من قبل اللجنة الأولمبية تضم نائبي الرئيس المهندس هاشم حيدر وجورج زيدان والامين العام العميد المتقاعد حسان رستم، محددا مهمتها باستلام طلبات الاتحادت الرياضية ووضع الملاحظات بشأنها، تمهيدا لعرضها في اجتماع اللجنة التنفيذية للأولمبية اللبنانية الذي يعقد في ٢٧ آب، وفي موضوع المساهمات المالية للاتحادات الرياضية من قبل وزارة الشباب والرياضة، لفت «الى اننا في شح مالي على صعيد الدولة، وان هذه المساهمات لعامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ لن تدفع وان المساهمات للاعوام المقبلة غير واضحة المعالم».

□ زار الأمين العام للجنة الأولمبية رئيس الإتحاد اللبناني للتجذيف العميد المتقاعد حسان رستم المطبخ الميداني الذي إستحدثه النادي الثقافي الإجتماعي الرياضي – القرعون عضو الهيئة العامة للإتحاد وذلك في منطقة الجميزة حيث يقوم يومياً بإعداد ٨٥٠ وجبة طعام للمتضررين من أهالي المنطقة، وكان بإستقباله رئيس النادي طلال جبارة وامينة السر ماري التاجر وعدد من متطوعي ومتطوعات النادي، حيث أشاد بهذه المبادرة الإغاثية من جانب النادي الثقافي السبّاق دائماً للمبادرات والنشاطات على الصعيد الوطني مؤكّداً بأننا اليوم بأمس الحاجة لهكذا مبادرات تعزّز التضامن والتكافل مع أهلنا كشعب واحد.

□ أعلنت بلدية نادي طرابلس إغلاق منشآتها الرياضية في المدينة وذلك حفاظا على سلامة الجميع من فيروس كورونا، وجاء في بيان البلدية: «بعد ازدياد عدد المصابين بكورونا في مدينة طرابلس. ومنعا لتفشي المرض والتزاما بالإجراءات الصحية قرر رئيس اللجنة الرياضية أحمد حمزة إقفال الملعب البلدي وملاعب الاحتياط في طرابلس عن المباريات والتمارين»، وختم: «نعد بإعادة فتح الملعب في أقرب فرصة ممكنة ومتمنيين الشفاء والسلامة لكل أهلنا الطيبين في مدينتنا العزيزة».

رستم خلال زيارته المطبخ الميداني الذي إستحدثه النادي الثقافي الإجتماعي الرياضي بالقرعون..

مَنْ هو القاضي فادي صوان؟

القاضي فادي صوان من مواليد ١٩٦٠، وتدرج من محام عام وقاضي تحقيق في بعبدا الى قاضي التحقيق في المحكمة العسكرية، بعد رفضه استجداء السياسيين للبقاء في بعبدا او ترفيعه الى مكان اخر. أمضى القاضي صوان اكثر من عشر سنوات، قاضي تحقيق عسكري ويعرف عنه انه لا يزور لا السياسيين ولا حتى زملاؤه القضاة.

وكان أصدر المئات من القرارات الظنية بحق عناصر داعش والنصرة والتكفيريين والارهابيين، وهو من القضاة المشهود لهم بكفاءتهم وسيرتهم الحسنة والكف النظيف، ويُعرف عنه انه لا يتلقى التعليمات ولا يحب المراجعات، كما أنه لا يشارك في مناسبات اجتماعية او سياسية.

ويُعرف أيضاً عن القاضي فادي صوان أنه من القلائل الذين اصدروا قرارات اتهامية بحق احمد الاسير وكل من قاتل ضد الجيش اللبناني.

ووافق مجلس القضاء الأعلى ليكون القاضي فادي صوان محققًا عدليًا في انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في ٤ آب ٢٠٢٠.

شقيق الشهيد جو نون يروي... ويتعرّض للتهديدات!

يروي شقيق الشهيد جو نون الذي عُثر على جثته تحت أنقاض مرفأ بيروت، ويليام ، أنه بُعيد وقوع نكبة بيروت، سارع إلى مرفأ بيروت بحثاً عن شقيقه بعدما فقد الاتصال به.

وفي معرض حديثه عن رحلة البحث المضنية هذه، قال: «لم أغب عن المرفأ منذ وقوع الانفجار. وظيفتي كمتطوّع في الدفاع المدني في بيروت سمحت لي بالنزول إلى هناك والمشاركة في عمليات البحث عن المفقودين من بينهم شقيقي. المشاهد داخل المرفأ تُدمي القلب. الأضرار جسيمة والخراب يملأ المكان».

وبغصّة أكد ويليام «اليوم أدفن شقيقي وغداً ستبدأ محاسبة المجرمين عن فاجعة المرفأ. ما بقى عنّا شي نخسره. الغالي راح".

وإلى جانب مشاهد الموت والدمار التي رآها في مرفأ بيروت، تحدّث ويليام عن عناصر تابعين لحزب الله يدخلون ويخرجون بحريّة إلى المرفأ وكأنهم يبحثون عن شيء معيّن هناك. وتتقاطع رواية ويليام مع معلومات متداولة منذ لحظة وقوع الانفجار حول انتشار عناصر تابعة لحزب الله في المرفأ ومشاركتهم بعمليات المسح ورفع الأنقاض إلى جانب الأجهزة المعنية، على الرغم من أن حزب الله نفى في خطاب أمين عام الحزب حسن نصرالله بعد أيام على فاجعة بيروت، أن تكون له أي علاقة بالمرفأ.

لكن ويليام أكد ذلك، قائلاً: «رأيتهم بأمّ العين يجولون في المرفأ ويبرزون بطاقاتهم الحزبية عند مدخل المرفأ من أجل السماح لهم بالدخول. حتى إن طريقاً فرعية داخل المرفأ تم قطعها أمام الفرق الإنقاذية المشاركة بعمليات البحث والسماح فقط لعناصر الحزب بسلوكها».

إلى ذلك، قال الشاب المفجوع بموت شقيقه: «تلقيت تهديدات من أحد المسؤولين في حزب الله حول هذه المعلومات التي أدليت بها عبر وسائل الإعلام، لكنني لا أخاف منهم. خسرت شقيقي ولا أعتقد أن هناك خسارة أكبر تُضاهيها».

وتابع: «القاصي والداني يعلم بأن مرفأ بيروت تحت سيطرة حزب الله. يُدخل إليه ما يشاء من دون حسيب أو رقيب. وكثر داخل المرفأ أخبروني أن العنبر رقم ١٢ كان يدخل إليه عناصر تابعون لحزب الله، وأن هناك مسؤولاً رفيعاً في الحزب كان يتردد إليه بشكل دائم».

كما ذكر أن «حزب الله وفي اليوم الثاني على الانفجار أصدر بياناً أعلن فيه استعداده للمساعدة في عمليات البحث عن المفقودين داخل المرفأ، واضعاً الهيئة الصحية الإسلامية بتصرّف الأجهزة المعنية».

وتساءل: «لا يحق إلا للصليب الأحمر الدولي والدفاع المدني القيام بعمليات البحث. فلماذا كانت سيارات الإسعاف التابعة للهيئة الصحية الإسلامية (محسوبة على حزب الله) تدخل المرفأ؟».

وفي الختام، استبعد الشاب أن تصل التحقيقات إلى إدانة المسؤولين الأساسيين، لأن ما حصل أكبر من قدرة الدولة على محاسبة المجرمين، بحسب قوله.

اقتصاد

ملايين المغتربين في العالم مهدّدون بالبطالة
البنك الدولي: تحويلاتهم تتراجع ٢٠٪ هذا العام

ذوالفقار قبيسي:

ملايين المغتربين في العالم – ومنهم لبنانيون – مهدّدون بالصرف من الخدمة وإعادتهم الى بلادهم تحت تأثير سياسة إقفال الحدود كليا أو جزئيا بسبب جائحة «الكورونا»، حسب تقديرات منظمة العمل الدولية، مع توقعات بأن هذه «الهجرة المعاكسة» ستخفض التحويلات الاغترابية بالعملات الصعبة الى الوطن الأم. وتعطي «الأكونوميست» دبي كنموذج حيث العاملون العرب والأجانب يشكّلون ٩٠٪ من السكان ١٠٪ منهم سيخسرون عملهم ويعودون الى بلادهم وبينهم ٣٠٪ من ١٠٠ ألف موظف وعامل في طيران دبي تقول «الأكونوميست» ستسرح ٣٠٪ من ١٠٠ ألف موظف، حسب تقديرات وزير المال الاماراتي السابق ناصر الشيخ في المجلة التي نشرت في عددها هذا الأسبوع تقريرا خاصا أوردت فيه أن تحويلات المغتربين في العالم التي تزيد عن ثلاثة أضعاف قيمة المساعدات الدولية للبلدان الصغيرة حسب تقديرات البنك الدولي، ستنخفض بنسبة ٢٠٪ هذا العام. ومنها تحويلات المغتربين اللبنانيين التي جزء منها ودائع كانت قد بلغت قبل اشتداد جائحة الكورونا حوالي ٥٠ مليار دولار بالعملات الأجنبية وحوالي ١٤٪ من هذا الرقم بالليرات اللبنانية. وهذه التحويلات إلى الوطن الأم تتراجع باستمرار لا سيما مع هبوط معدلات النمو العالمي وتراجع أسعار النفط ومعها تراجع مداخيل الاغتراب اللبناني في عالم بات لمغتربي العالم في زمن الكورونا غير عالم ما قبل الكورونا.

ففي الولايات المتحدة المغتربون الذين يشكّلون حوالي ١٤٪ من عدد السكان، مهددون باعادتهم قسرا الى بلادهم وبينهم أطباء ومهندسون وأصحاب مهن حرة، على وقع صيحات دونالد ترامب الذي وصفهم بأنهم Germs!! أو الجراثيم الوبائية!!! التي تتدفق عبر الحدود الأميركية Tremendous disease pouring across our borders معتبرا ان كل غريب مقيم هو فرصة عمل ضاعت على مواطن أميركي!

وفي العالم العربي تزداد الأمور سوءا مع توقع انخفاض عائدات النفط بحوالي ٥٠٪ هذا العام، بما سيؤدّي الى هبوط الناتج الاجمالي من ٥٥ مليار دولار الى ٣٥ مليار دولار في لبنان الذي تقول الأكونوميست انه «يعصى على النهوض باصلاح بات بالنسبة له مسألة حياة أو موت». فيما الأزمات المالية والمصرفية تقفل على اللبنانيين أبواب الداخل وفي ظل حكومة تقفل عليهم أبواب الخارج في عزلة سياسية واقتصادية لا سيما مع دول الخليج، حيث الجزء الأكبر من الاقتصاد اللبناني كما في وصف وزير المال الراحل الشهيد محمد شطح، «اقتصاد خليجي» في مختلف قطاعاته من السياحة والمصارف والعقار والخدمات والاستثمارات إلى الصادرات والقروض والمساعدات، والجزء الباقي «اقتصاد اغترابي»، وفي كلا الحالتين الآن كورونا وبائية و«كورونات» فساد سياسي – مالي في نظام لم يعد ينتج سوى عوامل دماره وانهيار مقومات حياة شعبه.

أليس هذا ما قاله كل من رئيس الجمهورية الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي للحكومة اللبنانية، باختصار: «ان بلادكم على شفير الانهيار»!

المالية: دفع مستحقات لوزارتي الصحة والدفاع

أعطى وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال د. غازي وزني توجيهاته بصرف مستحقات وزارة الصحة العامة للمستشفيات الخاصة وأجور الأطباء عن العام ٢٠١٩ بقيمة ٣٧،٠٣٨،٦٩٩،٠٠٠ ليرة وقد حُوّلت اليوم إلى الحسابات الخاصة بأصحاب العلاقة.

ووافق وزني أيضاً على دفع مستحقات وزارة الدفاع الوطني ذات الصلة ببدل الاستشفاء لدى المستشفيات الخاصة وأجور الأطباء بقيمة ٢٤،١٠٠،٨٥٦،٠٠٠ ليرة على أن تُحوّل إلى الحسابات الخاصة بأصحاب العلاقة مطلع الأسبوع المقبل.

«تجمّع المطاحن»: القمح متوافر ولا داعي للهلع

أكد «تجمّع المطاحن» أن «الطحين المخصص لإنتاج الخبز متوافر، ولدى المطاحن مخزون من القمح يكفي لشهر ونصف الشهر، وأن هناك بواخر عديدة ستصل تباعاً خلال الأسبوعين المقبلين إلى المرافئ اللبنانية، ويبلغ عددها ١٥ باخرة تنقل حوالى مئة ألف طن من القمح، مما يؤمّن فائضاً عن الحاجة ويوفر مخزوناً من هذه المادة».

وأشار إلى أن «المطاحن مستمرة في استيراد القمح بعد التسهيلات التي قدّمها ويقدّمها مصرف لبنان والمصارف بالتعاون مع وزارتي الاقتصاد والتجارة والزراعة والأجهزة الأمنية المعنية في عملية الاستيراد، لا سيما بعد الحادث الأليم في مرفأ بيروت».

وأوضح أن «المطاحن المنتشرة على الأراضي كافة وعددها ١٢، لديها قدرة تخزينية تتسع لحوالي ١٢٠ ألف طن من القمح وتعمل بكل طاقاتها على توفير مادة الطحين لإنتاج الخبز، وتستورد حاجاتها من القمح بصورة دائمة آكان عبر مرفأ بيروت أو طرابلس أو صيدا، علماً أن باخرتين دخلتا إلى مرفأ صيدا وباشرتا تفريغ حمولتهما منذ الثلاثاء ١١ آب الجاري، وباخرة أخرى دخلت إلى مرفأ بيروت وبدأت تفريغ حمولتها».

وكرّر دعوة المواطنين إلى «عدم التهافت على تخزين الطحين وشراء كميات من الخبز، لأن القمح متوفر وبكميات كافية والوضع التمويني جيد جداً، ولا خوف من نقص في أي مادة غذائية أساسية».

زمكحل: لتحقيق دولي عن الانفجار وتجميد حسابات كل السياسيين

وجّه رئيس تجمّع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم فؤاد زمكحل عدّة مطالب إلى السلطة منها: إجراء التحقيق الدولي عن الأسباب التي أدّت إلى هذا الإنفجار النووي.

وإن أي مساعدة ستأتي إلى لبنان، ينبغي أن تصل مباشرة إلى المستشفيات والشركات المتضررة، وإلى كل فرد تأذّى من الحادث الأليم. لأن أي مساعدة ستمر من «الخط العام» وعبر الدولة نعرف مسبّقاً أنها ستُهدر وستُسرق، وستذهب إلى تمويل الأحزاب، كما هو حاصل ويحصل على مدى السنوات الثلاثين الأخيرة. وطالب المجتمع الدولي ليس بالتحقيق الدولي والمساعدات الإنسانية فحسب، بل بتجميد حسابات كل السياسيين، الذين اجتمعوا على الباطل وتقاسموا الحصص منذ نحو ثلاثين سنة، حيث لم نعد نقبل بأن كل لبناني سيشحذ كل دولار، تعب عليه من عرق الجبين، في حين كل سياسي لبناني هدر أموال الدولة يعيش كالملوك خارج لبنان، لأنه إستطاع تهريب أمواله. إنها جريمة في حق الشعب اللبناني تُوازي بل تفوق القنبلة النووية التي أصابت قلبنا جميعاً وأدمته.

كما طالب المجتمع الدولي، الذي يقدر، بمعاقبة السياسيين اللبنانيين ومحاربة الفساد، وفق قانون ماغنيتسكي وهوَ مشروع قانون قُدِّم في الكونغرس الأميركي، وصادقَ عليه الرئيس السابق باراك أوباما في كانون الأول ٢٠١٢. وينصُ القانون على مُعاقبة الشخصيات الروسية المسؤولة عن وفاة محاسب الضرائب سيرغي ماغنيتسكي في سجنه في موسكو في العام ٢٠٠٩. ومنذ العام ٢٠١٦ والقانون مُفعّل على مستوى كل دول العالم، مما يُخوّل الحكومة الأميركية فرض عقوبات على منتهكي حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم من خلال تجميد أصولهم وحظرهم من دخول الولايات المتحدة وقد تمتدُ العقوبات إلى أمور أخرى.

ودعا إلى إجراء الإنتخابات النيابية المبكرة، لكن ليس بالطريقة عينها التي جرت سابقاً، إنما المطالبة بإجرائها تحت رعاية الأمم المتحدة ورقابتها. فقد حان الوقت كي يقول الشعب كلمته، ليس في الشوارع، إنما في صناديق الإقتراع. من هنا يبدأ التغيير الحقيقي من صلب الدستور، من دون أن نحمل الحجر أو السلاح، إنما سلاحنا هو صوتنا، وإعادة هيكلة دولتنا وإعادة بناء بلدنا وإقتصادنا.

وفد جمعية تجار صيدا وضواحيها عرض مع ضو وشمس الدين أوضاع القطاع

اجتماع وفد جمعية تجار صيدا وضواحيها مع ضو وشمس الدين

قام وفد من هيئة مكتب جمعية تجار صيدا وضواحيها برئاسة رئيس الجمعية علي الشريف بزيارة لمحافظ الجنوب منصور ضو وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد غسان شمس الدين في سراي صيدا الحكومي. وضم الوفد أعضاء هيئة مكتب الجمعية «نائبي الرئيس قاسم خليفة ونزيه الناتوت، وأمين السر حسن ناصر ونائب أمين السر وائل قصب ومسؤول المال محمود حجازي».

وتم البحث في مختلف الأوضاع الأمنية والصحية والإقتصادية وما يواجهه القطاع التجاري خصوصاً من ركود جراء الأزمات المتلاحقة.

وجرى التطرق الى الوضع في الأسواق التجارية للمدينة حيث طالب الوفد بالأخذ بعين الاعتبار في أي قرار بالإقفال كالذي اتخذ في وقفة عيد الأضحى أن لا يقتصر الاقفال على السوق التجاري في وسط المدينة بينما لا يتم إلزام المحال التجارية خارجه بمثل هذا القرار، وان يؤخذ بالاعتبار بكل الأحوال حال السوق الذي يعاني أساساً من شلل في حركته التجارية بسبب ما تراكم في البلد من أزمات وعلى التجار من أعباء تشغيل وأجور وايجارات ورسوم وضرائب الى جانب تراجع وانعدام القدرة الشرائية لدى المواطنين بسبب انهيار قيمة الليرة اللبنانية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

بعد الانفجار: لبنان الجديد؟

(تتمة المنشور ص١)

يجب أن يبنى لبنان الجديد على المبادئ والقوانين المدنية وليس العلمانية بالضرورة، اذ لا مستقبل للبنان ضمن القوانين والممارسات الطائفية والمذهبية. أولادنا يهاجرون ولبنان يفقر والمستفيدون من الانقسمات يزدهرون. بناء لبنان الجديد يرتكز على وجود أشخاص في المسؤوليات يتمتعون بالكفاءة والخبرة وبالنظافة المادية والفكرية وغير ملوثين في الممارسات السوداء في القطاع العام أو الخاص. هؤلاء كثيرون لحسن الحظ في لبنان أو الخارج. مع هذا الفريق الجديد من نساء ورجال، لا بد من بناء المستقبل على الخطوات التالية:

أولا: القيام بالتدقيق الجنائي في المؤسسات العامة الرئيسية حيث الشبهات كبيرة في سوء الاداء والفساد، ومنها مصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار وشركة الكهرباء ومجلسي المهجرين والجنوب وغيرهم. أهمية هذا التدقيق ليس فقط معرفة ما جرى في الماضي والمحاسبة على أساسها، وانما خاصة ردع من يفكر بالسرقة والهدر وسوء الادارة مستقبلا. هذه المرحلة الانتقالية خطرة لكنها ضرورية لبناء لبنان الجديد. لا بد من العودة بهذا التدقيق الى ١٩٨٠ أي الى فترة سابقة مهمة جدا قبل الطائف يجب التعلم منها على الأصعدة النقدية والمالية والاقتصادية والادارية حتى لا نقول السياسية.

ثانيا: في القضاء لا بد من قبول التشكيلات التي يضعها مجلس القضاء الأعلى ولا بد للاستقلالية من أن تتم وتحترم. لن تأتي الاستثمارات الى دولة لا تحترم قضاءها. القضاء في أوروبا وأميركا أقوى من السياسيين. لأننا نحاول التشبه بالدول المتقدمة، لا بد وأن نضع القوانين المشابهة التي تحترم المسؤوليات والحريات وحقوق الانسان والمساواة بين الأجناس والأعراق.

ثالثا: الاستمرار في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي لأنها بداية الخلاص والمساعدات، ولأن المجالات الأخرى عملياً غير متوافرة. ضرورة المفاوضات بأفكار ومواقف وأهداف مشتركة يتفق عليها داخليا قبل التفاوض كي تكون كلمة لبنان واحدة وقوية. الجدية مطلوبة لأن التحديات كبيرة والفرص تضيق مع الوقت والبطالة تكبر والفقر يزداد.

رابعا: في السياسة النقدية واذا عجزنا عن الانتقال الى سعر الصرف الحر، لا بد من تحديد سعر صرف واقعي جديد تجاه الدولار يستطيع مصرف لبنان الدفاع عنه. المطلوب من مصرف لبنان المزيد من الشفافية الدورية تماما كما يحصل مع المصرفين المركزيين الأميركي والأوروبي. ضبابية عمل مصرف لبنان المزمنة تضعف الثقة به وهذا في غاية السوء والخطورة.

خامسا: في المواضيع المالية، التقشف بهدوء هو المطلوب لأن خنق البلد مضر جدا في ظروفنا الصعبة. لذا الادارة المالية الرشيدة أي المنطقية والعقلانية هي المطلوبة. بناء الادارة النزيهة الحديثة التي تخدم المواطن هي أساس لبنان الجديد وقد عرفناها في الستينات حيث النوعية والكفاءة كانت الأساس. فلنعود اليها لأن لا مستقبل لنا اذا ما استمرينا على ما نحن عليه.

اذا استفدنا في لبنان هذه المرة من تجاربنا التعيسة لبناء المستقبل، نكون جديين وواقعيين ونخفف الخسائر آملين في أرباح مستقبلية. من الصعب الطلب من اللبنانيين اعادة البناء ضمن الضبابية الحالية، ولا بد من نقلة نوعية على صعيدي السياسة والادارة والمحاسبة. دولة من دون ادارة جيدة تفشل، تماما كما هو حال أي شركة في العالم. فلنبدأ في وضع الادارة النظيفة الجيدة الفاعلة الوطنية لادارة لبنان الجديد.

الدكتور لويس حبيقة

كباش أميركي - إيراني

(تتمة المنشور ص١)

المستقبل شربل وهبة، على ان يبدأ لقاءات مع القيادات الرسمية، وربما السياسية، التي بالضرورة سيقابل بعضها هيل.

وكشف هيل من على الأرض ان «مكتب التحقيقات الفدرالي سينضم قريباً إلى المحققين اللبنانيين والأجانب، للمساعدة في الإجابة على الأسئلة التي أعرف أن كل شخص يطرحها إزاء الظروف التي أدت إلى هذا الانفجار».

اما البرنامج السياسي، فكشفت عن الخارجية، إذ اشارت ان هيل «سيوضح استعداد الولايات المتحدة لدعم أي حكومة تعكس إرادة الشعب و«ملتزمة حقا» ببرنامج الإصلاح.

وأضاف البيان «سيؤكد هيل على الحاجة إلى تبني الإصلاح الاقتصادي والمالي والحكومي، وإنهاء حالة الفساد المستشري وتحقيق مبدأي المساءلة والشفافية، وتقديم سيطرة الدولة على نطاق واسع من خلال المؤسسات العاملة».

في المطار، أشار إلى الحكومة المرغوب فيها اميركياً، مشيراً إلى انه آن الأوان «لوضع حدّ للحكومات غير الفعالة والوعود الفارغة سوف تسير حقا على طريق استعادة ما اعتقد ان كل اللبنانيين يريدون رؤيته» مضيفا «وهي مستعدة لدعم حكومة لبنانية تعكس إرادة الشعب». واعداً أنه سيتحدث بعد لقاءات المسؤولين اللبنانيين.

اما برنامج ظريف، فبالطبع، يغلب عليه، لقاءات مع الرؤساء، والقيادات الحزبية والسياسية، بالتزامن مع كلمة يلقيها الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله عند الخامسة والنصف من عصر اليوم لمناسبة «نصر تموز».

فعند الساعة ١١ الا ربعاً يزور في الخارجية، ثم يتوجه إلى السراي الحكومي للقاء الرئيس دياب، وبعدها ينتقل إلى بعبدا حيث يستقبله الرئيس عون في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، كما سيلتقي الرئيس نبيه برّي.

محلياً، أوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اسم الرئيس سعد الحريري لترؤس الحكومة الجديدة لم يحسم ولا شكل الحكومة ايضا حتى وان كان الكلام يدور حول حكومة الأقطاب. مشيرة الى ان هناك حاجة لتأليف الحكومة وهذا ما سرب من بعبدا ايضا لأن تصريف الأعمال لوقت طويل وقعه ثقيل، على البلاد والعباد.

واكدت ان الرئيس عون يريد حكومة فاعلة ومنتجة.

مشيرة إلى ان اتصالات الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون تصب في الاتجاه نفسه.

وقالت ان هناك حاضنة جديدة للموضوع الحكومي والسياسي بتكليف أميركي وهو يأخذ مجراه وهناك اتصالات مباشرة يجريها الرئيس ماكرون برؤساء الأحزاب والتيارات ولكن هذا لا يعني ان لبنان اصبح تحت وصاية سياسية دولية، انما الأزمة السياسية تحتاج الى حل، وهناك ازمات بنيوية ايضا والتي زادها هذا الأنفجار تفاقما وتتطلب إصلاحا ومسارا مع صندوق النقد الدولي والتدقيق الجنائي وتدقيقا في ماليتنا العامة وهناك برامج اصلاحية كبيرة تنتظر الحكومة العتيدة كما ان تهدئة الشارع والأستقرار الداخلي ايضا امران مطلوبان.

وقالت ان الوضع مختلف عن تسمية الرئيس حسان دياب اذ قبله احترقت اوراق عدة شخصيات كان السعي معها يقوم على التسمية ولم يكن الجو سليما في البلد وليس معروفا ما اذا كان احد ما لديه الترف في تأخير او عرقلة تأليف الحكومة. ورأت ان عودة جميع الدول الى الحضن اللبناني بعد الأنفجار الذي وقع.

واوضحت المصادر نفسها ان اذا تم التوافق على ما قاله الرئيس ماكرون اي توافق وطني او تحاور وطني لأنتاج حكومة، مشيرة الى ان لا معطيات حكومية جديدة او حاسمة.

وقالت مصادر غربية مطلعة لفرنس برس إن ما ينتظره المجتمع الدولي هو تشكيل حكومة من «شخصيات تحظى بموافقة الأحزاب السياسية كافة، بشكل مختلف عن الحكومتين السابقتين، شخصيات تحظى بثقة الناس، شخصيات مستقلة». وأضافت أنّ «الانطباعات الأولية عن ردة فعل اللاعبين الرئيسيين القادرين على التعطيل لم تكن مشجعة» متحدثة عن أن «انطباعهم هو أنّ ضغط الشارع ليس قويا بما فيه الكفاية» لتقديم تنازلات من قبلهم في هذا الصدد.

وقالت مصادر على اطلاع على موقف ٨ آذار ان الوزير ظريف سيؤكد على جملة من المواقف المتعلقة بصيغة حكومة يتمثل فيها حزب الله والحفاظ على دور مجلس النواب، والصيغة القائمة مع شمولها لتضم أطرافاً سياسية أخرى. واشارت مصادر متابعة للاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة أن حركة المشاورات ماتزال تدور في نطاق محدود لاستكشاف مواقف الاطراف في ضوء ماطرحه الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون من افكار ولكن من دون اتخاذ مواقف محددة ونهائية، ان كان بالنسبة لاسم رئيس الحكومة المرتقب او مكونات الحكومة الجديدة في إنتظار الاطلاع على الموقف الاميركي الذي يحمله الموفد الاميركي دايفيد هيل الى كبار المسؤولين والزعماء السياسيين اليوم ورؤية حكومته لمعالجة الأوضاع في لبنان، اضافة الى استكشاف مايحمله وزير الخارجية الايراني من توجهات إيرانية بهذا الخصوص.

وتوقعت المصادر ان تبقى مشاورات واتصالات التشكيل على حالها في إنتظار صدور حكم المحكمة الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في الجلسة المرتقبة التي تعقدها يوم الثلاثاء المقبل في الثامن عشر من شهر اب الجاري والمتوقع ان يحضرها الرئيس سعد الحريري .وبعد ذلك يتوقع ان تتسارع الإتصالات والمشاورات لتشكيل الحكومة قبيل عودة الرئيس الفرنسي الى لبنان في الاول من شهر أيلول المقبل كما اعلن او الوصول إلى تصور متكامل بين كل الاطراف السياسيين للتشاور فيه مع الرئيس ماكرون قبل الاعلان عن تشكيل الحكومة. واعتبرت المصادر ان المشاورات التي جرت بشكل ثنائي وغير موسع وصلت الى تصور مفاده ان الازمة التي يواجهها لبنان حاليا هي أزمة متعددة الجوانب ويطغى عليها الشق المالي والاقتصادي الى الجانب السياسي، وبالتالي يتطلب حلها تسمية شخصية لرئاسة الحكومة تتمتع بمواصفات التعامل معها والقدرة على إيجاد الحلول المطلوبة بالسرعة اللازمة لأن التأخير دون طائل سيترتب عنه تداعيات سلبية لايمكن التكهن بنتائجها.

ولاحظت المصادر المذكورة ان هناك قناعة لدى معظم الاطراف بأن الشخصية التي يمكن ان تقارب المشكلة القائمة بجوانبها السياسية والمالية والاقتصادية في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة من ضمن الأسماء المتداولة هو الرئيس الحريري الذي تربطه علاقات جيدة مع الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها الدول الخليجية والدول الصديقة بالعالم ويتمتع بمصداقية بالداخل في الوقت نفسه ،في الوقت الذي يفتقد فيه المرشحون الاخرون لمثل هذه المواصفات المطلوبة، وبالتالي تصبح قدرة اي منهم لحل الازمة محدودة ولا تفي بالمطلوب. وخلصت المصادر الى القول ان قدرة الحكومة الجديدة في وضع مقاربة جدية وسريعة لحل الازمة المالية والاقتصادية ستعطي إشارات إيجابية سريعة للداخل والخارج معا وستؤدي الى تنفيس جزء من حالة الاحتقان والتذمر والنقمة الداخلية لان لب المشكلة هو مالي واقتصادي ولا بد من تاليف حكومة تعرف كيف تقارب وتضع الحلول المطلوبة لها.

وقال مصدر سياسي بارز في لبنان «منذ أن جاء إلى هنا، يتصرف ماكرون وكأنه رئيس لبنان الآن»، مشيرا إلى أنه يجري بنفسه اتصالات بالأحزاب والطوائف المختلفة في البلاد إضافة لقوى أجنبية.

وتابع المصدر قائلا «وهذا ليس بالأمر السيء لأنه ليس هناك أحد اليوم للعب هذا الدور داخليا. فلا أحد يثق في أحد».

وقال مصدر لبناني سياسي آخر إن حزبه منفتح على دعم التوصل لاتفاق لتشكيل الحكومة يسمح للبنان بالاستفادة من الزخم الدولي المتجدد الذي حققته المبادرة الفرنسية.

لكن المصدر حذر من أن عملية تشكيل حكومة ستتسم بالبطء، وقال «لسنا قريبين بأي حال من الأحوال من تشكيل حكومة أو مناقشة الأمر بالتفصيل. لا يزال الأمر بعيد المنال».

وقال مصدر حكومي لبناني إن ماكرون يريد أن يتولى رئيس الوزراء السابق سعد الحريري رئاسة حكومة تكنوقراط لكن الرئيس ميشال عون والأحزاب المسيحية في البلاد يعارضون ذلك الاقتراح.

برّي: ردّ الحجر إلى خصومه

نيابياً، ثبت الرئيس نبيه برّي قبل وخلال، وبعد الجلسة النيابية التي عقدت في قصر الأونيسكو قبل ظهر أمس، معادلة مشروعية السلطة، ورد على نواب المعارضة بالإسراع بقبول استقالة نواب الكتائب، وعدد آخر من النواب المستقلين (عددهم ثمانية نواب) بينهم عضو اللقاء الديمقراطي النائب مروان حمادة، كاشفاً ان مؤامرة ضد المجلس النيابي احبطت، سارع للرد عليها رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بأن الاستقالة حق ديمقراطي، ولا مؤامرة ولا متآمرون.

وفيما دعا الرئيس برّي إلى «الاسراع في تأليف حكومة» نسبت «رويترز» إلى مصدر سياسي بارز ان برّي «أراد ايضا توجيه رسالة سياسية بأن البرلمان موجود برغم كل الحديث عن انتخابات مبكرة واستقالة أعضاء المجلس».

وفي جلسة لم تستغرق أكثر من ساعة، عقدت وسط انتشار أمني كثيف، وضمن دائرة واسعة لمنع المحتجين من الوصول إلى مكان الجلسة، وبينما مرّت سيارتان بزجاج ملون عبر أحد الحواجز باتجاه قصر الأونيسكو، ضربت مجموعة من المحتجين السيّارات بالعلم اللبناني»، قبلت استقالة ٨ نواب وهم: مروان حمادة، سامي الجميل، نديم الجميل، الياس حنكش، بولا يعقوبيان، ميشال معوض، نعمة افرام، وهنري حلو.

وغاب عن الجلسة رئيس الحكومة المستقيل، وحضر فقط ثلاثة وزراء مستقلين هم: وزراء الدفاع والداخلية والزراعة، وغاب عن الجلسة «نواب الجمهورية القوية».

وكما هو معلوم فإن هذه الجلسة كان الرئيس نبيه برّي قد حدّد موعدها لمساءلة الحكومة حول ما جرى في المرفأ، ثم حولها إلى النظر بإعلان حالة الطوارئ بعد ان أعلنت الحكومة استقالتها. فحالة الطوارئ ليست جديدة على لبنان وهي فرضت أوّل مرّة في العام ١٩٦٧ عند صدور المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٢ الصادر عن الرئيس شارل حلو في الخامس من آب في ذاك العام، وآخر مرّة فرضت كان في العام ١٩٧٣، وما بين هذه الأعوام فرضت مرتين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٢.

ويمكن للحكومة، وفق القانون، إعلان الطوارئ لثمانية أيام فقط بينما يتوجّب عليها الحصول على موافقة البرلمان في حال تجاوز هذه المدة.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس إنّ «حالة الطوارئ سارية منذ أن أعلنتها الحكومة» وهي تعني عملياً «وضع القوى العسكرية كافة تحت إمرة الجيش من أجل توحيد المهمات وتنظيم مرحلة ما بعد الانفجار» في وقت يتسلم الجيش المساعدات التي تتدفق على لبنان من دول عربية وغربية ويشرف على توزيعها. وتثير حالة الطوارئ، التي تتسلم بموجبها السلطات العسكرية زمام الأمور، خشية منظمات حقوقية وناشطين. وعبّرت الباحثة في منظمة هيومن رايتس ووتش آية مجذوب في تصريح لفرانس برس عن مخاوف من «استخدام حالة الطوارئ ذريعة لقمع الاحتجاجات والقضاء على المطالب المشروعة لشريحة واسعة من اللبنانيين». إلا أن المصدر العسكري شدد على أن حالة الطوارئ «لا تتضمن قمع حريات أو أي شيء آخر»، مؤكداً «نحن مع حق التظاهر السلمي حتى خلال حالة الطوارئ». ووافق المجلس، بناء على المرسوم رقم ٢٧٩٢ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٧، المتعلق بإعلان حالة الطوارئ في بيروت.

وتقتصر حالة الطوارئ على بيروت، والمناطق الأخرى غير مشمولة بها.

استنادا الى المادة ٣ من قانون الدفاع رقم ١٠٢ والمواد ١ و ٢ و٣ و٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥، فإنه عند إعلان حالة الطوارئ تتولى فوراً السلطة العسكرية العليا صلاحية المحافظة على الامن وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة بما فيها قوى الامن الداخلي والامن العام والجمارك ورجال القوى المسلحة في الموانئ والمطار وفي وحدات الحراسة المسلحة ومفارزها بما فيها رجال الإطفاء، وتقوم هذه القوى بواجباتها الأساسية وفقا لقوانينها الخاصة وتحت امرة القيادة العسكرية العليا. كما تختار السلطة العسكرية العليا بقرار بعض العناصر من هذه القوى لتكليفها بمهام خاصة تتعلق بعمليات الامن وحراسة النقاط الحساسة وعمليات الإنقاذ. ويناط بها اتخاذ التدابير المنصوص عنها في القوانين المذكورة.

ولا يتضمن مرسوم إعلان حالة الطوارئ إقفال الإدارات العامة والبلديات إلا إذا اتخذت السلطة العسكرية المختصة قراراً بمنع التجول أو بالإقفال العام، وفي هذه الحالات يصار إلى التقيد بهذه القرارات.

المحقق العدلي

قضائياً، حُسم الكباش حول المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، لصالح تعيين فادي صوان (٦٠ عاما) محققا عدلياً في الجريمة.

وهو تدرج من محام عام وقضائي تحقيق في بعبدا إلى قاضي التحقيق في المحكمة العسكرية.

وقد وافق مجلس القضاء الأعلى على تعيينه محققا عدليا في انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في ٤ آب الجاري.

ووصفت مصادر سياسية اسلوب وزيرة العدل في إقتراح تعيين محقق عدلي في تفجير مرفأ بيروت كما ظهر على وسائل الإعلام بانه يحصل لاول مرة على هذا النحو المسيء بالتعاطي بين وزير للعدل مع مجلس القضاء الاعلى في تاريخ الوزارة، وهو يعبر عن ذروة الانحدار في الأداء الوزاري، وتردي آلية التعاطي مع المجلس وكافة الدوائر المتصلة بالوزارة.

واعتبرت المصادر ان ما جرى يفضح اداء وزيرة العدل ويؤكد على انحيازها السياسي ويندرج في اطار نهج سياسي عام للتدخل والتأثير على القضاء، مارسه العهد وفريقه السياسي منذ تسلمه لمسؤولياته والتزمت به وزيرة العدل التي اخرت تمرير مشروع التشكيلات القضائية وجزأت مضمونه لانه لم يتماش مع رغبة وتوجهات تيار العهد ومازال قابعا بالادراج رغم استقالة الحكومة.

وشددت المصادر على انه كان الاجدى لوزيرة العدل التعاطي بحيادية وتكتم في إقتراح اسم المحقق العدلي والتزام اسلوب التخاطب الاعتيادي المعهود مع مجلس القضاء الاعلى حفاظا على ما تبقى من هيبة الوزارة والقضاء معا بدل أسلوب الشوشرة الاعلامية التي فضحت المستور وكشفت زيف كل ادعاءات العهد تطبيق الاصلاح ومكافحة الفساد.

آلية المساعدات

على صعيد مساعدات المنظمات الدولية العاملة في مجال الاغاثة، أوضح بيان لقيادة الجيش اللبناني ان توزيع المساعدات الطبية يجري بالتنسيق بين وزارتي الدفاع والصحة.

وقالت القيادة انه تمّ توضيح الآلية لسفراء وممثلي الدول المعنية في لقاء عقد في وزارة الدفاع، وأشارت إلى ان الآلية المعتمدة في ان يتسلم المساعدات الغذائية، والتوضيب تتم بين الجيش ومتطوعين من المجتمع المدني لتوزيع على المتضررين من جرّاء الانفجار.

٧٧١١

صحياً، سجلت وزارة الصحة العامة ٢٩٨ اصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي منذ ٢١ شباط الماضي الى ٧٧١١ حالة، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية مع تسجيل ٣ حالات وفاة.

وفي أوّل اجراء من نوعه منذ شباط الماضي، غزل حيّ جلول في الطريق الجديدة في بيروت.

وعقد اجتماع في بعبدا، برئاسة الرئيس عون وحضور الرئيس دياب وعدد من المختصين والوزراء لمعالجة تفشي وباء كورونا، وتم الاتفاق على: إنشاء خلية عمل لتفعيل التنسيق في القطاع الطبي والاستشفائي جرّاء انفجار المرفأ الذي أدى إلى خروج ٤ مستشفيات عن الخدمة وأزمة نقل المرضى من هذه المؤسسات الى بعض المستشفيات في العاصمة والجوار، والاستفادة قدر الإمكان من المستشفيات الميدانية.

- تمديد إعلان حال الطوارئ في العاصمة بيروت لمدة شهر إضافي لكون الوضع الميداني الصحي يتطلب ذلك.

- التشديد على الالتزام بالتوصيات المقترحة من لجنة متابعة فيروس كورونا وإصدار التدابير اللازمة لذلك، وعلى الأخص: البدء بعزل بعض الاحياء في بعض المناطق كخطوة أولى وإعادة تفعيل الحجر المنزلي، والتذكير بالنسبة المرتفعة من الالتزام في المرحل المنصرمة.

ولقد بات لدينا نحو ٥٠٪ من الأسرة المخصصة لكورونا ممتلئة، وعلينا متابعة تجهيزات المستشفيات الميدانية للتعويض عن خروج ٤ مستشفيات عن الخدمة.

«تطبيع كامل» بين الإمارات وإسرائيل

(تتمة المنشور ص١)

وقال مبعوث الولايات المتحدة المختص بالملف الإيراني برايان هوك إن الاتفاق يمثل «كابوسا» لإيران ولجهودها ضد إسرائيل في المنطقة.

وأشار البيان المشترك إلى أن وفودا من إسرائيل والإمارات ستجتمع في الأسابيع المقبلة لتوقيع اتفاقات ثنائية في مجالات الاستثمار والسياحة ورحلات جوية مباشرة والأمن والاتصالات وملفات أخرى.

ومن المتوقع أن تبدأ الدولتان قريبا في تبادل السفراء والبعثات الدبلوماسية.

وقال البيان «نتيجة لهذا الانفراج الدبلوماسي وبناء على طلب الرئيس ترامب وبدعم من دولة الإمارات، ستتوقف إسرائيل عن خطة ضم أراض فلسطينية وفقا لخطة ترامب للسلام، وتركز جهودها الآن على توطيد العلاقات مع الدول الأخرى في العالم العربي والإسلامي. وإذ تؤمن كل من الولايات المتحدة ودولة الإمارات وإسرائيل بإمكانية تحقيق إنجازات دبلوماسية إضافية مع الدول الأخرى، فإنها ستعمل معا لتحقيق هذا الهدف».

وفي البيت الأبيض، قال ترامب إن اتفاقات مماثلة قيد النقاش مع دول أخرى في المنطقة. وأضاف ترامب أن مراسم توقيع للاتفاق بحضور وفدين من إسرائيل ومن الإمارات ستعقد في البيت الأبيض في الأسابيع المقبلة.

وقال ترامب «قال الجميع إن هذا الأمر سيكون مستحيلا... بعد ٤٩ عاما ستقوم إسرائيل والإمارات بتطبيع علاقاتهما الدبلوماسية بالكامل. ستتبادلان السفراء والبعثات الدبلوماسية ستبدآن تعاونا في شتى المجالات».

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الاتفاق يضع تصورا لمنح المسلمين إمكانية أكبر للوصول للمسجد الأقصى في القدس القديمة من خلال السماح برحلات طيران مباشرة من أبوظبي إلى تل أبيب.

وأضاف ترامب «هذا الاتفاق خطوة مهمة صوب بناء شرق أوسط أكثر سلاما وأمنا ورخاء. والآن بعد أن انكسر الجليد... أتوقع أن تحذو المزيد من الدول العربية والإسلامية حذو الإمارات... وتطبع العلاقات مع إسرائيل».

وتابع قائلا «نناقش ذلك بالفعل مع دول أخرى، قوية جدا، دول جيدة جدا تريد أن ترى السلام في الشرق الأوسط وبالتالي على الأرجح سترون المزيد مثل ذلك... هناك أشياء تحدث لا يمكنني التحدث عنها لكنها إيجابية للغاية».

وقال نتنياهو في خطاب ألقاه مساء أمس إن اتفاق تطبيع العلاقات بين بلده والإمارات يدشن لـ«حقبة جديدة» من العلاقات بين إسرائيل والعالم العربي.

وأضاف أن مخطط ضم أراض في الضفة الغربية «تأجل» لكنه «لم يلغ»، في إشارة الى ما نصت عليه خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول ضمّ أجزاء من الضفة الغربية الى إسرائيل.

من جهته ثمّن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاتفاق الثلاثي بين الولايات المتحدة والإمارات العربية وإسرائيل. وكتب على موقع «تويتر» أمس «تابعت باهتمام و تقدير بالغ البيان المشترك الثلاثي بين الولايات المتحدة الاميركية ودولة الإمارات العربية الشقيقة وإسرائيل حول الاتفاق على إيقاف ضم إسرائيل للاراضي الفلسطينية»، معتبرا أنها خطوات «من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف: «كما أثمن جهود القائمين على هذا الاتفاق من أجل تحقيق الازدهار والاستقرار لمنطقتنا».

كما أجرى السيسى اتصالاً هاتفياً بالشيخ محمد بن زايد أعرب خلاله عن «التهنئة لخطوة السلام التاريخية».

وفي أول رد فعل فلسطيني ذكر بيان أصدره المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء أمس أن عباس يرفض ويستنكر الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل.

وقال نبيل أبو ردينة المستشار البارز لعباس وهو يقرأ من البيان خارج مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله بالضفة الغربية المحتلة «تعلن القيادة الفلسطينية رفضها واستنكارها الشديدين للإعلان الثلاثي الأميركي، الإسرائيلي، الإماراتي، المفاجئ،... مقابل ادعاء تعليق مؤقت لمخطط ضم الأراضي الفلسطينية وبسط السيادة الإسرائيلية عليها». وأضاف أن الاتفاق «خيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية».

وكانت حركة حماس أكدت في وقت سابق «رفضها وإدانتها» للاتفاق.

وقالت على لسان الناطق باسمها حازم قاسم «هذا الاتفاق مرفوض ومدان ولا يخدم القضية الفلسطينية ويعتبر استمرارا للتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني».

وأضاف لوكالة فرانس برس إن الاتفاق «مكافأة مجانية للاحتلال الإسرائيلي على جرائمه»، و«يشجع الاحتلال على ارتكاب مزيد من المجازر».

بدوره أشاد مرشح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي ووصفه بأنه خطوة تاريخية صوب شرق أوسط أكثر استقرارا. وقال مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر إن الاتفاق سيستغرق وقتا لتنفيذه لدى رده على سؤال عن الفترة التي وافقت إسرائيل على تعليق خطط ضم الأراضي في الضفة الغربية المحتلة في إطار اتفاق للتطبيع مع الإمارات. وأشار كوشنر إلى أن الإمارات اتخذت الخطوة لأنها لا تريد أن تتخذ إسرائيل خطوة استفزازية بالمضي قدما في خطة الضم.

(أ ف ب - رويترز)

تعزيزات فرنسية شرق المتوسط

(تتمة المنشور ص١)

وأسف ماكرون الأربعاء لـ«التوتّرات التي سبّبتها قرارات تركيا الأحاديّة بشأن التنقيب عن النفط». ودعا أيضا إلى «مزيد من التشاور» بين اليونان وتركيا بوساطة ألمانية. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية إن الطائرتين ستبقيان «بضعة أيام» في جزيرة كريت، وذلك بعد نشرهما في قبرص بين الاثنين والأربعاء لإجراء تدريبات. وانضمت الفرقاطة «لا فاييت» ليل الأربعاء الخميس في البحر المتوسط إلى حاملة المروحيات «تونير» التي ينتظر وصولها إلى بيروت اليوم.

من جهته توعد أردوغان أمس من «يجرؤ» على مهاجمة سفينة تركية تعمل على التنقيب عن الغاز والنفط في مياه شرق المتوسط بدفع «ثمن باهظ»، مشيرا إلى وقوع حادث من هذا النوع.

(أ ف ب - رويترز)

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة فاميلي صن شاين ش.م.م	2844690	RR159083025LB

(التكليف 824)

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة سيكو ش.م.ل	3753	RR211584949LB	25/06/2020	07/07/2020
شركة سيستم اكويبمنت تيليكوميونيكشن سرفيس ش.م.ل	9215	RR211585096LB	25/06/2020	06/07/2020
شركة ميكانو ترايد ش.م.م	9462	RR211585119LB	25/06/2020	06/07/2020
سكاينت ش.م.ل	9491	RR211585122LB	25/06/2020	06/07/2020
تيكنوديكال ش.م.م	10287	RR211584246LB	26/06/2020	07/07/2020
خدمات للاعمار DST شركة ش.م.م	11756	RR211584294LB	24/06/2020	06/07/2020
ش م م DST-AGI شركة	11759	RR211584303LB	24/06/2020	06/07/2020
شركة مابكو ش.م.م	12569	RR211612256LB	25/06/2020	06/07/2020
شركة تراي سات ش.ل	12599	RR211585799LB	26/06/2020	06/07/2020
جوزيف بطرس كرم	41361	RR211586128LB	26/06/2020	06/07/2020
مؤسسة جورج موسى داوود	63884	RR211584705LB	26/06/2020	07/07/2020
مجيك قربت	74357	RR211584776LB	25/06/2020	06/07/2020
مؤسسة سلمان التجارية	157013	RR211584405LB	26/06/2020	07/07/2020
فؤاد سليم خوري	161107	RR211583767LB	25/06/2020	06/07/2020
شركة جورج وانطوان غناجة ش.م.ل	173648	RR211584612LB	24/06/2020	06/07/2020
كابيتال هوسبيتاليتي ش.م.ل CAPITAL HOSP - TALITY S.A.L	217990	RR211580006LB	26/06/2020	06/07/2020
انطوان نسيب بو ملهم	228471	RR211580071LB	26/06/2020	06/07/2020
غروب سباكتروم للتعهدات ش.م.م	249356	RR211584966LB	26/06/2020	06/07/2020
شارل جوزاف القزي	253847	RR211586848LB	26/06/2020	06/07/2020
خالد يوسف بركات	261168	RR211586851LB	25/06/2020	06/07/2020
شركة بلحص لتجارة و صناعة الاخشاب ش0م0م0	586290	RR211579643LB	24/06/2020	06/07/2020
DEMICO ديميكو ترايدينغ (ديب حافظ) TRADING (بو جوده	976438	RR211637859LB	24/06/2020	06/07/2020
امينة عبد السلام التوم	1050559	RR211582877LB	24/06/2020	06/07/2020
اميل انيس سليلاتي	1146701	RR211588424LB	25/06/2020	07/07/2020
سوا ش.م.م	1286423	RR211588322LB	26/06/2020	06/07/2020
انيس توفيق عبود	1293158	RR211587928LB	26/06/2020	06/07/2020
نبيل ادمون يزبك للتجارة والبناء	1305544	RR211584453LB	25/06/2020	06/07/2020
صيدلية بعلبكي	1373318	RR211579881LB	24/06/2020	06/07/2020
شركة الثقة للحراسة و الحماية والخدمات كرم أطنه ليان صوفي ش.ت.ل	1477884	RR211583957LB	25/06/2020	06/07/2020
مؤسسة صفير للتجارة (روجيه ادوار صفير)	1524420	RR211583890LB	25/06/2020	06/07/2020
شركة اي . نت ش.م.م	1627846	RR211588013LB	25/06/2020	07/07/2020
كي تو ترايدينغ ش م ل	1715280	RR211588092LB	26/06/2020	06/07/2020
شركة جيغاتيك ش.م.م	1721175	RR211588115LB	26/06/2020	06/07/2020
HOW TO CONNECT S.A.R.L	1904342	RR211585670LB	25/06/2020	06/07/2020
شركة كايتر- اكس ش م م	1911037	RR211587

إسلامية

العلماء بعد الانفجار الكبير في بيروت: على الدعاة مناصرة الحق ورفض الفساد.. وإلا فليرحلوا وليسكتوا؟!

الشيخ ياسر عودة

الشيخ د. أسامة حداد

الشيخ وسيم مزوق

الكارثة الدموية التي هزّت مدينة بيروت في مرفأها أدمت القلوب، وكشفت حجم استهتار المسؤولين بحياة الناس والمواطنين.

الكارثة دمّرت البيوت والمحلات، وقضت على أرواح الأبرياء الذين لا ذنب لهم إلا إنهم للأسف خلقوا في هكذا بلد وحكمتهم زمرة فاسدة جشعة لا همّ لها سوى السرقة ولو على جثث النّاس...

اللسان يقف عاجزاً أمام هول هذه المجزرة الكبيرة والتي كشفت القناع عن وجوه الكثيرين من الحكام الفاسدين..

ففي ظل الأزمات والكوارث تتضاعف الجهود لترميم ما جنته أيدي الفاسدين والحاقدين على وطنهم... الجميع مسؤول أمام الله على ما جرى... ماذا يقول العلماء والدعاة عن دورهم في هذه الظروف العصيبة؟ هذا ما سنكشفه في تحقيقنا التالي:

عودة

الشيخ ياسر عودة عضو الهيئة الشرعية في مكتب العلّامة السيّد محمد حسين فضل الله قال:

على العلماء والدعاة أن يقفوا مع الحق ضد الباطل وأن يناصروا المظلوم وليس الظالم، ان الله فرض على أئمة العدل ان لا يقاروا على قفزة ظالم ولا على سبب مظلوم، والسؤال الكبير كيف سيقدم أكثر علماء الدين في هذا الزمن إلى ساحة القيامة؟ وماذا سيجيبون الله إذا سألهم عن نصرة الظالم وترك المظلوم؟ بماذا يجيبون الله إذا سألهم عن الدفاع عن رؤساء طوائفهم وزعائمهم ونوابهم ووزرائهم الذين قتلوا وسرقوا ونهبوا وفشلوا في إدارة حكم البلاد؟!

بماذا سيجيبون الله عن شكاوى المظلومين وأنين اليتامى وآهات الأمهات المفجوعات بأبنائهن؟!..

أيها الدعاة ارجعوا إلى الله أو اخلعوا عمائمكم، ناصروا المظلوم أو لا تتكلمون باسم الله..

أيها العلماء، قفوا مع المستضعفين أولاً، تشبّثوا بانكم أولياء الله طالما أنتم مع الظالمين، فانكم بعيدين كل البُعد عن الدعوة والإيمان والإسلام والرسالة والرسول وأهل البيت والصحابة، اتقوا الله ان كنتم تعقلون.

حداد

أما المفتش العام للأوقاف الإسلامية الشيخ د. أسامة حداد فقال:

ان مهمة العلماء هي الدعوة والاقتداء بسيد الأنبياء محمّد ﷺ الذي كان يفرح لفرح النّاس ويحزن لحزنهم ويتألم لألمهم ويعمل لتحقيق آمالهم.

من هذا المنطلق يظهر واجب الدعاة في هذه الظروف أن يقفوا مع آلام النّاس ويعملوا جاهدين بمسح دموع المتألمين ومساعدة المتضررين، إضافة إلى أن يقفوا بجانب النّاس وصرخاتهم في وجه الفساد والاستبداد والاستعلاء.

وأضاف ان ما حصل منذ أيام في بيروت من انفجار، وصلت أضراره إلى كل البيوت والطوائف والمذاهب، هذا الانفجار ليس فقط انفجار لنترات الامنيوم إنما هو انفجار لخزانات الفساد والاهمال الذي نعيشه في هذا الوطن المجروح.

وتابع: لذلك، فان واجب العلماء أن يقولوا كلمة الحق ولا يخافوا لومة لائم.. بالحكمة والحزم واللياقة وعدم مراعاة أي فاسد كائن ما كان.

وأنني أناشد جميع المسؤولين أن يقفوا وقفة ضمير مع ما حدث ويتحمّلوا المسؤولية ويقدّم كل واحد منهم نفسه للمحاكمة بعد الاستقالة من منصبه، فإن كان بريئاً سيحترمه الناس وان كان متورّطاً فلا أسف عليه ولا على أمثاله.

فالمهم ان يعيش هذا الشعب المنكوب بماله حيث حجزت أمواله في المصارف، والمنكوب بخدماته، فلا كهرباء ولا ماء ولا نظافة ولا حراسة ولا كناسة، بل إرهاق بالضرائب والاهمال، ألا يكفي هذا الشعب بلاءه بمسؤولين مهيمنين فاسدين ليأتي هذا الانفجار ليفجّر بركان الحزن والغضب في نفوس هذا الشعب المسكين.

وأختتم قائلاً: فليتق الله كل مسؤول في مسؤوليته ولا يجوز لأي مسؤول أن يسكت، فالساكت عن الحق شيطان أخرس وأفضل كلمة حق أمام سلطان جائر.

مزوق

في حين رئيس دائرة الفتاوى في دار الفتوى الشيخ وسيم مزوق قال:

يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، ها نحن اليوم أمام مصاب عظيم حلّ ونزل بلبنان عامة وبيروت خاصة، فعلى كل فرد من أفراد المجتمع أن يتحمّل المسؤولية وأن يقدّم يد العون والمساعدة، ومن أفراد المجتمع العلماء والخطباء والمشايخ، فيجب عليهم شرعاً أن يوجّهوا أبناء الأمة وأفرادها لمواجهة هذا المصاب، وقد قال ربنا سبحانه وتعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾.

وأضاف: فيجب عليهم شرعاً أولاً، أن يقولوا للناس إياكم والفاسدين أي احذروا الفاسدين من الطبقة السياسية وغيرها، فقد رأينا ماذا حصل بسبب التقصير والاهمال والمحسوبيات والواسطة، فأي إنسان يعظّم ويتبع زعيماً فاسداً ويناصره ويدافع عنه فهو شريك معه في ظلمه وعدوانه، قال تعالى ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾.

فالعالم عليه أن ينصح وأن يوجّه الشعب عندما يريدون أن يختاروا من يمثلهم وعلينا أيضاً أن نحث المتطوعين على مساعدة النّاس، فهذا من صلب ديننا وأن نساعد المنكوبين والمحتاجين والمتضررين، فمن شُعب الإيمان إماطة الأذى عن الطريق وإذا مشينا في شوارع بيروت رأينا اليوم الهدم والردم والزجاج، رأينا البيوت المتضررة، وكل متطوع يساهم في إزالة هذه الأضرار وتنظيف البيوت والشوارع أجره عظيم عند الله.

ونوجّه النداء، إلى أصحاب المهن من النجارين والحدادين وغيرهم أن يساهموا بما استطاعوا بمساعدة النّاس الفقراء، لإصلاح بيوتهم ولو تبرّعوا بإجرة يدهم.

ونوجّه النداء إلى الأغنياء والجمعيات الخيرية والمجتمع المدني والأهلي وكل الفعاليات أن يساهموا أيضاً بأموالهم مع أيديهم لأن الضرر كبيرا.

نعم المسؤولية كبيرة على الدولة فهي المقصّرة وهي تتحمّل المسؤولية، ولكن كلنا يرى ان الدولة لا تقوم بواجباتها كما يجب، فعلينا نحن أن نُسارع إلى مساعدة بعضنا البعض وقد قال صلى الله عليه وسلم «الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه».

وفي الختام، نرى ان الشعب اللبناني مع اختلاف طوائفه إتّحد اليوم وخرج بوجه الفاسدين والظالمين، فعلينا أن نحافظ على هذه الوحدة ونقول للذين ما زال يناصر زعيماً أو سياسياً فاسداً اتقِ الله وبادر الى التوبة واترك وإلا ستحشر معه يوم القيامة في الجحيم لا واسطة فيها ولا محسوبيات بل هناك العدل المطلق.

تحقيق: منى توتنجي

إشارات إسلامية

□ اعتبر المراقبون أنّ مبادرة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان القيام بسلسلة اتصالات مع القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية اللبنانية، هي خطوة أولى لعقد قمة روحية طارئة تعزّز التلاقي في المرحلة الحرجة المقبلة على لبنان.

****

□ تسود أوساط العلماء وخطباء الجمعة حالة قلق من التدابير الإدارية المفاجئة بحق البعض منهم بحجة مخالفتهم تعليمات مديرية الأوقاف.

****

□ انسحب التسابق على إغاثة أهالي العاصمة المنكوبين من انفجار المرفأ، على ترميم المساجد المتضرّرة من أهل الخير في لبنان بالسعي إلى إعادة ترميم ما تهدم وتأهيل ما تضرّر.

****

و يسألونك في الدين

دعاء المهموم

□ ما هو دعاء الهم والحزن؟

عادل قباني - بيروت

- جاء في مسند الإمام والمستدرك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أصاب أحداً قط همٌ ولا حزنٌ، فقال: اللهمّ إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي، إلا أذهب الله همّه وحزنه وأبدله مكانه فرجاً، قال: فقيل يا رسول الله: ألا نتعلمها؛ فقال: «بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها». والله تعالى أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الفجر: ١٦ د ٤ س .. الشروق: ٥٨ د ٥ س.. الظهر: ٤٢ د ١٢ س..
العصر: ٢٥ د ٤ س.. المغرب: ٣٢ د ٧ س.. العشاء: ٥٦ د ٩ س ..

ثقافة

مرفأ الغموض

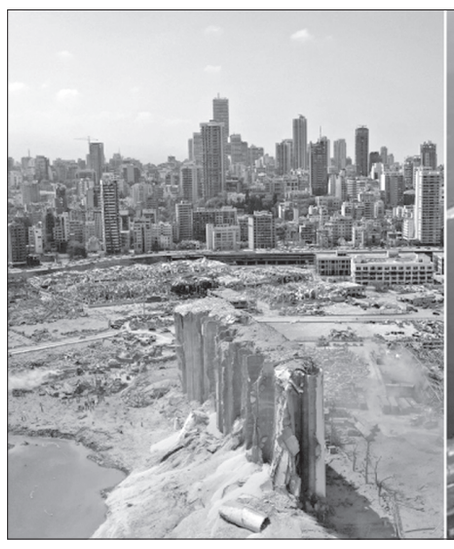
مرفأ بيروت قبل وبعد الانفجار

مرفأ بيروت، عشية الرابع من آب ٢٠٢٠، أحيل بثوان إلى عمل فني تشكيلي بالغ العنف والحزن، إلى تشكيلٍ الغموض.

مشهد الغموض، مرفأ تشكيلي يختزل جميع حروب الإقليم، ويختزل جميع جروح الناس في لبنان ويختزل جميع أنواع الهشاشة والركاكة في الإدارة، ويختزل جميع أنواع الفساد والتسلّط والتشبيح والبلطجة على الأرصفة وفي العنابر والمستودعات، وفي السفن والبواخر والناقلات.

مرفأ هالك برسم ذمم الدول وبرسم ذمم السياسيين والأحزاب وبقايا الميليشيات، وأعمالهم القذرة لسنوات وسنوات.

منذ التأسيس للحرب الأهلية، في القرن الماضي، حتى برهة الإنفجار ببيروت ولبنان والإقليم والعالم، بعد خمسين عاما، مرفأ بيروت، مرفأ الغموض هو هذا.

ميناء بيروت مرفأ تشكيلي غامض للإنقلاب على ماضيه وحاضره، حيث كان مرسى الناس والتجارات والتواصل، بين الأقطار، بل بين القارات الخمس كافة.

إنفجر مرفأ بيروت، تماما كما إنفجرت الكورونا بالناس وبالأوطان وبالبلدان.

لم يعد ميناء بيروت يطيق نفسه، كما لم تعد الطبيعة تطيق نفسها، فاض بما فيه من تجاوزات، مثل أتون، مثل بركان.

ترى الأعداء اليوم خرسا من شدّة الهول، وترى العملاء خرسا من شدّة الهول أيضا.

ما هذا الرابط، بين جميع أنواع الأعداء والعملاء والعمالات، على أرصفة الميناء، يفخخون البحر، ويتراجعون عنه لحظة الإنفجار.

ميناء بيروت اليوم، مرفأ للغموض، تشكيل فاسد ومتآمر وعميل. وتشكيل قطط وذباب، وذئاب وكلاب وعواء ومواء.

رائحة مؤامرة ما عرف لبنان مثلها، في تاريخه القديم والحديث، رائحة موت في مرفأ الغموض، ما عرفته بيروت في تاريخها، ولا عرفه الإقليم في تاريخه، ولا عرفته الإنسانية في تاريخها.

موت يخرج لأول مرة من جحيم الماء، يقذف بالعصافير واليمام والحمام، إلى أعنان السماء، يطير الناس مثل أجنحة الأساطير، تطير الصخور مرفرفة، مثل قلاع الموج في السماء، تطير البواخر والمراسي والصواري، مثل إنفجار القلوب الملأى بإهراءات الدموع، وخزانات الدماء.

تطير الشرفات، تطير الأسواق، تطير المنازل، تطير الحدائق، ويحط على نواصي الحكام وسماسرة المرافئ والمطارت وبوابات العبور والأوطان، السمك الفزع الطائر القتيل.

مرفأ بيروت، أوضح ما يكون اليوم، عن لبنان، البلد المفخخ، ينتظر التطاير في صاعق جديد.

يشغل الحكام، يشغل اللجان، يشغل الإدارات ويشغل السفارات: يستدر المعونات، ويذهب عاريا من اللحم، ومن إكليل الورد مثل القتيل.

ميناء بيروت تشكيل لعنف مؤامرة. ميناء بيروت تشكيل للجهالة وللنذالة، وللعمالة وللعتو. تشكيل لأنواع من القتل والموت والإنمحاء. ميناء بيروت تجريب لأنواع من السلاح الجديد.

ميناء بيروت، تحويل لمعنى الحرب من جديد.

لم تعد تليق بنا الحروب القديمة، لم تعد تليق بنا الجبهات والمعسكرات والبنادق والقنابل والصواريخ والمدرعات والطائرات، لم يعد يليق بنا العزل، ولا الحوائط ولا الحواجز، ولا بوابات العبور، ولا الأسلاك الشائكة ولا المكهربة، ولا كواشف الليل، ولا كلاب البوليس المدربة.

ميناء بيروت تشكيل جديد، يدشن عصر محرقة جديدة، يدشن عصر الحرائق الغامضة، يدشن مرفأ الغموض.

ميناء بيروت، في برهة الإنفجار اللئيم، تشكيل جديد لفن جديد. تشكيل لحرب غامضة جديدة، تشكيل لحرب وحرب وحرب، وألف حرب أخرى. ميناء بيروت يدشن عصرا جديدا: عصر غموض الحروب.

د. قصي الحسين

أستاذ في الجامعة اللبنانية

د. رياض عثمان في روايته «خمسة صبيان وصبي»

تعلُّقاً بطفولته المتوزعة بين أمه التي ولدَتهُ والأخرى التي أرضعته وربّته، نشأ الصّبي مصطفى سادساً بعد خمسة صبيان أشقاء، وخمسة آخرين من الرضاعة. شبَّ عتالاً وأعزهُ الطموح، وتمكن بعصاميته من أن يصبح تاجراً من أغنياء القوم دون أن يتضخّم إحساسه بذات مُتفرّدة أو روح متعالية حتى نافس الآغا نفسه، وابتاع منه أرضه ومنزله الكبير. افتاتَ عليهِ واقعه المقيّد بالمواقف المضطربة لإخوته الخمسة الذين قاطعوه حسداً فبادلهم محبة ومساندة، والملتبس ببشاعة الحرب اللبنانية وقتذاك من دون أن تسحله بقذارة فتنتها بين مسلمٍ ومسيحي، والتي لم تمنع من استثمارها فنياً لتقديم مساحة أخلاقية تتأوّل مفهوم المواطنة الصالحة للضاويين بنُبل وموضوعية. ففي روايته «خمسة صبيان وصبي» الصادرة عن دار «كتابي» في بيروت طبعة ٢٠١٩ يستلهم الدكتور رياض عثمان مقتضيات الواقع الضاوي المتماسك عادات وتقاليد، والمنهك اقتصادياً في مرحلة زمنية بعينها، لينسج شبكة العلاقات في ثنائية الحكاية والخطاب التي شهدت تساوُقَ كليهما معاً في متن النص دون استباق أحدهما للآخر، ما جعل الأحداث طازجة ومباشرة، آنيّة واضحة، في ترتيب كتابيّ فني يُحسب للكاتب وهو حقه، تجسيداً للقيم الفكرية المنبثقة عن محاور ثلاثة احتملها النص: النفسية العاطفية، الاجتماعية، والاقتصادية، بمفارقاتها وعوالمها التي فرضت نفسها في حدثي السرد، ولو اتكأ أحياناً على العلاقة المعرفية بينه وبين بعض الشخصيات أو إحداها كما توحي الرواية. ففي المتن الحكائي أوفى الكاتب بتوظيف عناصر البناء السردي بدءاً بتنويع الأماكن بما هي لوحات مختلفة شغلت حياة الصبي مصطفى وشكّلت امتداداً طبيعياً لها، ثم بترتيب الأحداث بمقتضى الزمان الذي هو العنصر الأول في المتن كتقنية متحوّلة تسوّق الواقع روائياً دونما تعقيد، إتصالاً بعد ذلك بتصوير الشخصيات في حيويتها الشعورية والبُعد الروحي الفاقع في بعض مشاهد علاقاتها المعقودة بين بعضها البعض كرفض «أبو خالد» وزوجته تسليم الصبي إلى أهله الحقيقيين إلا بعد سنين عديدة لشدّة تعلقهما به وهو ما تعالق بالطبع بالحدود الزّمكانية أعلاه سلباً أو إيجاباً وصولاً إلى المُعطى الناجز لمكونات الرؤية الشاملة للرواية. الخطاب بدوره شكّل منظومة الأنساق التي تمثل حيوية الصّوت السردي في سياقات النص، والتي تجعل للغة سلطة تأثيرية تلقائية في القارئ، بعد كسْر الحواجز النفسية معه في تشكيل فنيّ بالغ الدلالة يصوغه سارد عليم، كليّ المعرفة ، هو الكاتب نفسه. وتمسّكاً بذلك أشهر د. عثمان أدواته من أجل أن يكتب مفهومه السرديّ الخاص، الذي خدم النص إرادياً بأجناس تعبيرية مُثمرة: كالمثل الشعبي، والشعر، والحكمة، وأغنيات الريف، دون إغراق الرواية بوجهات نظر متعددة قد تدخِل القارئ بمتاهات التأويل، وتصدّعُ المأمول منها فنيّاً في إحداثيات السرد.

الحسام محيي الدين

عروسة الشرق

أبحث بين ركام الأحلام
عن حبيبة كسر خاطرها الزمان
تصببت الخيبات من آهاتها
وعلقت على جدار روحها
الأحزان
حبيبتي ستبقى عروسة الشرق
ممشوقة القد ساحرة البنيان
في لحظها الشعر وجد ملاذه
وعجز في وصف حسنها
البيان
خُطّتْ أساطيرها بحروف
الصبر
ورتقت أثواب الحرب بالنسيان
ضمّدت بالحب جراح أهلها
وتظللت بفي أرزها الأديان
ومهما عصفت رياح الغدر
فيها
سيبقى انجيلها يعانق القرآن

هدى غازي

احضنوني

احضنوني تحت سماء بيروت
مدينة الحب والأمل وعشتروت
بيروت تبكي أولادها حزينة
يا لعقاب تلك المدينة
شياطين الكفر ذلّوها
بخبث ودمار حطّموها
تركوها مربكة عارية تموت
أغبياء انهم يتحدثون عن بيروت
قومي من تحت الموج الأزرق يا
بيروت
عاقبي من قتل أبنائك بالشنق
والسوط
من حطّم أبنيتك وشرّد شعبك
سيموت
حتما ان عقاب الله آتي سيقضي
على كل حوت
دعي الجرح والدم واهجري العذاب
ان أبنائك يحضنونك شوقا على
الأبواب
من استشهدوا بسبب الاهمال
والذل
ستزهر دماؤهم بك ورد وريحان
وفل
آه يا بيروت أطلقوا النار عليكي
بروح سوداوية
ورشّوا النار على شطآنك البحرية
طعنوكي بسكين مزّقوا خدودك
الوردية
لكنهم لم يستطيعوا أن يغتصبوا
منك
الحرية
ومهما فعلوا رجال الظلم والظل
هالوطن بدو غصب عنهم يضل
وشعبك متمسّك بكِ ما رح يفل
ودماء أولادك قدام الله ستكون
عبرة للكل

جورجينا توماسكر

قطاف

التضامن المجتمعي

في الظروف الاجتماعية الصعبة التي تمرُّ بها الشعوب عادة ما تترتب أعباء اقتصادية ونفسية وحياتية.

في حالات كهذه من ضمنها حالات الحروب على سبيل المثال وما شابهها مسؤولية إدارة المجتمع وتحمّل مسؤولياته تقع على عاتق الدولة إذ أنها الأب الراعي للمجتمع بكامل أطيافه وتنوّعاته.

ومن ضمن مهمات هذه الإدارة تأمين الحاجات الضرورية لإنسان هذا المجتمع على صعيد العيش والأمان..

وهذا مبدأ طبيعي متعارف عليه ويطبق حين تدعو الحاجة في كل دولة متحضرة حتى ولو كان هذا التحضّر نسبياً.

ولكن السؤال المهم هو كيف تكون الحالة مع غياب الدولة وتخلّيها عن مسؤولياتها تجاه مواطنها؟!

وهذا ما يحصل عندنا، فحتى الأموال المدخرة للأيام السوداء من قبل إنسان هذا الوطن لا يستطيع الوصول إليها.

وكذلك قطاع الخدمات المعيشية من كهرباء وماء إلخ...

فما الذي يحصل أو يجب أن يحصل في حال هذا الغياب؟!

على المجتمع أن يتحمّل مسؤولياته بنفسه، فالعيش يجب أن يستمر والحياة لا تتوقف..

وكأمثلة لا بدّ من ذكرها تستطيع التقاط ذلك من مولدات الكهرباء المنتشرة في أرض الوطن لبيع الكهرباء للمواطن.

وكذلك صهاريج الماء المتجولة بكثافة لبيع المياه التي هي أساس كل شيء حي.

وفي هذه الحالة يبرز مبدأ التضامن المجتمعي كحل أساسي وجذري.

فمن يملك الكثير عليه أن يمد اليد لمن لا يملك شروى نقير، وعلى الروابط العائلية والصداقات أن تلعب دورها لسد ثغرات تقصير الدولة أو حتى غيابها.

فهل هذا حاصل عندنا؟!..

سؤال تصعب الإجابة عليه كون الاستقصاء في مثل هذه الحالة شبه مستحيل فعادة من يملكون مد يد العون يقومون بذلك في الخفاء ودون ضجيج.

ولكن ذلك من المحال أن يستمر إلى زمن دون حدود.

فالدولة تبقى في النهاية هي أب المجتمع وأمه، وهي المسؤولة عن انتظام الحياة والعيش فيه.

إلياس العطروني

تربية

دعم أطباء مصر لمركز الرعاية الصحية في بيروت العربية

بمبادرة من جمهورية مصر العربية بشخص وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية البروفسور خالد عبد الغفار سيتم ارسال فريق دعم طبي مصري لدعم الأطباء بمركز الرعاية الصحية في جامعة بيروت العربية يضم ٢١ طبيبا من كبار الأساتذة المتخصصين بكليات الطب في الجامعات المصرية المرموقة، ومن بينها جامعات القاهرة وعين شمس والإسكندرية وطنطا وأسيوط والأزهر، بمختلف الاختصاصات في الجراحة العامة، جراحة العظام والمفاصل، جراحة الانف والاذن والحنجرة، جراحة امراض العيون، أمراض القلب، الامراض النفسية والامراض العصبية، الامراض الصدرية، الامراض الجلدية، أمراض الجهاز الهضمي، طب العائلة، جراحة المسالك البولية، التوليد والامراض النسائية، أمراض الغدد الصماء والسكري، كما سيتم ارسال المستلزمات الطبية والأدوية وسيقومون بتقديم جميع أوجه العلاج للمصابين بصورة مجانية ابتداء من يوم الاثنين ١٧ آب خلال شهر كامل من الساعة التاسعة صباحا ولغاية السادسة مساءً خلال أيام الأسبوع.

بالإضافة الى ان جامعة بيروت العربية ستستقبل أيضا المصابين الذي تتطلب حالتهم إجراء العلاج الطبيعي، حيث إن مركز الرعاية الصحية في الجامعة يتضمن عيادة متميزة تضم نخبة من أطباء الجامعة في هذه التخصصات بالإضافة إلى تشغيل عيادات الأسنان في ضوء ما تبين أن الكثير من الجرحى تعرضوا لإصابات بالغة في أسنانهم على وقع الانفجار.

منح جامعية لـ ٣١٥ طالباً في اللبنانية من مؤسسة الخليل

خلال تسليم المنح في القليعة

باشرت «مؤسسة الخليل الاجتماعية» في اطار برامجها السنوية وبالتعاون مع مكتب النائب انور الخليل بتوزيع منح جامعية لزهاء ٣١٥ طالبا من الجامعة اللبنانية الذين انهوا عامهم الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

وسيقوم المدير التنفيذي للمؤسسة المهندس زاهر غصن باسم رئيس المؤسسة الشيخ فريد الخليل في حضور رؤساء البلديات والطلاب، بتقديم المنح الجامعية للطلاب مباشرة في مباني بلديات مرجعيون وحاصبيا عوضا عن دار حاصبيا لتلافي الزحمة في زمن كورونا.

وسلم غصن امس منح جامعية لعدد من طلاب بلدة القليعة باشراف رئيس البلدية بسام الحاصباني.

وبعد التسليم نوه غصن بـ«دور البلديات في التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية»، وقال: «نحن في مؤسسة الخليل ومكتب النائب الخليل، نقف دائما الى جانب ابناء المنطقة في كل الميادين التربوية والزراعية والاجتماعية والاقتصادية والمعيشية بهدف بلسمة جراحهم ولنساعدهم على تحمل أعباء الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة»، ولفت الى أن «هذه المنح التي نقدمها اليوم للطلاب، ما هي الا جزء بسيط من خدمات المؤسسة المتنوعة، ونأمل ان تساهم في مساعدة مستحقيها ولو بالحد الادنى من المتطلبات».

من جهته شكر الحاصباني المؤسسة على «هذه الخدمة للطلاب»، داعيا الى «المزيد من التعاون والتنسيق بين البلديات والمؤسسة لما فيه خير لابناء قضائي مرجعيون وحاصبيا».

اعتصام لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية الإثنين أمام المصرف المركزي للمطالبة بحل مشكلتهم

عقدت الهيئة التأسيسية للجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية اجتماعا استثنائيا وأصدرت بياناً عزت فيه أهالي الشهداء وتتمنى للجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

وتباحثت الجمعية بما آلت اليه اوضاع الطلاب اللبنانيين في الجامعات الاجنبية وبعد شهور على بدء تحركاتها التي اصطدمت بسياسة تقاذف المسؤوليات والمماطلة سواء من المصارف او جمعية المصارف او مصرف لبنان الذي أصدر التعميم تلو الآخر لتبقى حبرا على ورق الوعود المنتظرة، فكان الارتجال والتخبط من الوزارات المعنية ومن المصارف والصرافين، وشكل كل ذلك شاهدا اضافيا على دولة استقالت من مسؤولياتها عن مواطنيها ولا سيما عن طلابها الذين يشكلون اساس مستقبلها.

واعادت الجمعية التأكيد على تحميل المصارف ومصرف لبنان وجميع المسؤولين عن السياسات الإقتصادية مسؤولية ما آلت اليه الامور والمسؤولية المعنوية والمادية عن كل طالب معرض اليوم بالطرد من جامعته.

وطالبت بتحرير القيود عن الحوالات المصرفية واعتماد الدولار الطلابي حلا وحيدا للطلاب اللبنانيين في الخارج».

ودعت الجمعية الى «اعتصام سلمي لأولياء الطلاب والطلاب أمام المصرف المركزي للمطالبة بحل عاجل لمشكلتهم قبل بدء العام الجامعي عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الإثنين في ١٧آب، مع الاخذ بعين الاعتبار اجراءات الوقاية من كورونا.

وأكدت الجمعية «ضرورة لقاء وفد منها مع حاكم المصرف المركزي رياض سلامه لوضعه امام مسؤولياته».

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٤ آب ٢٠٢٠م □ ٢٤ ذو الحجة ١٤٤١هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٨٧٩

AL-LIWAA 14 Aout 2020 – 56éme Année – No.15879

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: محمد مطر

إما لبنان أكبر من الجميع أو..

الكارثة اللبنانية حقيقة شاهدها العالم أجمع، تضامن مع جرحها، وانشغل بتداعياتها. نُكبَتْ بيروت في لحظات. وصارت الدولة بكامل أجهزتها السياسية والأمنية على محكّ الحقيقة. فعند الكوارث أو في الشدائد التي تفوق القدرة على الاحتمال تُطلبُ الحقيقةُ لذاتها. فصل عشنا جحيمَه في تفجير ٢٠٠٥ الرهيب وما تلاه من سلسلة اغتيالات منظمة. لكنّ الحقيقة لم تأت بعد. غالباً ما تكون الجريمة منظمةً، لكن نادراً ما يكون التحقيقُ بنفس الصَّفة والمهارة، خصوصاً في لبنان. فهنا يُتعرَّفُ على الجريمة وحدها في وقتِ حصولها، ويختفي المجرمُ من بعدها إلى الأبد. هل سيتكرر السيناريو نفسه؟ انفجار ٤ آب أكبر من أي انفجار أو تفجير شهده البلد. انفجار نَجتْ منه بيروت رغم نكبتها فيه. بيروت محظوظةٌ رغم تعاستها، ورغم المأساة الكبرى التي زلزلت قلبها وقتلت وشرّدت أبناءها. بيروت ما تزال فوق سطح الأرض. قفزتْ فوق الحفرة الهائلة العُمق التي خلّفَها الانفجار (حوالى ال٤٠ مترا). كأنه أراد أن يقول لها: في المرة الثانية لن تكون هناك نجاة! العناية الإلهية تكفلّت ببقائك موجودة هذه المرة. الحقيقة المطلوبة ينبغي أن تكونِ بحجم الكارثة نفسها. نريد حقيقة كارثية إذا جاز التعبير. حقيقة تفجِّر كلَّ من يقف في طريقها. حقيقة انفجارية، انشطارية، بل حقيقة نووية أيضاً. حقيقة أكبر من الجميع. هذا إن أردنا البقاء على قيد الخريطة الصغيرة. غير ذلك، كل شيء سيكون إعلاناً عن قرب نهاية لبنان. فلينتبه الجميع، وليحذر الجميع من رقعة الشطرنج الدولية، ومن لعبة الأمم الكبرى. إما لبنان أكبر من الجميع أو لبنان خارج سيطرة الجميع. إما أن نتحرّك وفق حسابات دقيقة ومجهرية أو «كش ملك» مدويّة سيرفعها العالم بوجه لبنان واللبنانيين. لعبة القوّة وتوازن الرّعب، يفشلان حتماً، إذا هجَمَ الرّعبُ من الداخل، وأطاح بجميع القوى المتمترسة. لن يجلسَ علي عرشنا عندئذٍ سوى الخسران المبين. الانفجار الأخير ليس غلطةً أو إهمالاً. هو حقيقة ساطعة وارتدادية تدميرية، ما عاد يمكن مواجهتها إلا بحقيقة أسطع منها، وأكثر ارتداداً وتدميراً. وإلا حذارِ من فينيقيا جديدة.

بعد كارثة ٤ آب: كيف نحصّن أنفسنا من «إضطراب ما بعد الصدمة»؟

حوار: سمار الترك

ما قبل كارثة الرابع من آب ٢٠٢٠ غير ما بعده، لأن كافة اللبنانيين أصيبوا في هذا اليوم بصدمة نفسية عميقة، لفقدانهم أحباء وأصدقاء لهم، هذا عدا عن الأضرار المادية التي لا تُعد ولا تحصى والتي خسر بسببها اللبنانيون جنى العمر.

كل ذلك شكّل صدمة غير منتظرة على الإطلاق.

لكن ماذا ما بعد هذه «الصدمة»؟..

وكيف سنحصّن أنفسنا من «اضطراب ما بعد الصدمة»؟..

لكن يبقى السؤال: ما هو تحديدا إضطراب ما بعد الصدمة»؟

«الكارثة – الصدمة» هدّدت استقرارهم النفسي

د. سيلفا بلوط

د. بلوط

لمعرفة الإجابة، بالإضافة إلى أعراض هذا «الإضطراب» وكيفية علاجه، التقت «اللواء» الدكتورة في علم النفس العيادي سيلفا بلوط، فكان الحوار الآتي:

«إضطراب ما بعد الصدمة»؟

□ ما هو «إضطراب ما بعد الصدمة»؟

– إضطراب ما بعد الصدمة هو إضطراب قلق حاد ينجم عن تجربة معاشة صادمة، ويترافق مع مواجهة الفرد لأفكار الموت التي يمكن أن تتملكه.

بمعنى آخر، هو ردّة فعل نفسيّة كدرة تنتج عن إختبار الفرد لوضعيّة واجه خلالها الموت أو كان شاهداً عليه، فهدّدت إستقراره النفسيّ، وأدخلت خللاً في تماسك نفسيّته.

تشخيص الإصابة

□ كيف يتمّ تشخيص الإصابة؟

– لكي يتمّ تشخيص الإصابة بالإضطراب المذكور، يجب أن تدوم أعراضه شهراً وأكثر، ويجب أن نلحظ معاناة أو اضطرابات في ممارسة الحياة الإجتماعيّة، أو المهنيّة، أو أيّ مجال حيويّ في حياة الفرد.

عدا عن ذلك، لا يمكن تشخيصه بـ «إضطراب ما بعد الصدمة».

الأعراض

□ ماذا عن الأعراض؟

– تضع الساعات الثمانية والأربعين التي تلي الحدث الصادم الفرد في حالة من الضغط النفسيّ الحاد مع الكثير من المخاوف الحادة، ونوبات القلق، والشعور بالهلع، والعجز.

ويترافق ذلك مع تغيير في الشخصيّة كأن يصبح الشخص إنطوائيّاً أو على العكس. كما قد يعاني من إضطراب في النوم، والكوابيس، واضطرابات في القلب، والرهاب من الأماكن المفتوحة، وضعف الذاكرة، وإنخفاض في التركيز...

وقد يطلق «إضطراب ما بعد الصدمة» لدى البعض تجنُّب الوجود بين حشد، أو تجنّب وسائل النقل المشتركة...

وتجدر الإشارة إلى أن أيّ مشهدا صادما على التلفاز، أو سماع ضجيج ما يوقظ لدى المريض مشاعر الهلع.

□ هل كلّ شخص تعرّض لتجربة قاسية يعاني من هذا الإضطراب؟

– لا يعاني كلّ شخص يتعرّض لحدث صادم من هذا الإضطراب، إذ يتوقّف ذلك على تاريخ ما عاشه.

بمعنى، أنه إذا كان قد اختبر في حياته المُعاشات السعيدة أكثر من الصادمة، فإنه يتخطّى الحدث الصادم وتبعاته. وكأن تاريخه المُعاش قد عزّز لديه الحصانة النفسيّة. لكن لا يخلو الأمر من أنه إذا تراكمت الأحداث الصادمة، فسيقع ضحية لهذا «الإضطراب».

الأطفال أكثر عُرضة

□ هل الأطفال هم أكثر عرضة للإصابة؟

– نعم، عند الطفل يكون المعاش الصادم هو الأول في حياته.

وكما هو معلوم، فهو لا يملك الحصانة النفسيّة التي تحميه من تبعاته. وأبرز أعراضه: إعادة عيش الحدث الصادم في الكوابيس، النوم مضطرب، الصعوبات التعليميّة، نوبات الغضب، وحزن، وقلق، عدم تناول الطعام، تصرّفات غير إعتياديّة، إمتناع عن اللعب...

إكتئاب

□ ما هي أبرز الأمراض النفسيّة التي يمكن أن يعاني منها المضطرب؟

– قد يتحوّل إضطراب ما بعد الصدمة إلى إكتئاب، وهذا يتوقّف على الإستعداد النفسي للمريض أولاً، ومن ثم تاريخ ما عاشه، أضِف إلى علاقته مع محيطه.

العلاج؟

□ كيف يتمّ العلاج؟

– كلّما تمّ الإسراع في العلاج، كلّما إستطاع المريض الوصول إلى الشفاء بفترة أقصر. والعكس صحيح. قد يتخلّص بعض الأشخاص من إضطرابهم بأنفسهم، فهم يتأملّون في ذاتهم، يقرأون عن حالتهم... لكن تبقى إستشارة المعالج النفسيّ أو الطبيب النفسيّ ضرورة.

وبالنسبة إلى العلاج، فهو لا يتطلّب وصفة سحريّة، أو جهد كبير، لكن يمكن أن يكون متعدّد الأبعاد: علاج سلوكيّ معرفيّ، علاج بالموسيقى، مسرح، رياضة...

أما في الحالات الصعبة، فيتمّ وصف مضادات القلق أو مضادات الإكتئاب للتخفيف من الأعراض الحادة، إلا أن ذلك لا يحلّ محل العلاج النفسيّ.

□ ختاما، هل من نصيحة محدّدة؟

– يبقى أسلوب الحياة هو الأساس.

بمعنى أنه إذا إختبرنا المُعاشات السعيدة، وتعاملنا مع مشاكلنا بإيجابيّة نكون قد حصّنا أنفسنا، قدر المستطاع، من أي حدث صادم قد يوقعنا ضحية لإضطراب ما بعد الصدمة.

هو وهي

فؤاد فليفل

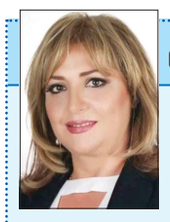

ناريمان الجمل غانم

□ أمين النصراوي، القائم بالأعمال في السفارة العراقية في لبنان، قام على رأس وفد بزيارة الخيمة العراقية في الجميزة التي تجمع الأشقاء لمساعدة ضحايا انفجار مرفأ بيروت، ضم الوفد أحمد الصريفي، رئيس الشبكة العراقية للتمويل، وعدداً من المنظمات الإنسانية العراقية، وجمعاً من وسائل الإعلام العراقية واللبنانية، وقد ختم الوفد الزيارة بجولة على الاحياء المتضررة في المنطقة.

*****

□ المهندس فؤاد فليفل، رئيس رواد الكشاف المسلم في لبنان، وبتوجيه منه قام القائد فيصل غزال الأمين العام للجمعية على رأس وفد من الهيئة الإدارية، وبعض أعضاء مجلس أمانة فرع البقاع بزيارة صاحب السماحة العلامة الشيخ خليل محيي الدين الميس، مفتي زحلة والبقاع، للاطمئنان على صحته. وقد جرى خلال الزيارة تقديم درع وفاء وتقدير لسماحته.

*****

□ ناريمان الجمل غانم، رئيسة الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة – فرع لبنان، وجهت تحية وكلمة شكر وتقدير إلى زميلاتها في فروع الاتحاد في الوطن العربي لما أبدينه من تعاطف معنوي وأخوي إثر انفجار الكارثة في العاصمة بيروت.

*****

□ هنري ماتيس، مباشرة أونلاين الثانية من بعد ظهر غد السبت ١٥ الجاري «painting with scissors» بضيافة «غروب لندن للرسم»، وذلك عبر تطبيق زوم.

حركة المطار

كذب المنجمون ولو صدقوا..
إرحموا من في الأرض ليرحمكم في السماء

درويش عمار

كيف يمكن لنا ان نصدق انه ما بعد زلزال انفجار المرفأ في بيروت وما نتج عنه من خسائر في الأرواح والممتلكات انه لا يزال في هذا البلد اناس يتلاعبون بأعصاب النّاس لا بل بصحتهم على مدار الساعة وبين الحين والآخر ليرسلوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي اخباراً وتوقعات فيها الكثير من المغالطات لدب الذعر والخوف في قلوب اللبنانيين الطيبين الذين لا ناقة لهم ولا جمل بما حدث حتى الآن ويحدث يومياً من تداعيات للكارثة الكبيرة التي فجع العديد من خلالها بفلذات أكبادهم واصابهم ما اصابهم من دمار وخراب في ممتلكاتهم وبيوتهم، في حين لا يزال عدد من المفقودين حتى الساعة لا يعرف مصيرهم، وهذا إن دل على شيء فإنه يُؤكّد على عدم تحمل عدد كبير من أولئك الذين يستخدمون تلك الأساليب الرخيصة المتمثلة ببث الشائعات المخيفة والاخبار الكاذبة عمّا قد يحصل أو سيحصل في هذه المنطقة أو تلك من بيروت أو غيرها، ما يجعل النّاس يتساءلون عن الجهات التي تقف وراء أولئك المأجورين التابعين لجهات مخابراتية إقليمية أو دولية يتم توظيفهم خصيصاً لمثل هذه المهمات ليبيعوا أنفسهم ووطنهم وناسهم واهلهم بأبخس الأثمان، ودون ان يأخذوا بعين الاعتبار الآثار والتداعيات السلبية التي تنعكس على اعصاب النّاس وحياتهم اليومية.

اضف إلى كل ما تقدّم أسلوباً آخر يمارس في هذا السياق يطالعنا به عدد من المنجمين والمبصرين الذين يسابقون الوقت والزمن ليبثوا عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي توقعات لهم والتي تثير الريبة والتساؤلات عن الجهات التي تزودهم بمثل تلك المعلومات الخطيرة لإثارة البلبلة والخوف والرعب في قلوب المواطنين والناس الطيبين الذين باتوا يتمسكون بحبل نجاة أو بأي خبر من هنا أو من هناك بهدف توضيح الرؤية أمام اعينهم التي اغشتها الأحداث المؤلمة، وشلت لديهم التفكير والتحليل لما سيحدث فأصبحت أسيرة لأشخاص لا عمل لهم الا المتاجرة بالناس وبأعصابهم، ومع احترامنا لتوقعات ميشال حايك وليلى عبد اللطيف وغيرهم من امثالهم، ليتهم جميعاً يتحملون في هكذا ظروف مصيرية وصعبة همّ الوطن والمواطنين ويتحفظون على ما لديهم من توقعات حتى اشعار آخر، مع العلم انه (كذب المنجمون ولو صدقوا)، وهذه المقولة بحد ذاتها من شأنها ان تكشف عوراتهم جميعاً.

اما لأولئك المغردين من السياسيين وبعض الشخصيات الذين يصمون آذاننا يومياً وساعة بساعة بتغريداتهم التي لا تغني عن جوع نؤكد لهم ان الجميع قد ملّ وسئم من ذلك الاسلوب الرخيص ومن المهاترات والمشاحنات في ما بينهم والتي لن تؤدي الا إلى تشتيت أفكار النّاس، ولن تحقق لأولئك السياسيين الا مكاسب شخصية رخيصة لم تعد تنطلي على أحد من اللبنانيين بمختلف أطيافهم ومشاربهم. فكم نحن بحاجة في لبنان لسماع تغريدة بلبل أو حسون أو كنار وليس لسماع تغريدات أشبه بأصوات «البوم» الذي ينذر بالشؤم والجميع فيه يُعاني من مصيبة كبرى وزلزال كبير اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وامنياً، لذلك ليتق السياسيون في هذا البلد الله في وطنهم وشعبه ويرحموا من هم على الأرض ليرحمهم من في السماء.

□ اما على صعيد حركة المطار فقد سجلت ٩٣ حركة طيران و٦١٥٧ راكبا، توزعت على الشكال التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٤٨ رحلة، اقلاع ٤٥ رحلة.

حركة الركاب: وصول ٢٥٤١ راكباً، مغادر ٣١٦٦ راكباً. وترانزيت: لا أحد.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نقطة وسطر

لعبة الشروط الأميركية والإيرانية..

توافد الموفدين الدوليين إلى بيروت، من الشرق والغرب، من واشنطن إلى طهران، مروراً بالعديد من الشخصيات الأوروبية الرفيعة المستوى، يؤكد حجم الإهتمام الدولي بالوضع اللبناني، بعد الإنفجار الزلزالي الذي دمّر أحياء واسعة في العاصمة اللبنانية، وأوقع آلاف القتلى والجرحى، وشرد أكثر من مائة ألف عائلة من بيوتها.

المحادثات الدولية مع المسؤولين اللبنانيين لا تقتصر على المساعدات الإنسانية والإغاثية السريعة، بل تشمل أيضاً، وبشكل أساسي سلسلة الأزمات السياسية والإقتصادية، المالية والنقدية، لا سيما الأزمة الحكومية، التي فُتحت على مصراعيها، على إيقاع المحنة التي عصفت بالبلد، وأطاحت بحكومة دياب، وكادت تُسقط السلطة الفاسدة كلها.

ليست مجرد صدفة أن تتزامن زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية دافيد هيل، مع زيارة وزير الخارجية الإيرانية جواد ظريف، حيث ظهر التنافس الأميركي — الإيراني بشكل سافر، فيما الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون يتابع شخصياً الإتصالات مع القيادات اللبنانية، ومع رؤساء الدول المعنية بالوضع اللبناني، لتذليل العقبات التي تعترض سرعة ولادة الحكومة العتيدة.

المحاولات الفرنسية الجدية لتظهير التشكيلة الحكومية الجديدة في موعد أقصاه نهاية آب الحالي، تشكل فرصة ذهبية للبنانيين لإلتقاط الأنفاس، وإستعادة التوازن الداخلي في السلطة، كما في المعادلة الوطنية، والتي تعرضت لخلل كبير في عهد الرئيس ميشال عون، فضلاً عما تؤدي إليه من فتح أبواب المساعدات الخارجية، بما يساعد على تخفيف الكثير من المعاناة على الأكثرية الساحقة من اللبنانيين.

الوقوع في لعبة الشروط الأميركية وما يُعاكسها من طروحات وشروط إيرانية، من شأنه أن يُجهض المساعي الإنقاذية الفرنسية، أو على الأقل يُعرقل مسار الإنفراج اللبناني والخروج من النفق الراهن، وإضاعة فرصة أُخرى للإنقاذ.

فهل تستطيع الاطراف السياسية القفز فوق العقبات التي تطرحها الضغوطات الأميركية والإيرانية المتشابكة، والتغلب على التحديات المُعقدة المحيطة بالوضع اللبناني المتهاوي؟

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٨/١٤

المطار ما زال مقفلاً وتحذير من المخاطر الاقتصادية

بقي مطار بيروت مقفلاً لليوم الرابع على التوالي أمس فيما أكدت المصادر الرسمية أن عودة الملاحة الجوية إلى المطار رهن بنتائج الاتصالات الجارية لإعادة فتحه، بحيث يؤدي ذلك إلى ضمان الحماية الأمنية التامة لجميع العاملين فيه وللمسافرين على حدّ سواء. في غضون ذلك حذّرت الفعاليات الاقتصادية من العواقب الوخيمة التي يتركها إغلاق المطار على الاقتصاد اللبناني.. إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٨/١٤

بغداد مستعدة لتسليم الأمم المتحدة ما حجب عنها

أعلنت بغداد أمس استعدادها لإبلاغ الأمم المتحدة معلومات «تعمد الفريق أول الركن» حسين حسن كامل إخفاءها حتى فراره الثلاثاء الماضي الى الأردن. وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن العراق مستعد «لابلاغ المعلومات التي تعمد حسين كامل اخفاءها على اللجنة الخاصة» (لنزع أسلحة العراق).. إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٨/١٤

تحقيقات ميليس متقدمة وتحتاج لأسابيع إضافية

إستأثرت التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، إثر لقائه المطوّل مع رئيس لجنة التحقيق الدولية في جريمة إغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري القاضي الالماني ديتليف ميليس، من أن المحقق الدولي قد يكون في حاجة لفترة قصيرة إضافية لانهاء تقريره وسط إهتمام الأوساط الدبلوماسية والسياسية بهذا التحقيق.. إلخ.